شيحان

سياسية . اجتماعية . أسبوعية

SHIHAN AL JADID

40 صفحة

العدد 106





الحسن يطرح برنامج إغاثة إسلامي

فشلت قمة ريكيافيك وانتصرت حرب الكواكب

شامير.. السلام مع العرب مستحيل

هؤلاء الرجال

لماذا طلقوا زوجاتهم؟!



سر المرأة المجهولة!!

المشي فوق السيارات!



السامبا فخر العالم في البرازيل

SHIHAN AL JADID

Saturday, 11-17 Oct 1986 No. 106

المحطة الأخيرة

عين الكاميرا

لعبة الاستغماية بين الشرطي والسيارة !!



* اكتشفت المصور وهو يأخذ اللقطة..

* يستاهل الله لا يرده .

على شارع سقف السيل كان اخونا موقف سيارته ويبدو انه مفكر انه راح يسامحوه فيها، ويبدو ان القانون لا يسمح بوضع الكلبجة بيدي سائق السيارة ولذا فقد قررت شرطة السير ان تضع الكلبجة بعجل السارة.

الكاميرا كانت تمر من هناك في تلك اللحظة عندما ابصرت فتاة من شرطة السير تقوم ايضا بتأدية واجبها حيث قام المصور ابراهيم بتسجيل اللقطة ويبدو انها التفت اليه اثناء التصوير ولا ندري من نظرتها هل هي عتاب ام رضى لأن اخونا ابراهيم لم ينتظر لسماع رايها فيه بل تابع سيره ويبدو انه كان خايف على سيارته من المخالفة فقصر الشر ومشى اقصر الطرق..



خمسة عشر الف دينار خسارته في محله الذي ... النيران في منتصف الليل ... كهربائي، ويقول: ان احد ... الشارع كان يمر من امام ... عندما شاهد الدخان ... فقام بالاتصال بالدفاع ... الفندق المجاور وهرعوا ... ولكنهم وصلوا متأخرين ... قد اكلت كل شيء، ... المحلات المجاورة قد انقذت ... كون هذه المحلات تبيع ... والملابس.

ومن سوء حظ هذا ... كان مؤمن على محله ... سنوات متتابعة وتوقف عن ... هذا العام فقط..

هواتف شيحان

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

...ria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; ...nce 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 10Dr; Italy 2500Lj; Kenya ...; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ...; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

الى اللقاء

د. رياض الحروب



* كيف تعرف انك ناجح؟!!

سؤال بسيط نطرحه باستمرار على انفسنا او يطرحه علينا اصدقاؤنا لنعرف فيما اذا كنا قد نجحنا في عملنا او اننا بعيدين عن ذلك الهدف. الصحيح ان مؤشرات النجاح تختلف من شخص لآخر ومن شعب الى شعب، كذلك فلكل امة مقاييس وموازين محددة تميز وتحدد النجاح. ونحن لسنا بحاجة كي نفتح بالمندل او نسأل العرافين حتى نسمع منهم الجواب.

اننا نعيش في مجتمع يختلف عن اي مجتمع آخر في تقديره وتقييمه للفرد او لمؤسسة ناجحة، فيكفي ان تعرف انك قد نجحت وحققت هدفك عندما تعلم ان زملائك في مجال العمل قد بدأوا يهاجمونك ولا تستغرب عندما تعلم ان الذين ينتقدونك لا يعرفونك، وقد لا يعرفون حتى نشاطاتك او غاياتك ثم تلاحظ ان الاصدقاء قد بدأوا يتحدثون عنك في غيابك بما ليس فيك، ورويدا رويدا تصل العدوى الى الاقارب، لتجد انهم هم الاخرون قد اكتشفوا فجأة اخطاءك الكثيرة وانك انسان مغرور وواهم.. الخ الاسطوانة المعروفة في قاموس الحسد والانانية..

فعلا انها حقيقة تدل على ضعف في تركيبة المجتمع ونقص في تهذيب النفوس وتربيتها، فلو استطعنا منذ الصغر ومنذ نشأتنا ان نتعلم ونحفظ جيدا بعض القواعد الاساسية في الاخلاق والادب والتواضع والتي تقول: «اعمل اكثر مما تقول، وتعلم اكثر مما تتكلم، واجتهد اكثر مما تحسد، واعمل خيرا تجني خيرا»..

فلو طبقنا هذه الاشياء لتغيرت اشياء كثيرة في نفوسنا ولاصبحنا أمة افضل وأحسن مما نحن عليه، ومن الذي نعاني منه، ويا ليتنا نتذكر قوله تعالى: ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾..

فمتى نغير حتى نتغير؟!

ومتى نبدأ حتى نصل؟!

اوراق اردنية

شيحان
أحياءنا

تعتبر شيحان نفسها ملكا لقرائها الاحياء وهي لا تألو جهدا في تقديم اي خدمة مخلصة دون اي هدف مادي تجنيه من وراء اي خطوة تخطوها الى الامام بفضل الحب الذي احاطه بها احباؤها من قرائها. وهي لا تملك الا ان تبادل الحب بالحب والعطاء بالعطاء فقررت تخصيص صفحة او اكثر ليس فيها اي مردود تجاري بالمعنى المتداول بين بعض الصحف الاخرى «شيحان في خدمتك» يهدف من ذلك تسهيل امور البشر في الوصول الى غاياتهم كالذي يرغب في بيع او شراء او استبدال اي شيء او البحث عن عمل او اي خدمة مذكورة في هذه الصفحة.

ان شيحان ومنذ العدد الاول لها قد انتهجت سياسة العطاء والعطاء الدائم ... الى كل الاحياء من قرائها توجه دعوة للاتصال بها والتكرم بابداء ملاحظاتهم ورغباتهم ليكونوا في ذلك رافدا لها للمزيد من العطاء لتغطية كافة الاحتياجات قدر الامكان ولن تدخر «شيحان» جهدا لتلبية رغبات قرائها خاصة ذوي الحاجة الحقيقية.

فمن «شيحان» كل العهد والالتزام بان تبقى كما عرفها احباؤها، وكل ما ترجوه بحرارة ان تظل عند حسن ظن الجميع بها.. لانها من الناس واليهم وستظل هكذا دوما ما كان الى ذلك سبيلا.. وعلى الخير والمحبة نلتقي..

الحسن يطرح برنامج إغاثة اسلامي

شهد الاردن خلال الاسبوع الماضي حدثين بارزين على الصعيد الاسلامي، اكدا ذلك الحضور الفاعل والمؤثر داخل الدائرة الاسلامية، والذي يجسده الاردن، البلد العربي الهاشمي الذي لا يفتأ يناضل من اجل العروبة وحماية المقدسات وعزة الاسلام وتجديد مقومات سيادته، وبعث حضارته، ونقصد بهذين الحدثين احتضان الاردن وتحت رعاية سمو الامير حسن نائب جلالة الملك، ولي العهد، للدورة الثالثة لمجمع الفقه الاسلامي واجتماع المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

ورغم ان عمان، التي اصبحت قبلة الفكر والمفكرين على المستويين العربي والعالمي تحتضن المؤتمرات العلمية بما يثري الفكر الانساني، في مجال التغلب على المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة، الا انها تولي الدائرة الاسلامية جل اهتمامها بحكم غريزة انتماء الاردن للعروبة والاسلام معا، وهو بذلك يؤدي رسالته ودوره الحضاري، داخل محيطه العربي والاقليمي والدولي، وعلى صعيد منظومة العالم الاسلامي، الذي يشكل ربع سكان المعمورة.

ولقد كان سمو الامير الحسن، نائب جلالة الملك، ولي العهد حريصا كل الحرص لدى افتتاح الدورة الثالثة لمجمع الفقه الاسلامي، على وضع صورة ما يعانيه المسلمون من تخلف وفقر ومجاعة وشتات سياسي، امام المؤتمرين الذين يشكلون صفوة المفكرين في العالم الاسلامي، وتقع على كاهلهم مهمة انارة سبيل المؤمنين ورفع حواجز الغموض والضلال من طريقهم، بما صلح ويصلح لهم اليوم من التعاليم والحكمة التي تأخذ بايديهم الى طريق المجد حتى يتبوؤا من جديد مقام الريادة.. كما ذكر سمو الامير الحسن..

واضاف سموه ان مجمع الفقه الاسلامي تقع على كاهله مهمة حماية المسلمين والحفاظ على توازن المجتمع الاسلامي، ودعم الوحدة الاسلامية بعناصر القوة والمنعة، ويتولى دراسة المشكلات التي تعترض سبيل النمو والتقدم في العالم الاسلامي دون تمييز، ومواجهة التحديات وايقاظ الروح الاسلامية، وبيان تعاليم الاسلام السمحة للفرد والجماعة، وبث القيم والمبادىء التي يعتمدها الاسلام منهجا للحياة، وذلك بوسطيته التي تجمع بين الروح والمادة، وعرض المتغيرات والقضايا المستجدة والاخذ بالقياس والاستحسان والاستصلاح وتحكيم الاعراف المعتبرة شرعا.

ورغم ان رسالة مجمع الفقه الاسلامي، هي رسالة تشريعية تتعلق بمعالجة موضوع العقيدة الاسلامية، الا انه اصدر في ختام دورته الثالثة، توصية تتعلق بتبني برنامج اغاثة اسلامي، وهو الموضوع الذي طرحه سمو الامير الحسن، حين اكد على وجوب مد العون للمحرومين والمعوزين من ابناء الامة الاسلامية حيثما وجدوا على اعتبار ان هذا العون، هو الاشرف والاعمق، يعبر عن معنى الارادة والاخوة الاسلامية.

كما دعا سموه البنك الاسلامي للتنمية الى ان يبلور مفهوم المناطق المدعومة وان يستمر في التجاوب مع المشروعات الاجتماعية والاقتصادية وخاصة المتعلقة بذوي الدخل المحدود..

وقال سموه اننا عندما نتحدث عن معركة البقاء فاننا نتحدث حقيقة عن هوية جماعية، مهددة بظلم الانسان لاخيه، وظلمه لبيئته، مشيرا الى ان ظلم انسان لاخيه، وبيئته هما الجزئيات التي تستطيع التعامل معها في مواجهة المفاهيم الثلاثة للاصلاح، وهي الانسان والارض والمال.

وتحدث سموه عن مساعدة الاردن للسودان الشقيق في مواجهة آثار التصحر والجفاف، مشيرا الى انه قد وجه نداء للمجتمع الاردني لتقديم المساعدة للاخوة في السودان مشيدا بتجاوب الشعب الاردني مع النداء..

وقال سموه ان هناك حوالي اربعة آلاف مواطن سوداني في المنطقة التي يعمل فيها الفريق الطبي الاردني، مصابون بمرض الجذام من بين ثمانية ملايين مواطن افريقي يعانون من الاصابة بهذا المرض..

واذا كان الاردن قد احتضن الدورة الثالثة لمجمع الفقه الاسلامي، باعتباره يجسد الجانب التشريعي داخل الدائرة الاسلامية، فقد جاء احتضانه في نفس الوقت، لاجتماع المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ليجسد الجانب التنفيذي، لما يصدر من قرارات تتعلق بتقدم ورد[...] الاسلامي.

فهذا الاجتماع ا[...] سمو الامير الحس[...] «٢٥» عالما وخبراء[...] مختلف الدول ا[...] والاسلامية، سو[...] الدور المستقبلي في تشج[...] والتكنولوجيا في ا[...] الاسلامية ومن[...] الجامعات ومراكز ا[...] تلك الدول لخدمة [...] الوطنية.

هذا اضافة الى ا[...] الاصلية التي انب[...] (الايسسكو) المنظمة ا[...] للتربية والثقافة والعل[...] تنمية وتدعيم التعاون [...] الاسلامية في حقول [...] والعلم والثقافة، والاتـ[...] لحماية الهوية الاسلامية [...] الدول غير الاسلامية، [...] (الايسسكو) الى تشجيع [...] بين الدول الاعضاء في [...] البحث العلمي وتطوير [...] التطبيقية واستعمـ[...] التكنولوجيا المتقدمة [...] يتطابق مع قيم ومثل ا[...] العليا..

أخبار في أسبوع

مجلس الوزراء يستمع لتقارير عن المباحثات مع الهند

استمع مجلس الوزراء في جلسته برئاسة السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الى تقارير مفصلة من وزيري التموين والصناعة والتجارة الخارجية حول نتائج المباحثات التي اجريت في الهند، خلال زيارة جلالة الملك الحسين مع المسؤولين هناك حول مجالات التعاون بين الاردن والهند في مختلف المجالات.

كما استمع المجلس الى تقرير قدمه وزيرا المالية والتخطيط عن المباحثات التي اجرياها في الولايات المتحدة اثناء حضورهما اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. والى تقرير آخر قدمه وزير الصحة عن نتائج زيارته الاخيرة للكويت التي شارك خلالها باجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب واللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية.

الحسيني: تخفيض الاجور الهاتفية سيتم قريبا

قال السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات: ان قيمة المكالمات الهاتفية الخارجية، سيتم تخفيضها قريبا بنسبة ٢٠ ــ ٣٠ في المئة..

واضاف ان هذا الموضوع سيعرض على مجلس الوزراء وسيصدر القرار المناسب خلال اسبوع.

وقال وزير المواصلات.. ان تخفيض اجور المكالمات الهاتفية سيكون على مدار الساعات الاربع والعشرين، وقد تكون نسبة التخفيض اقل في ساعات الليل او ايام العطل، لكن هذا لم يتبلور بعد..

تضاعف عدد العما[ل] الأردنية بالخار[ج]

تضاعفت اعداد الارد[...] العاملين في الخارج بشكل [...] خلال الفترة الاخيرة، ا[...] عددهم في نهاية سنة ١٩٨٥ [...] ٣٢٨ الفا من بينهم ٢٧٦ [...] بلدان عربية و٣٥ الفا في [...] اجنبية.

واشارت مصادر وزارة [...] الى ان القوى العاملة الاردنية [...] المملكة تتميز بارتفاع مستـ[...] التعليمي اذ تقدر نسبة [...] الشهادات الجامعية ٢٣ [...] الاردنيين العاملين في الخارج [...] يقدر مستوى التعليم الثانوي [...] ٣٢٪..

اوراق اردنية

الأردن يدخل ميدان الإنتاج النفطي

الاخبار المتواترة حول نتائج الاستكشافات النفطية في الاردن تبشر بالخير كله، بما يؤكد بان وجه الحياة في الاردن سيتغير حتما، لصالح رفاهية وسعادة المواطن العربي الاردني، وذلك بفضل رعاية جلالة الملك الحسين، وجهود الحكومة الاردنية، في استغلال الثروات الباطنية والموارد الطبيعية لصالح عزة ومنعة هذا البلد، وسعادة مواطنيه، وحتى ينتقل الاردن الى مدارج التقدم والرخاء..

فقد بدأت سلطة المصادر الطبيعية عمليات انتاج البترول في ثلاث آبار من مجموع (١٥) بئرا، قامت بحفرها في منطقة حقل حمزة للبترول، التي تم استكشافها وفق البرنامج الوطني للتنقيب عن النفط والغاز.

ويتراوح الانتاج لهذه الآبار الثلاث ما بين ٥٠٠ ــ ٦٠٠ برميل يوميا بطريقة الانسياب الطبيعي وبدون وسائل الضخ في حين يتوقع ان يتراوح انتاج هذه الآبار عند استخدام وسائل الضخ بين ٥ ــ ٦ آلاف برميل يوميا.

ويتم شحن الكميات المنتجة الى مصفاة البترول لتكريرها مباشرة دون معالجة، حيث يعتبر البترول الاردني من اجود الانواع العالمية.

اوضح ذلك مدير عام سلطة المصادر الطبيعية وكبار مهندسي السلطة في حديثهم للسادة اعضاء مجلس الاعيان والنواب، اثناء زيارتهم لموقع حقل حمزة يوم الثامن من الشهر الحالي، للاطلاع على آخر ما توصلت اليه الخبرات الاردنية في هذا المجال، والتطورات المتعلقة باكتشاف البترول في الحقل المذكور والخطوات التي قامت بها الحكومة في التعاقد مع شركات عالمية لاكتشاف النفط في الاردن.

إكتشافات نفطية جديدة في الجنوب

وقد استمع السادة الاعيان والنواب من مدير عام سلطة المصادر الطبيعية الى شرح عن تطور عمليات التنقيب عن البترول في الاردن منذ سنة ١٩٤٧ حيث كان الاردن يبذل جهودا مكثفة في اقناع الشركات العالمية للتنقيب عن البترول في الاردن، والمراحل التي تمت في عمليات التنقيب الى ان تم اكتشاف البترول في حقل حمزة بواسطة الخبرات الاردنية، والتحول الذي حدث بان اصبحت الشركات العالمية المتخصصة في التنقيب عن البترول تتوجه الى الاردن وتقدم عروضا للتنقيب عن البترول في مختلف مناطق المملكة.

وشاهد السادة اعضاء مجلس الامة عمليات ضخ البترول وشحنه الى مصفاة البترول الاردنية لتكريره واستخدامه في سد جزء من الاحتياجات المحلية، حيث اكد مدير عام سلطة المصادر الطبيعية لممثلي الامة ان البترول الاردني يعتبر من اجود الانواع العالمية كما اكد ان الدراسات التي تجريها الخبرات الاردنية لا تزال جارية لمواصلة الاستكشاف في الحقل المذكور.

من جهة اخرى، فقد علم ان سلطة المصادر الطبيعية تمكنت من اكتشاف البترول في منطقة ازخيمات الحسا جنوب الاردن وانها ستباشر عمليات الحفر في الموقع المذكور بواسطة الخبرات الاردنية.

وتشير النتائج الاولية للاستكشافات البترولية في الاردن الى امكانية ان يحقق الاردن الاكتفاء الذاتي من الاحتياجات النفطية في المستقبل القريب.. بل والانتقال بعد ذلك الى مرحلة التصدير، وليس مستبعدا ان يدخل الاردن منظمة البلدان المصدرة للنفط، بفضل الجهود الحثيثة التي تقوم بها سلطة المصادر الطبيعية، والشركات العالمية للتنقيب عن النفط، التي تم التعاقد معها وتواصل حفرياتها، حيث اسفرت هذه الحفريات حتى الآن عن اكتشافات بترولية جديدة جنوب الاردن.

واضافة الى السيولة النفطية التي تختزنها ارضنا الحبيبة فهناك مصدر آخر لادرار النفط، في الاردن الا وهو الصخر الزيتي بالقرب من البحر الميت، والذي يوجد بكميات هائلة، غير ان الدراسات اشارت الى ان استخراج البترول من الصخر الزيتي عملية مكلفة وباهظة، اذا ما قورنت باسعار النفط الحالية.

وهكذا تستمر الجهود الاردنية الخيرة والايدي المحلية الخيرة المعطاءة في استثمار خيرات وموارد الاردن الطبيعية، لصالح رفاهية المواطن الاردني، وتحقيق تقدمه وسعادته تحت ظل قيادة جلالة الملك الحسين الذي رفع شعار الانسان اغلى ما نملك، ولأنه اغلى ما نملك فلا بد من بنائه معنويا وماديا وثقافيا وصحيا، عبر تسخير كل الامكانيات المتوفرة والمتاحة في الاردن..

واذا كان الاردن، قد قطع شوطا كبيرا في بناء وصقل المحتوى الداخلي للمواطن الاردني، من خلال التركيز المتواصل على التأهيل العلمي والعملي والمهني، مما جعله مصدرا اساسيا لتصدير الخبرات الفنية الى الخارج، فان هذا الانجاز المعنوي المتعلق ببناء الانسان، لا يكتمل الا باكتمال البناء المادي، عبر تسخير موارد الطبيعة لصالح رفاهية وسعادة وتقدم الانسان.

ودائما يبقى الاردن، هو البلد المعطاء لشعبه

شيحان
سياسية ــ اجتماعية ــ اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
مدير الادارة
خليل محارب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف مليم
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الاشراف الفني
سامح هلال
مدير العلاقات العامة
زياد لجبار
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ــ الاردن
مقابل المدينة الرياضية ــ شارع الخوارزمي
هاتف 668026 - 601501
ص. ب 182985
المركز الرئيسي في اوروبا
ش زودوخو بيجيس 40
ص. ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 3600526
العلاقات العامة والاعلان
تراجع نشاطها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فهد للنشر والتوزيع
عمان ــ الاردن
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX 14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

الدورة ١٩ للمواصفات والمقاييس العربية

افتتح الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة الدورة التاسعة عشر للجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، حيث تمت مناقشة تقرير امين عام المنظمة عن اعمال المنظمة بين الدورتين الثامنة والتاسعة عشر والمتضمن متابعة سير العمل في اعداد المواصفات القياسية وعددها ٣٣ مواصفة فنية، وتم بحث اعتماد مواصفات ومقاييس عربية موحدة.

كما ناقشت الدورة الاوضاع المالية للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس وموازنتها للعام ١٩٨٧.

هذا وقد شارك في اجتماعات الدورة مندوبون عن اربع عشرة دولة عربية اعضاء في المنظمة..

تنفيذ عقوبة الحبس للمتسببين في ازعاجات الهاتف

قال اللواء نصوح محيي الدين مدير شرطة محافظة العاصمة ان جهاز الشرطة قد بدأ بتنفيذ عقوبة الحبس وفصل الهاتف للمتسببين في ازعاجات الهاتف.

واشار الى ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قد انتهت من تركيب المقسم الخاص والمتعلق بضبط شكاوي الازعاج الهاتفية في عمليات شرطة محافظة العاصمة.

وناشد اللواء محيي الدين المواطنين الذين يتعرضون للازعاج بواسطة الهاتف مراجعة اقرب مركز امن لمنطقة سكنهم او عملهم وذلك لتقديم شكوى خطية، علما بانه لا تقبل الشكاوي على الهاتف.

شؤون عربية

البصرة تستعد لصد الهجوم الإيراني
٢٥ ألف عراقي في مواجهة ٩٠ ألف ايراني

في الوقت الذي كان فيه مجلس الامن الدولي يناقش سبل انهاء الحرب العراقية الايرانية، كانت قذائف المدفعية الايرانية تنصب على مدينة البصرة، بمعدل قذيفتين في الدقيقة، وكأن ايران تعلن بهذا التصرف العدواني اللاانساني، انها تتحدى ارادة المجتمع الدولي، وكل الاعراف والقيم الانسانية، وكافة الجهود الدولية المنادية بايقاف الحرب، واحلال السلام.

وكان مجلس الامن الدولي، قد دعا في قرار له الاسبوع الماضي، الى وقف فوري لاطلاق النار في الحرب بين العراق وايران، وانسحاب جميع القوات الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل الاسرى، واحالة جميع اوجه الصراع بينهما الى الوساطة او اي سبيل آخر لتسوية سلمية.

غير ان ايران، لم تكتف بمقاطعة جلسات مجلس الامن، واصرارها على مواصلة الحرب، تحت حجة اسقاط النظام العراقي، كما قال الرئيس الايراني خامنئي، بل انه اقدم على فتح فوهات مدافعه باتجاه البصرة، مما ادى الى استشهاد اثنين، وجرح عشرة من المدنيين الابرياء، في عملية استفزازية واضحة، لمشاريع المجتمع الدولي، وانتهاك صريح للقيم والمثل الاسلامية، التي يدعي الخمينيون حملها.. وهو امر يدل على افلاس النظام الايراني الحاكم، الذي لم يفلح في كسر شوكة العراق وتحطيم صموده العظيم، فلجأ الى ضرب المدنيين الامنين، ظنا منه بانه سيفلح في زعزعة صمود الجبهة الداخلية العراقية، ولكن هذا لعمل الاجرامي اللاانساني لم يزد العراق الا صمودا وتماسكا في جبهته الداخلية، واصرارا على مقاومة النهج العدواني الايراني والدفاع عن العراق وعن البوابة الشرقية للوطن العربي.

ولقد اكد العراق البطل في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة، انه سيثأر لمواطنيه المدنيين ضحايا القصف المدفعي الايراني، عندما تحين ساعة الردع، وان الاحداث ستفصح عن القدرة الهائلة التي يمتلكها العراق في الثأر لمواطنيه ومعاقبة المجرمين الاشرار..

وكتعبير عن ثقة العراق بامكانيات الصمود الاسطوري الذي يمتلكه قال اللواء طلعت خليل الدوري قائد الفيلق الثالث بالجيش العراقي، ان قواته مستعدة لصد الهجوم الايراني المتوقع، وانها اتخذت كل الاجراءات الضرورية لمواجهة هذا الهجوم، وقال: نحن نعتبره فرصة لسحق العدو وتقريب نهاية الحرب.

وردا على ما نشر من تقارير غربية تفيد بان ايران حشدت حوالي ٨٠٠ الف من الجنود النظاميين والمتطوعين على الحدود في مواجهة البصرة، قال اللواء الدوري ان هذه التقارير مبالغ فيها وانه لا يوجد اكثر من ٩٠ الف جندي..

ويعتقد الدبلوماسيون ان عدد القوات العراقية في الجنوب يزيد على ٢٥٠ الف رجل من جنود الجيش النظامي وقوات الجيش الشعبي..

وسئل اللواء الدوري عما اذا كانت القوات العراقية سترد على قصف البصرة بمهاجمة مدينة خورمشهر الايرانية الحدودية التي تبعد ٣٠ كيلومترا شرقي البصرة، قال: «لن نهاجم ابدا مناطق سكنية في ايران، ولن نهاجم المحمره (خورمشهر) لانها بها مدنيين.. سنهاجم الاهداف العسكرية والاقتصادية فقط..

وعلى صعيد آخر قال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي، انه من المتوقع ان تشن ايران هجوما رئيسيا جديدا ضد العراق في غضون الاسابيع القليلة القادمة، لكن العراق في وضع يؤهله للصمود في وجه هذا الهجوم.

واضاف.. هناك قلق متزايد في واشنطن وفي عواصم عربية، من ان اقتراب نية ايران المعلنة في شن الهجوم النهائي، والتغير في التكتيكات الجوية العراقية منذ منتصف تموز الماضي، ادى الى زيادة ايقاع الحرب وسرعتها..

وقال السيد ميرفي، ان ايران ورغم المشاكل الاقتصادية تعتقد ان امامها فرصة طيبة لتحقيق تقدم كبير بهجومها المتوقع في غضون الاسابيع القليلة القادمة..

واضاف ان القوات الايرانية انتشرت على جبهة القتال من مهران الى الفاو، وانه يتم اعداد المستشفيات لاستقبال الجنود الجرحى..

لكن مساعد وزير الخارجية قال ان العراق يدرك جيدا خطط ايران وانه اجرى استعدادات من جانبه، منها تعبئة القوات وقال انه منذ منتصف تموز (يوليو) الماضي يشن العراق حربا جوية نشطة الحقت اضرارا جسيمة باهداف نفطية ايرانية في الخليج، وقال هناك دليل على ان العراق سيصمد..

وهكذا تدخل حرب الخليج الآن اخطر مراحلها، وعلى المجتمع الدولي، ان يتحمل مسؤولياته، ولو بالقوة، للتصدي للتعنت الايراني وفرض العقوبات على طهران طالما انها تتجاهل ارادة المجتمع الدولي، وتدفع بالحرب باتجاه الدمار..

الرئيس صدام حسين ووزير دفاعه عدنان خير الله. مشاورات قبل الهجوم.

العالم بالكاريكاتير
أحمد الموسى

شامير

الاوائل نقو دعم جيش لحد «بلا حدود»

المقاومة اللبنانية

يمكن بمناسبة التوقيت «الشتوي»

بعد وقف اطلاق النار

عقبال حرب الصواريخ يا رب..؟!

موسكو وواشنطن يوافقان على حظر حرب النجوم

بجوز غاروا من العرب..؟!

توثيق

القدس المحتلة

أزمة في التشكيل الوزاري
شامير: السلام مع العرب مستحيل..!!

في الاسبوع الماضي، قدم شمعون بيريز استقالته من رئاسة الوزاره، ليحل محله اسحق شامير، وفق اتفاقية التناوب على السلطة، بين المعراخ والليكود، ومن المقرر ان يشكل شامير «٧٠» عاما حكومته الجديدة في اواخر هذا الاسبوع، ويتوقع المراقبون ان تثار ازمة حول التشكيل الوزاري، حيث تدور المشكلات اساسا حول اربع شخصيات هي موداعي وزير المالية والعدل السابق، والذي سبق وان اهان بيريز بشكل فظ، وعزرا وايزمن الذي لا يريد شامير اشراكه في حكومته، وموشيه ارينز الذي يريد شامير ان يكلفه بملف اليهود السوفييت، وروني ميلور نائب وزير الخارجية، الذي سيصبح مسؤولا عن العلاقات مع اليهود في الدول الغربية.

وقد اشار بيريز صراحة، الى الازمة المتوقعة في التشكيل الوزاري الجديد، بقوله ان تشكيل حكومة جديدة برئاسة شامير يثير مشكلات..

اما يوسف بورغ الذي شغل طويلا منصب وزير الشؤون الدينية لقد اشار الى وجود ثلاثة احتمالات فيما يتعلق بمستقبل الحكومة الاسرائيلية، وهي اما ان تتقدم الامور بسرعة كبيرة، او يستغرق تشكيل الحكومة عدة اسابيع، او تحدث ازمة ويتطور الموقف الى تطيم انتخابات جديدة.

وتروج تكهنات متعددة، حول امكانية صمود الفترة الائتلافية التي يتزعمها شامير، فالبعض يتوقع ان ينفرط الائتلاف لتبدأ انتخابات جديدة، والبعض الآخر يتصور ان بالامكان ان يستمر شامير في فترته الرئاسية الثانية، اذا ما واصل نهج الاعتدال بخصوص قضية السلام، ولم يستفز اعضاء حزب العمل..

ولكن من هو شامير.. الذي سيقود الفترة الرئاسية للحكومة الاسرائيلية طيلة ٤٨ شهرا..

يقول انصار شامير عنه، انه برغماتي، اما خصومه فيقولون انه متطرف عن عقيدة واقتناع، ويعترف الجميع بان اسحق شامير رجل متصلب وعنيد، وقد احتفظ شامير بالافكار التي كان يعتنقها في شبابه..

ولد شامير في شرقي بولنده وهاجر الى فلسطين في سنة ١٩٣٥، وعمره عشرون عاما، وبعد ذلك بفترة قليلة انضم الى منظمة الارغون السرية في الوقت الذي كانت فيه هذه المنظمة الارهابية تضع قنابل في الاسواق العربية.

وفي سنة ١٩٤٠ انضم شامير الى الحركة التي يرأسها الانجليزي ابراهام شتيرن الذي قتله البوليس سنة ١٩٤٢ فحل شامير محله، واصبح رئيسا لحركة شتيرن، واخذ يدير اعمالا ارهابية كان ابرزها اغتيال «لورد موين» وزير الدولة البريطاني في القاهرة في خريف سنة ١٩٤٤.

وكان يمكن ان يسمح له مظهره الخداع، بالافلات من البوليس الا ان حاجبيه الكثيفين يكشفان عما وراءهما من شخصية وقد القى البريطانيون القبض عليه لاول مرة سنة ١٩٤١، الا انه نجح في الهرب منهم، ثم القي القبض عليه من جديد سنة ١٩٤٦، وتم نفيه الى ارتيريا الا انه هرب وتوجه الى جيبوتي ثم الى فرنسا.

وفي ايار سنة ١٩٤٨ عاد شامير الى فلسطين المحتلة، وبعد اربعة اشهر قتلت حركة شتيرن، الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة لفلسطين.

ولم يوضح شامير الكتوم بطبعه دوره في هذه القضية ابدا، والتزم بقدر اكبر من التكتم بشأن انشطته في المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في الفترة من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٦٥..

وعندما خرج من الظل قادته افكاره الى حزب حيروت الذي كان يرأسه مناحيم بيغن، وتدرج شامير في هذا الحزب حتى نال مكانة كبيرة خلال فترة قصيرة.

وشغل شامير منصب رئيس الكنيست سنة ١٩٧٧، وعارض انسحاب اسرائيل من سيناء وامتنع عن التصويت على اتفاقيات كامب ديفيد التي تم توقيعها مع مصر، وعين وزيرا للخارجية سنة ١٩٨٠، وهو يشارك بيغن رئيس الوزراء حينذاك واريل شارون وزير الحرب مسؤولية غزو لبنان.

وقد اصبح شامير رئيسا للحكومة في ايلول سنة ١٩٨٣ وانتهج سياسة شبيهة بسياسة سلفه وتقوم هذه السياسة على الاستيطان المكثف في الضفة الغربية والرفض التام لكل تنازل عن الارض، وعندما اراد الخروج من المأزق اللبناني وضع كشرط لانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ابرام اتفاق مستحيل مع الحكومة اللبنانية..

ويقول عنه اريه ناعور، وهو سكرتير سابق في حكومة بيجن، واحد خصوم شامير في «حيروت» انه شخص لا يترك شيئا ابدا، وهو ينتظر حتى تمر العاصفة، وهذه ليست بالضرورة السياسة المثلى..

اما دان مريدور وهو من كبار مساعدي شامير فيعتبره قبل اي شيء شخصا واقعيا يفهم ان السلام الشامل مع العالم العربي مستحيل اليوم..

بيروت

وساطة جزائرية لحل الأزمة اللبنانية

بعد ان تأكد استحالة حل الازمة اللبنانية، ضمن محيطها الاقليمي، بدت الان مرشحة لانتقالها الى المحيط القومي العربي الا ان الخلافات العربية ستنعكس على اي جهد عربي لحل المشكلة اللبنانية.

فقد بدأت الجزائر تحركا ذاتيا، باتجاه تحقيق الوفاق بين اللبنانيين تمثل في زيارة وفد جزائري الى بيروت برئاسة وزير الثقافة الجزائري بوعلام بسايح، الذي قال في تصريح له بمطار بيروت ان هنالك حلا منتظرا للازمة اللبنانية.

واضاف السيد بسايح.. انه لمس لدى المسؤولين الذين اجتمع اليهم، اجماعا على ضرورة الخروج من الازمة، وضرورة مواصلة الجزائر لجهودها في هذا الصدد، وذكر في تصريحه انه خرج بقناعة بضرورة اشراك بعض الاطراف العربية الاخرى للوصول الى حل جذري، ولاعطاء الحل المنتظر مباركة عربية.

وكان الوفد الجزائري قد اجتمع مع كل من الرئيس اللبناني امين الجميل ورشيد كرامي رئيس الوزراء والبطريرك نصر الله صفير ونبيه بري، زعيم حركة امل وغيرهم من القادة في محاولة لتحقيق تسوية بين الاطراف اللبنانية المتنازعة.

غير ان هذه المبادرة الجزائرية التي لقيت ترحيبا من عدد من القادة اللبنانيين، واجهت انتقادات من حزب البعث المؤيد لسوريا.

فقد قال مصدر مسؤول في القيادة القطرية لحزب البعث في بيروت «كنا نتمنى على الوفد الجزائري ان يتصل اولا واخيرا بجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي تخوض حرب الامة العربية ضد العدو الاسرائيلي في الجنوب».

واضاف ايضا وكنا نتمنى ان تكون مساهمة الاخوة الجزائريين على قاعدة دعم المقاومة ماديا وعسكريا وسياسيا لتحرير الجنوب، لا ان يقوم الوفد الجزائري بوساطة بين اللبنانيين مساويا بذلك بين الوطنيين ورموز اسرائيل..

وهكذا تتفسخ الازمة اللبنية بلهيب الخلافات العربية، وتبقى مرشحة للاستمرار الى حد لا يعلم مداه الا الله..

الموقف العربي
اسرائيل .. والحرب النفسية

المعلومات التي سربتها صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية، حول امتلاك اسرائيل لمئة قنبلة ذرية، في حجم قنبلة هيروشيما، وانها بذلك تكون الدولة النووية السادسة في العالم، هذه المعلومات التي استقتها من موظف اسرائيلي سرح من المفاعل الذري الاسرائيلي في «ديمونا».. قد وظفت من حيث التوقيت لتدخل في اطار الحرب النفسية ضد العرب، لدفعهم باتجاه القبول بالسلام وفق الشروط الاسرائيلية والاميركية، والايحاء بانه لا جدوى من الرفض العربي للاستسلام ولا فائدة مما يقال عن هدف سوريا في تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو، وان لا خيار امام العرب، سوى الجلوس على طاولة المفاوضات المباشرة، والقبول بالشروط الاسرائيلية للسلام.

ونحن لا ننكر ان اسرائيل قد دخلت النادي الذري منذ امد بعيد، وهي الدولة الوحيدة التي تكاد تنفرد من بين دول العالم، في رفضها للتفتيش والرقابة الدولية على مفاعلاتها النووية، وهي اضافة الى ذلك، تريد ان تنفرد وحدها في المنطقة، في امتلاك الذرة دون سواها من دول المنطقة، ولذلك اقدمت على ضرب المفاعل النووي العراقي.. وتحت اكثر من مرة، بانه حتى ولو امتلكت باكستان القنبلة الذرية، فلا تتورع عن ضربها باعتبار انها دولة اسلامية، وان امكانية اشتراكها في الحرب ضد اسرائيل، محتملة بل ومؤكدة وفق حساباتهم.

وحجة اسرائيل في امتلاكها للذرة، ورفض الرقابة الدولية على مفاعلاتها، وفرض مظلة الرعب النووي على دول وشعوب المنطقة، هي ــ وكالعادة ــ المقتضيات الامنية،..

واذا كانت حجة اسرائيل في امتلاك الذرة، هي الظروف الامنية، فهل القوة النووية قادرة على حماية امن اسرائيل؟

لو كان الامر كذلك، لما هزمت الولايات المتحدة الاميركية، وهي اكبر دولة نووية في العالم، في حربها ضد الفيتناميين.

وتدرك اسرائيل ان هناك ثغرات كبيرة في جدران امنها، من ضمنها افتقارها للعمق الاستراتيجي الجغرافي، بعكس الوطن العربي الكبير، وافتقارها للعمق الاستراتيجي البشري، بعكس الوطن العربي الكبير ايضا، وهاتين الميزتين اللتين تفتقر اليهما اسرائيل تجعل من الصعب على السلاح النووي الاسرائيلي مهما بلغ حجمه، حسم المعركة

واذا كانت اسرائيل تحاول من خلال الترويج والتهويل لقوتها النووية، ابتزاز العرب والضغط عليهم من اجل الاستسلام، والقبول بالامر الواقع الاحتلالي، فانها واهمة بذلك كل الوهم، ذلك ان هناك سلاحا اقوى واهم من الذرة نفسها، الا وهو سلاح الارادة، السلاح الذي تحاول اسرائيل تحطيمه من خلال الحرب النفسية.

ولقد كان تعليق رئيس وزراء العدو السابق شمعون بيريز، على الضجة التي اثارها نشر الخبر في الصحيفة البريطانية غامضا ومبهما عن قصد، حيث لم ينف ولم يؤكد الخبر، فقال: «ان خصوم اسرائيل ينسبون اليها امتلاك اسلحة رادعة معينة، وهذا يفيد في منع وقوع عدوان عليها».

لكن المؤكد ان نشر هذا الخبر، هو من فبركة واعداد جهاز المخابرات الاسرائيلية، وذلك للرد على ما يتردد من استعدادات سورية لشن حرب ضد اسرائيل، بقصد تحرير الجولان، وللضغط على العرب من اجل الجلوس على مائدة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

وتبقى الاشارة الى ان صراعنا مع العدو الاسرائيلي، ليس صراعا عسكريا فحسب، بل هو صراع حضاري، تدخل فيه الاسلحة الثقافية والسياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية.

واذا كانت بعض الاقلام قد تساءلت عن القنبلة العربية النووية في موازاة القنبلة الاسرائيلية، فان ما يخيف اسرائيل ليس الذرة فحسب، بل هو الحرية والديمقراطية في الوطن العربي فكل شيء يبدأ بالانسان، وعلينا ان نتساءل بدلا من القنبلة العربية الذرية ماذا صنعنا من اجل صقل وبناء المواطن العربي، المؤهل علميا وثقافيا وسياسيا واجتماعيا، لتحمل تبعات التحرير؟!

عارف سليم

تقارير و عواصم

ريكيافيك

فشلت قمة ريكيافيك وانتصرت "حرب الكواكب"

سوف تنبت اسنان للدجاج اذا اصبحت متهاونا مع الشيوعيين، بهذه العبارة رد الرئيس الاميركي ريغان على الانتقادات العنيفة التي وجهت من قبل المحافظين في الحزب الجمهوري، الذين اتهموه بالرضوخ لضغوط موسكو في قضية دانيلوف، ليتمكن من لقاء غورباتشيف.. وقبل ان يلتقي الرئيس ريغان، مع الزعيم غورباتشيف في ريكيافيك، كانت المعارضة الديموقراطية، والاصوات المحافظة المتشددة في الحزب الجمهوري قد اتهمت الرئيس ريغان بالتفريط في قضية نزع السلاح بعد ان فعل ذلك حسب قولهم، في قضية دانيلوف وزاخاروف.

ولـذلك، ذهب الرئيس الاميركي ريغان الى ريكيافيك وهو مثقل بهذا العبء النفسي من الانتقادات، ومعبأ تعبئة نفسية مضادة لاية امكانية لنجاح القمة مع غورباتشيف، حفاظا على سمعته وسمعة حزبه، خاصة وان الانتخابات التشريعية الاميركية، ستجرى في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

لقد دخل ريغان، قاعة الاجتماعات مع غورباتشيف، وفي ذهنه صورة التشدد والتعنت، وتصميم على ان يأخذ كل شيء، مقابل لا شيء، على اعتبار انه لن يخسر شيئا من موقف التشدد ذاك وهو الذي رفع شعار «مبدأ ريغان» طوال فترة ادارته، وهو المبدأ الذي يقضي بمجابهة ومكافحة اي نفوذ شيوعي سوفياتي في خريطة العالم.

لذلك فشلت قمة «ريكيافيك» رغم اربعة اجتماعات عقدها الرئيس الاميركي ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشيف على مدار يومين، منذ مطلع الاسبوع الماضي، ورغم جلسات مطولة لخبراء الاسلحة الاستراتيجية.

ويعود سبب الفشل الى الاختلاف حول برنامج حرب النجوم الاميركي المعروف باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي، فقد اصر غورباتشيف على ضرورة حد واشنطن من تجاربها التي تستهدف اخراج البرنامج الى حيز الوجود، بينما رفض ريغان ذلك بشدة..

وكانت النتيجة ان الدولتين العظميين اوقفتا كل الاتفاقات «بالغة الاهمية» التي توصلا اليها في الجلستين الاولى والثانية من اجتماع القمة.

والسبب في هذا الفشل، هو ان ريغان اراد ان يضغط على الجرح الذي يؤلم الاتحاد السوفياتي بتفرده في هذه الميزة التي تتمتع بها واشنطن في الاخلال بالتوازن الاستراتيجي بين العملاقين، الا وهو برنامج «حرب الكواكب» الذي قطعت فيه الولايات المتحدة الاميركية شوطا طويلا في التنفيذ، ودخلته دول عدة من اقطاب حلف الاطلسي، اضافة الى اسرائيل.

اما الاتحاد السوفياتي فانه لا يريد ان تتجه نيته في خوض غمار هذا السباق الجنوني في الفضاء، بسبب تكاليفه المادية، الذي تعجز عنه خزينة الاتحاد السوفياتي، فموسكو تريد ان توفر على نفسها عناء خوض غمار هذا السباق، حتى توفر الامكانيات المادية، لصالح برامجها وخططها التنموية..

وفي العام الماضي، قالت احدى الصحف العالمية، ان ريغان ذاهب الى جنيف بلا اوهام وكذلك غورباتشيف والاكيد ان الجبارين يتعاملان مع الحقائق والوقائع والارقام، تاركين الاوهام للدول الصغرى.

وما قالته تلك الصحيفة عن قمة جنيف، قد يصح ان يقال عن قمة ريكيافيك في العام الحالي.

والشيء المؤكد ان قضية الشرق الاوسط بالذات سيكون مصيرها كنفس المصير الذي اسفرت عنه قمة جنيف، وهو ازاحة هذه القضية عن كاهل الجبارين، واحالتها الى لجنة مشتركة لتبت فيها، على اعتبار ان هذه القضية ليست ساخنة بما يهدد السلام والامن الدوليين حاليا، بل هي من الهدوء والبرود، بحيث لا تستحق من كلي الجبارين اعارتها اي اهتمام، وبالتأكيد فاننا نحن العرب، لا نملك الا ان نبني الامال، وان نناشد الزعيمين الاميركي والسوفياتي للنظر في قضيتنا، والامل والمناشدة هما آخر شيء له وزن في العلاقات الدولية وبالاحرى في تحريك القوتين الرئيسيتين في عالمنا المعاصر..

وسينتظر العرب طويلا، قبل ان يتحرك الجباران باتجاه انصاف قضاياهم، لأن الواقع العربي المجزأ والمنهار بفعل الانقسامات والخلافات الداخلية، لا يغري ايا من الدول الكبرى او من دول العالم على الوقوف الى جانب العرب، وانصاف حقوقهم، ولذلك فانه بمجرد ان طرحت قضية الشرق الاوسط على مائدة المفاوضات في جنيف، لم يكلف الزعيمان الاميركي والسوفياتي خاطرهما لبحث تعقيدات هذه الازمة، بل احيلت فورا الى لجنة مشتركة، مكونة من وزارتي خارجية كلا العملاقين وفي شهر يونيو حزيران الماضي، اجتمع كل من ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، والسيد بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط، بوزارة الخارجية السوفياتية في استوكهولم لمناقشة ازمة الشرق الاوسط وفق توصيات قمة جنيف، لكن لقاء استوكهولم، لم يسفر عن اية نتائج ايجابية تذكر، نظرا لتباين مواقف العملاقين من القضية... فسياسة الولايات المتحدة الاميركية ترمي الى ابعاد موسكو عن اي حل لمشكلة الصراع، والى رفض فكرة المؤتمر الدولي وتبني وجهة النظر الاسرائيلية في المفاوضات المباشرة، والضغط باتجاه السماح لهجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة، اما الاتحاد السوفياتي فهو مع المؤتمر الدولي، الذي تحضره كافة اطراف الصراع في المنطقة، بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية، ولذلك فشل لقاء استوكهولم كما كان متوقعا.

اما في لقاء ريكيافيك، فلا يتوقع ان تكون قضية الشرق الاوسط، قد وجدت متسعا لها للبحث والنقاش، وسط زحمة الموضوعات المعقدة المطروحة على طاولة المحادثات، وخاصة مسألة الحد من الاسلحة النووية، والعلاقات الثنائية وحتى بالنسبة للمشاكل الاقليمية المعروضة على قمة العملاقين، فان قضية الشرق الاوسط، سيتم اهمالها، او احالتها الى لجنة مرة اخرى، من وزارتي الخارجية في البلدين، كما حدث في قمة جنيف، وستكون النتيجة هي المزيد من التأجيل والمماطلة، ذلك ان مشكلة افغانستان على سبيل المثال ومشكلة





هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة، هما اكبر واهم من مشكلة الشرق الاوسط، وحل القضية الفلسطينية من وجهة نظر قمة العملاقين..

ان اسرائيل كانت حاضرة معنويا في قمة ريكيافيك، وقد جسدت حضورها ذاك من خلال جملة الترتيبات التي قام بها القادة الاسرائيليون، حيث التقى بيريز مع كل من الرئيس الاميركي ريغان، ومع السيد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن، وبالتأكيد فقد كان محور اللقاء مع كل منهما، قضية السلام من وجهة النظر الاسرائيلية، وموضوع هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة هذا الموضوع الذي نجح الاسرائيليون في جعله موضوعا عالميا.

اضافة الى ذلك فقد حرك الاسرائيليون الشارع الايسلاندي، من خلال المظاهرات التي قاموا بها في شوارع ريكيافيك، للضغط على قمة ريكيافيك، للتعاطف مع قضاياهم، اما العرب فقد كانوا هم الغائبين الوحيدين عن هذه القمة.. ولا يجوز باي حال من الاحوال ان نترك اوراق القضية العربية لتتحكم فيها ايد اسرائيلية، او غير عربية.. ولا يتوقع من الاخرين انصافنا، فيما نغط نحن في سبات عميق، نجتر آلام خلافاتنا ونستمرىء عذاب تناقضاتنا..

ماناغوا

فضيحة جديدة للمخابرات الأمريكية

في الأسبوع الماضي، تكشف فصل جديد من فصول التآمر الذي تنسج خيوطه المخابرات المركزية الاميركية ضد امن الشعوب واستقرارها.. فقد اعترف اوجين هاسنفوس المستشار العسكري الاميركي في السلفادور، الذي اسر على متن الطائرة التي اسقطت في نيكاراغوا، وقتل ثلاثة من زملائه الاميركيين اعترف في مؤتمر صحفي في ماناغوا انه كان يقوم بعملية لتزويد جماعات الكونترا بامدادات نظمتها لها وكالة المخابرات المركزية الاميركية في السلفادور..

وقد ايد السناتور الاميركي ديفيد ديرنبرغر، ما جاء على لسان المستشار العسكر الاميركي الاسير، حيث قال ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية متهمة دون وجه حق بالتواطؤ في عملية امداد المتمردين في نيكاراغوا بالاسلحة.

وردا على سؤال للصحفيين عما اذا كان يعرف من وراء هذه العملية وعمليات اخرى خاصة لتزويد رجال الكونترا المدعومين من الولايات المتحدة باسلحة قال السانتور ديرنبرغ: اعتقد ان البيت الابيض يعرف ولم يبلغ العالم بذلك، وربما ينبغي له ان يفعل ذلك في مرحلة ما لمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية المتهمة بالتواطؤ في العملية..

وكانت الطائرة التي اسقطت في غابة كثيفة على بعد ١٦٠ كيلو مترا جنوب شرقي ماناغوا الاسبوع ما قبل الماضي، تحمل شحنة بنادق وذخيرة واحذية مرسلة الى الكونترا، وذلك لتأجيج الحرب التي تشنها منذ اربع سنوات الحركات المناهضة للحكم الساندينى في ماناغوا.

وقد اسقطت الطائرة بصاروخ ارض — جو، وتحطمت في منطقة سان كارلوس، وكانت [...] السلفادور..

وقد رفضت سفارة الولايات المتحدة في ماناغوا من جهتها [...] باي تصريح بشأن هذه المسألة.

كما رفضت السلطات [...] في واشنطن ان تؤكد [...] سلطات نيكاراغوا بصدد [...] مستشار عسكري اميركي [...] في جنوب شرقي نيكاراغوا.

وصرح الميجور [...] توروونتون المتحدث باسم [...] بانه ليس لدى وزارة الدفاع [...] معلومات عن الحادث او [...] بصدد وقوعه او اي معلومات [...] هوية من كانوا يستقلون الطائرة [...]

وصرح الرئيس دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا بان الاميركيين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم [...] حادث تدمير طائرتهم [...] بذخيرة مرسلة الى المتمردين المناهضين للساندينيين هم [...] السياسة الارهابية لحكومة الولايات المتحدة.

واعلن اورتيغا ان الاسير [...] هاسنفوس سيحاكم امام المحاكم [...] وهو معرض لعقوبة السجن [...]

التتمة ص ٢٩

الـوزراء الجـامعيون

(١٥) وزيرا من اصل (٢٢) في حكومة السيدة تاتشر انهوا دراستهم الجامعية من جامعتي اكسفورد وكامبردج، بينما هناك خمسة وزراء فقط انهوا دراستهم الجامعية في هاتين الجامعتين في حكومة حزب العمل (حكومة الظل).

ومـن المعروف ان هاتين الجامعتين يدخلها ابناء الطبقات البرجوازية والاثرياء، وتضيف صحيفة الايكونوميست ان السيدة تاتشر لم تستطع الحصول على شهادة فخرية من جامعة اكسفورد ورضيت بتلك التي منحتها اياها جامعة سيرونفيل..

مقابلة تليفزيونية.. فجرت الصراع داخل حلف الأطلسي



شهد هذا الاسبوع اول معركة مكشوفة حول مستقبل حلف شمال الاطلسي، حيث برز التمرد الاوروبي الى السطح، وسمعت اصوات الاعتراض على استمرار تجاهل الولايات المتحدة للمصالح الاوروبية، ولقد ظل الغضب الاوروبي مكتوما في الصدور لفترة طويلة يجد تعبيرا له ما بين الحين والآخر على شكل انتقادات ترد من هذا الطرف او ذاك.

ويولي المراقبون اهمية خاصة للموقع الذي يشهد احداث التمرد الا وهو بريطانيا، الحليفة الاساسية للولايات المتحدة في اوروبا الغربية.

بدأت المعركة بالتشكيك في جدية وفعالية الاسلحة النووية الاطلسية، ولقد شهدت حملة التشكيك هذه تطورا مهما على صعيدين: الاول ما تمخضت عنه نتيجة الاستفتاء الذي اجرى بين قطاعات واسعة من الرأي العام البريطاني، والذي اظهر بان دعوة حزب العمال المعارض الى صرف النظر عن الاسلحة النووية، والغاء كل القواعد النووية الامريكية، الموجودة في الاراضي والمياه البريطانية تلقى تأييدا من نصف سكان بريطانيا..

وبهذا الصدد تجدر الاشارة الى ان حزب العمال يقترح التوسع في القوات والاسلحة الدفاعية التقليدية، وقد اكد «نيك كنوك» رئيس الحزب بصورة دائمة على ان اقتراحه هذا ينبع من الثقة التي يوليها الحزب لحلف شمال الاطلسي..

التطور الآخر حدث في ٨٦/٩/٢٩ عندما وصف مسؤولان امريكان كبيران استضافهما البرنامج التليفزيوني البريطاني «بانوراما» وجهة نظر «نيك كينوك» بانها اشبه ما تكون «بالبرج الورقي».

وطالب المسؤولان وهما «كاسبار واينبرجر» و«رتشارد بيرك» الرأي العام البريطاني باسقاط مخططات حزب العمال في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الربيع القادم.

وحذر وزير الدفاع الامريكي واينبرجر بريطانيا من النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على تأيد الناخبين لدعوة حزب العمال.

هذا التدخل الامريكي المكشوف في الشؤون الداخلية لبريطانيا، والذي يعتبر الاول من نوعه، يجيء في فترة انعقاد المؤتمرات السنوية للاحزاب السياسية البريطانية.

وفي البرنامج التليفزيوني ذكر واينبرجر وبيرك انه اذا ما اقدمت بريطانيا بشكل منفرد على الغاء الاسلحة النووية الامريكية الموجودة في اراضيها ومياهها الاقليمية، فانه سيكون من الصعب جدا المحافظة على وحدة الدول الستة عشر والتي يتشكل منها حلف شمال الاطلسي، وان هذا الامر بالاضافة الى انه يعني بداية تفتيت حلف شمال الاطلسي، فانه يتجاهل حقيقة اساسية، وهي ان اي دولة تضعف قدراتها الدفاعية تكون قد شجعت نتيجة لذلك الضعف الاطماع العدائية للخصم

ومن ناحية اخرى وصف بيرك حزب العمال البريطاني بانه حزب «غير مسؤول» قال بان الامريكيين غير مستعدين لمواجهة المخاطر بتوفير الغطاء النووي لدولة لا تريد ان تعرض نفسها للمخاطر وتقوم بطرد الامريكيين من اراضيها، وهدد بان مثل هذا التصرف البريطاني سيؤدي الى تدعيم الدعوة الانعزالية في امريكا، وسيزيد من حجم الضغوطات الداخلية من اجل سحب كل القوات الامريكية من اوروبا الغربية.

واتهم المسؤولان الامريكيان «نيك كنوك» بانه يسعى الى ان تكون بريطانيا عضوا في حلف الاطلسي من غير ان تشكل جزءا من استراتيجية الحلف!

والجدير بالذكر ان وقائع هذه المقابلة التليفزيونية تسربت قبل اسبوع من اذاعة البرنامج، وهذا الامر اثار القلق لدى دوائر حزب العمال..

وعلى صعيد آخر تعرض مسؤول الشؤون الخارجية في حزب العمال «دينس هيلي» لهذه التصريحات قائلا بان واشنطن تتعاون بشكل مكشوف مع حزب المحافظين من اجل ان لا يكسب حزب العمال الانتخابات القادمة.

على اية حال فان المؤشرات كلها تؤكد بان الحملة الامريكية قد بدأت ضد حزب العمال، من اجل ارغامه على تغيير مواقفه المعلنة.

ويرى العديد من المراقبين ان الهجوم الامريكي المكشوف لا بد ان يجعل اعضاء مؤتمر حزب العمال اكثر اصرارا على المحافظة على السياسة الرافضة للاسلحة النووية.

ربما يكون الامر كذلك، ولكن دوائر حزب المحافظين لم تخف ارتياحها.. فبعد فترة سيطر فيها على هذه الدوائر الاحساس العميق بالقلق فيما يتعلق بنتائج الانتخابات المقبلة، بسبب فشل السياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومة المحافظين، حيث لم تكن هناك اية احتمالات للعودة الى الحكم لفترة ثالثة، وفجأة ووسط هذا الجو القاتم يجيء التدخل الامريكي ليحول انظار الناخب البريطاني من المسألة الاقتصادية الى مسألة الامن والدفاع الاستراتيجي.

وكان وزير الدفاع الامريكي يقول للبريطانيين بان عليهم قبل ان يدخلوا الى مركز الاقتراع ان يأخذوا بعين الاعتبار ردة الفعل الامريكية المتوقعة، لأن الشعب الامريكي وبكل بساطة لن يقبل بتغيير حزب المحافظين او على الاقل سياسته الراهنة..

الموقف الدولي

مأزق الأوبيك.. مرة أخرى

تعيش «الاوبيك» الآن، واحدة من اصعب المآزق التاريخية التي واجهتها، بسبب الخلافات الداخلية، حول توزيع حصص الانتاج، وعلى ضوء ما سيسفر عنه هذا الخلاف، سيتقرر مصير اسعار النفط، فاما ان تهبط الى اقل من عشرة دولارات للبرميل، او ان تحافظ على معدلات اسعارها، المرتفعة نسبيا، بموجب اتفاق آب اغسطس الماضي... اذا ما حسم الخلاف الداخلي بين دول «اوبيك»، ولعله لهذا السبب طالت اجتماعات الاوبيك في جنيف، لاكثر من اسبوعين.

وقد ادى عدم الالتزام باتفاقيات اوبيك السابقة، وعرض امدادات جديدة من جانب الدول المنتجة للنفط، غير الاعضاء في الاوبيك الى انخفاض الاسعار في السنوات الاخيرة، وانهارت السوق فعلا في شهر كانون الاول الماضي، وهوت اسعار النفط من ٣٠ دولارا للبرميل الى تسعة دولارات..

ونجحت اتفاقية مؤقتة لمدة شهرين، تم التوصل اليها في آب اغسطس الماضي، في خفض المعروض من النفط في السوق بحوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا، مما ساعد على رفع اسعار النفط بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا لتصل الى «١٤» دولارا للبرميل..

وعندما وصل وزراء بترول اوبيك الى جنيف الاسبوع ما قبل الماضي، اعربت اغلبية كبيرة عن تأييدها لتمديد العمل بالاتفاقية المؤقتة حتى اجتماع اوبيك القادم في شهر كانون الاول، ولكن الكويت والسعودية اصرتا على اثارة مسألة حصص الانتاج..

وقد قال الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي للصحفيين ان حصة الانتاج المخصصة لبلاده وهي ٩٠٠ الف برميل يوميا غير عادلة وانه يريد تسوية هذه المسألة الآن..

وبدون موافقة الكويت والسعودية اكبر منتجي النفط في منظمة اوبيك ستصبح اي اتفاقية عديمة الجدوى.

كما انه بدون التوصل الى اتفاق ما بشأن حصص الانتاج او تمديد العمل باتفاق آب، فان اسعار النفط قد تنخفض من جديد الى اقل من عشرة دولارات للبرميل..

وقد اوصت لجنة الخبراء المنبثقة عن مؤتمر اوبيك، باعتماد عدة معايير يمكن استخدامها في تحديد حصص الانتاج، للدول الاعضاء في محاولة لرفع اسعار النفط العالمية، ومن ضمنها ماضي الانتاج، ومدى الاعتماد على الصادرات النفطية، والاحتياطي وعدد السكان..

والمشكلة الكبرى التي تواجه اوبيك، هي ان العديد من اعضاء المنظمة الثلاثة عشرة لا تستطيع ان تتحمل المزيد من التراجع في عائداتها النفطية بسبب الازمات والمشاكل الاقتصادية والديون الخارجية التي تعاني منها مثل فنزويلا ونيجيريا.. اما دول الخليج التي لديها احتياطي ضخم من النفط والقدرة على زيادة الانتاج لمواجهة انخفاض الاسعار، فانها تتمتع بموقف اقوى بالمقارنة مع الاعضاء الاخرين، الذين لا يتحملون المزيد من التراجع في عائداتهم.

لكن الكارثة ستكون طامة على مجموع دول الاوبيك اذا ما اختلطت فوضى الاسعار، وسيكون المستفيد الاوحد هو الدول الغربية المستوردة، للنفط التي ستأخذ النفط بارخص الاسعار بينما تبيع منتوجاتها لدول الاوبيك وشعوب العالم الثالث عموما، باسعار خيالية لا تتناسب مع اسعار ما تستورده من النفط..

التتمة ص ٣٩

أخبار خفيفة..

سيئول العاصمة النشطة

سيؤول مدينة في شرق اسيا تتطور ببطء شديد لتصبح المركز التجاري الاول في اسيا، ويعود ذلك الى الطفرة الاقتصادية التي تعيشها كوريا الجنوبية التي اصبحت من الدول الاثني عشر الاولى المصدرة في العالم حسب آخر الاحصاءات حيث انها حققت نموا اقتصاديا بنسبة ٤٥٪ خلال السنوات الخمس الماضية..

نقد ضد بيريز

الرئيس الامريكي ريغان ليس راضيا عن بيريز، ففي زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، لاحظ بيريز ان الامريكان غير راضين عن سياسته وتوجيهاته التي ابداها خلال لقائه بالرئيس حسني مبارك في الاسكندرية والتي وافق فيها مبدئيا على اشراك الروس في مؤتمر السلام.

ويبدو ان الرئيس ريغان لا يعجبه اشتراك الروس في هذا المؤتمر ولذلك فقد احتج على بيريز لانه وافق الرئيس ميتران على رأيه في الاقتراحات التي تقدم بها اخيرا عندما كان في موسكو..



مصاريف وضحايا لتشرنوبيل

كلفت حادثة دمار المفاعل النووي الروسي في تشرنوبيل مليار روبل كما ورد على لسان صحيفة برافدا السوفييتية..

وقد قدم المواطنون الروس تبرعات بلغت حوالي (٥٠٠) مليون روبل، واضافت الصحيفة ان حصيلة الضحايا لهذا الحادث كانت (٢٩) قتيلا و(٢٩٩) مصابا غير قابل للشفاء، كما ان (١٥٠٠) كم مربع اصبحت غير قابلة للزراعة

الدكتور العناني.. رئيس الجمعية العلمية الملكية

اصدر سمو الامير حسن ولي العهد بصفته رئيسا لمجلس امناء الجمعية العلمية الملكية قرارا بتعيين الدكتور جواد العناني رئيسا للجمعية اعتبارا من الاول من تشرين ثاني القادم بعد قبوله استقالة الدكتور فخري الداغستاني رئيس الجمعية السابق ليتفرغ للعمل كباحث في الجمعية العلمية الملكية..

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور العناني قد شغل عدة مناصب هامة كمدير عام لمؤسسة الضمان الاجتماعي ووزير للعمل وكان آخر منصب قد شغله قبل هذا التعيين هو وزير الصناعة والتجارة. تتمنى جريدة شيحان للدكتور العناني التوفيق في عمله الجديد



انخفاض قيمة المستوردات الاردنية

انخفضت قيمة مستوردات الاردن من السلع الاجنبية خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي بنسبة ١٦٪ تقريبا بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ٨٥، حيث بلغت قيمة مستوردات الاردن خلال تلك الفترة من العام الحالي ٤٩٣ مليون دينار تقريبا، مقابل ٥٨٥ مليون دينار خلال ذات الفترة من العام الماضي.

ويعكس هذا الانخفاض تحسنا ملحوظا في الميزان التجاري للاشهر السبع الاولى من العام الحالي..

قانــون تحت الضوء

قانون مؤسسة الاسكان لسنة ١٩٦٨.

يهدف هذا القانون كما ورد في المادة الرابعة منه الى حل ازمة الاسكان عن طريق قيام مؤسسة الاسكان باستملاك الاراضي ووضع التصاميم، والغريب ان هذه المادة تتضمن قيام المؤسسة "بتكليف الغير، فلماذا تقوم هي بهذه المهمة تارة وتكلف الغير تارة اخرى؟ علما بان لديها كادر فني خاص، فاما ان يكون قادرا او ان يبقى استشاريا ويكلف القطاع الخاص بكافة الدراسات اللازمة واظن ان كثيرين يؤيدون قيام مثل هذه الخطوة لينعشوا هذا القطاع الهندسي المحلي.

يمكن ايضا القاء ضوء على نص في هذه المادة يقول: «انشاء المساكن وفق البرامج الموضوعة لها» والسؤال هل البرامج موضوعة للمساكن ام للمؤسسة؟ اعتقد انها للمؤسسة فمن الذي يضع هذه البرامج؟

للاجابة على هذا السؤال نستمر في قراءة المادة الخامسة التي تنص على تشكيل مجلس الادارة من وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمدير العام، امين العاصمة، مدير عام دائرة الاراضي للمساحة، مدير بنك الاسكان، ممثل عن وزارة التخطيط ممثل عن البنك المركزي، ممثل عن وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ممثل عن سلطة الكهرباء..

نلاحظ ان كل هؤلاء مرتبطون بعوامل القرب الى عدم ثباتهم باعتبارهم موظفون عامون، علاوة على ذلك فان القانون ينص على اجتماعهم مرة في الشهر ولا يشترط حضور الجميع بل الاغلبية التي يمكن ان تفهم انها تعني اكثر من النصف فاذا تكرر حضور اعضاء المجلس بهذه الصفة فان الوضع يبقى قانونيا، ولكن الانجاز يكون قليلا.

بعد كل هذا الوقت من الزمن من عام ١٩٦٨ وحتى الآن نجد ان مؤسسة الاسكان قد انجزت ونجحت ولكنها ايضا فشلت، فما هي العوائق التي ادت الى الفشل؟ في رأينا انها قانونية بسبب ضبابية بعض النصوص او عدم الجدوى من وجود بعضها على النحو الذي هي عليه الآن.. وهي كما يبدو مقيدة في بعض الحالات التي تؤدي الى ازدواجيتها مع بنك الاسكان الذي يتعامل مع الجمهور بينما هي مكلفة بحل ازمة الاسكان بحكم القانون الذي يشكل القاعدة الدستورية لوجودها، كذلك مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة التي آلت اليها مسؤولية دائرة التطوير الحضري.

يا حبذا لو اعيد النظر في الشكل القانوني لهذه المؤسسة. ليصبح مشابها بدرجة او باخرى بقانون المنظمة التعاونية التي يعمل تحت مظلتها البنك التعاوني في حين ان مؤسسة الاسكان ليس لديها بنك اسكان يعمل تحت مظلتها..

نظــام جديد لمكافحة الحرائق

ظهر نظام جديد في بريطانيا يساعد في مكافحة الحرائق عن بعد لاكثر من ٣٠٠ متر، ويستعمل هذا النظام في الموانىء لاحتمال تعرض السفن الراسية الى الحرائق ولا يحتاج الى تيار كهربائي حيث يدار ببطارية صغيرة جدا، يمكنها احداث دوران رشاش المياه المستعمل في الاطفاء لغاية ٣٦٠ درجة..



دوران رشاش المياه المستعمل في الاطفاء لغاية ٣٦٠ درجة..

مخـترعات جـديدة

انتجت احدى الشركات الاوروبية رافعة تثبت في مؤخرة الشاحنات الامر الذي يجعل عملية التحميل والتفريغ تتم في زمن قياسي بغض النظر عن علو او انخفاض رصيف الشحن او حتى انعدامه، كما يمكن الاستعانة بهذه الرافعة من قبل اكثر من شاحنة لسهولة فكها وتركيبها..



التسـويق السـريع



فكرة اقتصادية بسيطة طبقت في اوروبا حديثا تقوم على مبدأ توفير الوقت في عملية جني الخضار والفواكه وبيعها حيث يقوم المزارعون بتعبئة المحصول من الحقول في نفس الصناديق المعدة للبيع وتحمل على ناقلات يتم توقيفها فيما بعد لتعرض امام المستهلكين في الاسواق مباشرة..

ترتيبات لفتح فرع بنـك القاهرة عمان بنابلس

يقوم السيد جودت شعشاعه رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة/عمان بزيارة الى مدينة نابلس بالضفة الغربية لبحث ترتيبات وتفاصيل عملية اعادة فتح فرع بنك القاهرة عمان، بمدينة نابلس..

وقد اعربت مصادر بنك القاهرة عمان عن املها بان يقتصر عمل فرع البنك بنابلس على التعامل بالدينار الاردني.

وقد وصل الى عمان عدد من المرشحين للعمل في البنك للتدرب في المركز الرئيسي لبنك القاهرة عمان..

كيف نفكر اقتصاديا
الإعـلام الاقتصادي

نلاحظ في كثير من دول العالم مجلات وصحف متخصصة في مواضيع مختلفة تثقف القارىء العادي وتفيد المتخصص والباحث والمستثمر ولكننا نفتقر الى مثل هذه المجلات والنشرات الدورية بسعر مناسب تعتبر معه في متناول جميع طبقات الشعب، لو ان لدينا مجلات متخصصة في مجال السيارات مثلا تتضمن وصفا دقيقا لعمل السيارة وكيفية صيانتها واسلوب ادائها والاستعمال الامثل لها لتبقى اطول فترة زمنية صالحة للخدمة، وما هي الاضافات التي يمكن الافادة منها في مختلف الظروف مضافا الى ذلك معلومات ميكانيكية عن انواع السيارات التي تحتاجها كل منطقة حسب طبيعتها الطوبغرافية، والمناخية كالجبال والسهول وتحملها للرطوبة بسبب القرب من ساحل البحر او غير ذلك من الاعتبارات التي تؤثر على السيارة، ناهيك عن معلومات عن صناعة السيارات في العالم ككل وما هو حجم هذه الصناعة في عالمنا العربي، الامر الذي يعاون في التبادل التجاري بين الدول العربية ويساهم في كشف نقاط الضعف في هذه الصناعات جراء التوسع في استعمالها في اكثر من منطقة مما يعتبر دافعا لتطوير هذه الصناعة.

موضوعات اخرى تحتاج الى مثل هذه المعالجة كموضوع الاسكان والمباني والمقاولات وكلها تندرج تحت موضوع الصناعات الانشائية ومشاكلها، فلو كانت هناك مجلة تعالج موضوع الاسكان، مستواه،الصناعات المتعلقة به، مستوى التقنية المتبعة في التنفيذ، الطاقة البشرية التي تتعاطى اعمال الانشاءات، السياسات المتبعة في الدول العربية، كل ذلك يمكن ان يدخل في تحليلات من قبل متخصصين يحصلون على المعلومات الدقيقة للوصول الى ايضاحات تؤدي الى معرفة واقع العالم العربي في هذا المجال كما ونوعا وجودة للوصول الى مقترحات علمية وعملية ذات مدلول حضاري يتناسب مع الواقع الاقتصادي لكل منطقة سعيا وراء الافضل ناهيك عن معلومات عالمية عن هذا الموضوع تساعد في توسيع آفاق القارىء بغض النظر عن مستواه..

هناك ايضا موضوع الصناعات البتروكيماوية وواقعها في العالم العربي، ان نشرة او مجلة متخصصة سوف تساعد على رفع مستوى الثقة في النفس لدى القارىء عندما يعرف الحقيقة وقد تكن مؤلمة في بعض الاحيان، ولكن الاكثر ايلاما هو جهل الجمهور بها وبمشاكلها.

كل ذلك يمكن ان يخرج الى حيز التنفيذ لو تبنته احدى مؤسسات البحث العلمي ودعمته احدى الجهات المالية المقتدرة واستعانت في الحصول على المعلومات من الاتحادات المهنية التي تنتشر في عالمنا العربي كاتحاد المقاولين العرب واتحادات صناعية اخرى كثيرة.

فياحبذا لو كان لهذا الاعلام التخصصي دور في حياتنا المعاصرة التي نتسابق فيها مع الزمن سعيا نحو الافضل مهما كان مصدره.. فالى من له اهتمام بهذا ارجو ان نقرأ جميعا.. وليس كمتخصصين فقط..

ماهر عنباوي



ل وعمال

خطوات جادة لاستيعاب فائض القوى العاملة

اقدمت الحكومة في المدة الاخيرة، على تشكيل لجنة وزارية مهمتها ايجاد فرص العمل امام ٣٠ الف من بين ٥٠٢ الف شخص يشكلون الطاقة الانتاجية في المجتمع الاردني.

ويشكل هذا الاجراء، تعبيرا اكيدا عن اصرار الحكومة الاردنية على ايجاد فرص العمل امام العاطلين، والذين برزت ظاهرتهم كمشكلة خطيرة نتيجة عدة اسباب:

اولها: تلك الافواج الكبيرة من الخريجين والخريجات الذين تدفع بهم الجامعات الاردنية وكليات المجتمع الى سوق العمل، مما شكل ازورارا في قنوات استيعاب هؤلاء الخريجين، وهذا يستدعي اعادة النظر في توزيع التخصصات العلمية بما يتناسب مع حجم الاستيعاب للوظائف الحكومية المستجدة.

ثانيها: تلك الاعداد الكبيرة نسبيا من العمالة الاردنية التي لفظتها اسواق العمل في الدول النفطية المجاورة، بسبب انخفاض عائدات النفط، والتي تبحث هي الاخرى عن دور لها في الوظائف الحكومية، او في القطاع الخاص.

ثالثها: العمالة الاجنبية التي تنافس العمالة المحلية في الوظائف الشاغرة، سواء لدى الحكومة او مؤسسات القطاع الخاص، والتي ينبغي دراستها وتنظيم سبل تشغيلها بحيث تستوعب فقط الكفاءات التي لا يوجد لها نظير في سوق العمالة المحلي..

ويشرح السيد منذر المصري مدير مؤسسة التدريب المهني الاردنية في تصريح له لوكالة رويتر، ظاهرة البطالة في الاردن بقوله: ان البطالة تجبر الناس على قبول مهن ما كانوا يقبلون بها من قبل، لكن بعض الخريجين يستطيعون العيش دون وظائف متدنية بفضل الدعم القوي من جانب عائلاتهم، وقال السيد المصري: العائلة الاردنية دائما ما تعتني باعضائها العاطلين.

ولا يزال التعليم الجامعي يحتل مكانة بارزة على الرغم من ان المهارات المهنية يمكن ان تحقق الآن دخلا اكبر لصاحبها.

ويتقاضى المهندس حديث التخرج خلال عام يكلف فيه بالعمل في وظيفة حكومية ٤٠٠ دولار، في الشهر، في حين ان ما يتقاضاها الميكانيكي الماهر الذي تلقى تدريبه في مدرسة ثانوية مهنية قد يصل الى ٦٠٠ دولار في الشهر.

وفي السنوات الاخيرة عثر الوف من الاردنيين على وظائف في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي الاخرى، لكن الكساد الاقتصادي الذي نجم عن انخفاض اسعار النفط اضطر كثيرين منهم الى العودة الى البلاد.

وقد تلقى الاردن العام الماضي، حوالي ٢ر١ مليار دولار، في صورة تحويلات من ٣٢٨ الف من الاردنيين العاملين في الخارج.

وعلى الرغم من البطالة المحلية يستضيف الاردن حوالي ١٥٠ الف عامل من العمال الاجانب معظمهم من مصر، يقومون بالاعمال التي تتطلب عمالة غير ماهرة.

وقد سنت وزارة العمل القوانين التي تنظم استخدام العمالة الوافدة، والحد منها حتى يفسح المجال امام العمالة الاردنية المحلية.

مليون دينار سنويا لتدريب المهارات الصناعية

وتنفق مؤسسة التدريب المهني ما يزيد على مليوني دينار اردني اي سبعة ملايين دولار، كل عام في تعليم المهارات الصناعية لمن اتموا تعليمهم بالمدارس، ويتعلم منهم نحو الف طالب كل عام، وستستخدم المؤسسة بالاشتراك مع وزارة الصحة قرضا من البنك الدولي قيمته «١١» مليون دولار في اقامة مراكز تدريب اضافية على مدى السنوات الخمس القادمة.

وتكفل المؤسسة التي بدأت العمل سنة ١٩٧٧ للطلاب الاقامة والتدريب المهني لمدة عامين بالاضافة الى عام من العمل تحت اشرافها بعد التخرج، فضلا عن دورات تدريبية في الاشراف والامن الصناعي ودورات اخرى قصيرة الاجل.

وتعقد المؤسسة دورات تدريبية للنساء في الحياكة والتدبير المنزلي والمجالات غير التقليدية مثل التدريب على العمل في الفنادق واصلاح اجهزة الراديو والتلفزيون والاجهزة المكتبية.

وعادة ما يلتحق خريجو مراكز المؤسسة من الذكور بالقوات المسلحة فور تخرجهم لاداء الخدمة الالزامية العسكرية لمدة ٢٤ شهرا، ويصبح من الصعب على المؤسسة تقدير مدى السهولة التي يحصلون بها على عمل بسبب الوقت الطويل الذي يمر بين تخرجهم ودخولهم سوق العمل.

ويقوم مركز مماثل خاص باللاجئين وتديره وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة بتشغيل خريجيه في السعودية ودول الخليج.

وتقوم وزارة التربية والتعليم بتخريج ٩ آلاف فتى وفتاة في المتوسط كل عام في اطار برنامج للمدارس الثانوية الفنية ويتطلع كثيرون من هؤلاء الخريجين الى اكمال تعليمهم في الجامعة.

وقد اكمل حوالي عشرة آلاف رجل وسيدة هذا العام بعد التخرج من المدارس الفنية تدريبا في ٥٣ من المعاهد التابعة لوكالة الغوث او المعاهد الحكومية او الخاصة ويمكن للحاصلين على درجات كبيرة الالتحاق بالجامعة.

وتتضمن دورات التدريب المهني دورات للتدريب على التمريض والتوليد والعمل في المعامل الطبية والمحاسبة واشغال المعادن والالكترونيات والاتصالات والطيران التجاري والمساحة والصناعات النفطية..



يعجبني

* النشاط الذي يبديه مدراء المصانع والعمال والبنوك والمؤسسات العامة والخاصة والهيئات الدينية استعدادا ليوم الخير في محافظة الزرقاء والذي دعت له سمو الاميرة بسمة

لا يعجبني

* لا يعجبني موقف ادارة احد البنوك حيال موظفيها لانهم لا يطالبون بالمستحيل . متمنيا أن لا يؤثر النزاع على خدمة هذه المؤسسة المالية المحترمة لعملائها..



بريد العامل

* سميح محمد علي ــ وادي الحدادة:

لا شكر على واجب وشيحان منكم واليكم.

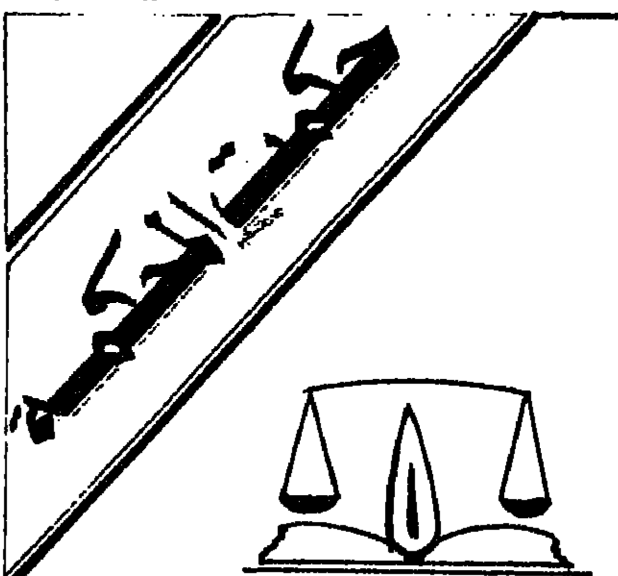
* الاخ محمود السوري ــ الزرقاء ــ حي الحسين:

سنحاول نشر القصة التي ارسلتها في الاعداد القادمة باذن الله وانا لا اخفيك بانها تستحق النشر..

* الاخ عبدالعاطي جوده مكاوي ــ جبل النظيف:

ان من شروط الحصول على الجنسية ان يكون قد امضى طالبها اربع سنوات بالاضافة الى اجادته اللغة كتابة وقراءة وان لا ينافس بمهنته المواطن المحلي، وان لا يكون محكوما بجناية او جنحة وان يكون حسن السيرة والسلوك.

★★★★★★★★★



حكم المحكمة

عندما يغفو الضمير يصبح من الصعب علينا ان نميز بين الانسان ذي الضمير النائم وبين الجمادات فكلاهما يصبح جلمودا لاحياة فيه ولا قلب ولا عواطف..

فهذا العامل الذي اصيب بحروق مختلفة في جسده اثناء العمل كان ينتظر من صاحب العمل ان ينيب غيره للاطمئنان عليه ولم يكن يخطر بباله وهو عربي المواقف ان تكون هدية صاحب العمل باقة من الكلمات تتضمن فصله من العمل لانه حاول الانتحار كما يقول «كتاب الفصل»..

تدخل اهل الخير وحاولوا ان يقنعوه بان هذا العامل اساء استعمال الالة الكهربائية عن اهمال غير مقصود الا انه اصر على ان العامل حاول الانتحار وان القانون يجيز له فصله استنادا لهذه الواقعة..

اقام العامل دعوى لدى المحكمة المختصة وقدم لاثبات دعواه تقرير الخبير، وتحقيقات الشرطة ومشروحات من المدير العام، وكلها تفيد ان الحادث وقع قضاءا وقدرا بسبب اهمال غير مقصود من العامل وقدم شهودا اجمعوا على ان هذا العامل لا يعاني من اية مشاكل قد تدفعه للاقدام على الانتحار كما يدعي صاحب العمل..

اما صاحب العمل فقد قدم ثلاثة شهود افادوا ان هذا العامل على خلاف مع زوجته وانه غير مرتاح في حياته وانه صدف وان ذكر امامهم انه (مش طايق هالحياة)..

وامام بينات الطرفين وجدت المحكمة نفسها امام قضية غريبة بوقائعها.. فالضبوطات الرسمية الصادرة عن الشرطة والمدير العام تفيد ان الحادث وقع قضاء وقدرا وبغير قصد او اهمال متعمد من قبل العامل.. وشهادات شهود صاحب العمل متطابقة وتفيد ان العامل حاول الانتحار.. وحيث ان ترجيح احدى البينات على البينات الاخرى سيضع حدا للخلاف حول الحقوق العمالية التي تترتب على واقعة الفصل التعسفي فان المحكمة قد رأت ان النية ليس من السهل الوقوف عليها لانها امر ذاتي وداخلي ولكن يستدل عليها من قرائن وظروف اخرى.. وحيث ان نتيجة التحقيق لدى المدير العام جاءت مؤيدة لما يدعيه العامل وجاءت بينة صاحب العمل متناقضة مع ما هو ثابت من ناحية جزائية..

لذلك قررت المحكمة اعتبار فصل العامل عن عمله فصلا تعسفيا وبالتالي قررت الحكم له بكافة حقوقه العمالية التي طالب بها في لائحة دعواه..

مـوال للعـامل

يا اللي شغلك في البنك مع الملايين
شوف عينك حظ غيرك يا مسكين
اشتغل ساعة تنبيه بتشقى
وبيدهم أياكو صيد فهمو صيادين

فكرة جميلة للأطفال المشلولين



الطفل (فيان) عمره ست سنوات في منطقة النورمندي يعاني من شلل عام ولن يستطيع السير اطلاقا في حياته، وقد اختار والده طريقة غريبة كي يجعل ابنه يشعر انه يستطيع التنقل الى اي مكان فقد قرر ان يهديه كلبا من نوعية (هاسك) والذي يقوم بجر الطفل على عربة وينقله الى المدرسة وينتظره حتى ينهي دروسه ثم يعود به الى البيت، والمسافة بين البيت والمدرسة حوالي خمسة كيلومترات، وقد قال والده معقبا على ذلك: ان «فيان» مسرور جدا وقد ارتاح نفسيا بهذا الحل وبدأ يشعر انه يستطيع ان يتحرك مثل بقية الاطفال..

الأميرة ستيفاني أهمية الأمور ودقائقها

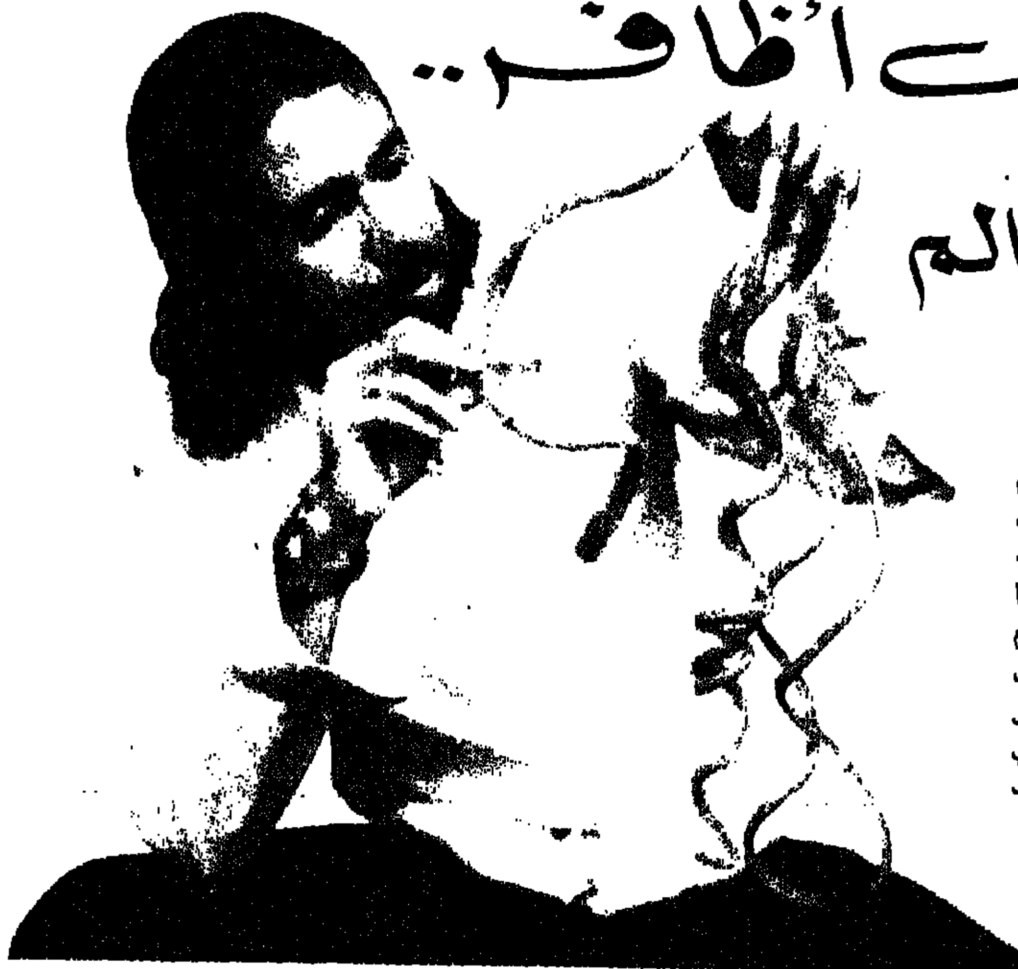
تقوم الاميرة ستيفاني بالاهتمام باعمالها الفنية والخاصة، وهي تقول دائما ان الاشياء في دقائقها فهي تابع العمل باستوديو الفيديو فيلما تقدم من خلاله الجديدة، وقد تم التصوير كارلو في قصر جريالدي بيت ستيفاني) والمعروف ان تعتمد على نفسها اكثر من ونحن نشاهدها هنا تلبس الملابس التي قامت بتفصيلها بنفسها ذلك اختيارها لما يدعى «بول بوزيشن» والتي تعني بالعربية قرب بركة السباحة، ويعني ان الملابس تصلح للبحر والسهرة في الوقت نفسه ونحن نسميها في شيحان ملابس (برمائية)..

مقبرة السيارات

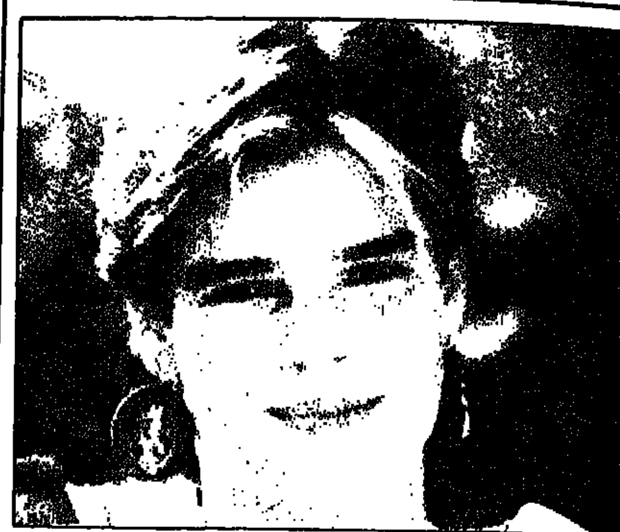


نحن نعترف ان هذه الصورة قاسية جدا لكل واحد استطاع شراء سيارة بعد معاناة كبيرة سواء كانت هذه السيارة فيات او لادا او الوبيانكي او زستافا او غيرها، كما انه شيء محزن لهؤلاء الذين يحلمون بان يحصلوا على سيارة او دراجة اذا لزم الامر على اي حال نلاحظ هنا مقبرة للسيارات على طريقة الفراعنة ويتحسر عليها كل ذكرناه سابقا وهو يشاهد السيارات في مقبرة كبيرة في الذي لا يملك فيه اكثر من يشاهد ويتحسر..

أطول أظافر.. في العالم



اظافر اليد اليسرى لهذا الهندي الذي يدعى «مسرار انديتي» اكسبت شهرة عالمية، عندما قرر عدم قص اظافره ابدا منذ عام ١٩٦٢، وهكذا وصل طول اظافره الى ٥٠سم تقريبا وقد صورت اظافره اكثر من مرة كما دخلت في كتاب (جينس) للارقام القياسية وعندما اصبح انديتي في وضع اقتصادي سيء قبل ان يقص اظافره امام مشاهدي التليفزيون في طوكيو مقابل مبلغ ١٠ آلاف دولار.



السامبا.. فن العالم في البرازيل

* تعتبر فرقة «السامبا» البرازيلية من اكبر الفرق الفنية العالمية، وهي المدرسة الرئيسية للفنون الشعبية والفلكلورية في البرازيل.

وتشكل «السامبا» مجموعة من الفنون لمختلف الشعوب التي وفدت للبرازيل، قبل اكتشافها او بعده.

ويعود تاريخ هذا النوع من الفنون الى قبل سنوات عديدة حينما دخلت البرتغال البرازيل.. وجاءت معها الرقصات، كما ان وجود جالية عربية كبيرة في البرازيل ادخل نوعا آخر من الحركات الفنية الى السامبا.. مثلما ادخل الهنود والافارقة الوانهم الفنية على المزيج الفني للسامبا..

التقت «شيحان» بالسيد جوان ترنيتا المشرف على عروض فرقة «السامبا» التي تقيمها حاليا في الاردن، واجرت معه حديثا حول الفرقة واهدافها.. حيث قال:

أسست فرقة «السامبا» قبل (٣٥) عاما، وتعني السامبا.. مزيجا من الفنون الفلكلورية العالمية يتم تقديمها في الكرنفالات والاحتفالات الرسمية حيث بلغ عدد الاعضاء المنتسبين لها الآن اكثر من (٥٠٠٠) شخص.

وطريقة تقديم عروض السامبا.. تتم على شكلين:
اولاهما: ان الفرقة تقوم من خلال مشاركة الكثير من افراد الشعب باحياء احتفالات رأس السنة والكرنفالات على مدى سبعة ايام يتم خلالها تقديم عروض مختلفة من الفنون الشعبية العالمية بشكل مرتب، وتقسم المجموعة الكاملة الى عدة مدارس.. وكل مدرسة تمثل ايقاعا.. وأداءً مختلفا.. وتشكل لوحدها لونا خاصا بها.

وثانيهما: يتم من خلال تقديم عروض خارج البرازيل كمثل هذه العروض التي تقدمها الفرقة الآن في الاردن..

ويضيف جوان ترنيتا.. قائلا:

تقوم الدولة في البرازيل بدعم الفرقة من اجل ان تقوم باحياء الاحتفالات الدينية والرسمية واقامة الكرنفالات.. ويتم التحضير لهذه الاحتفالات قبل موعدها بفترة طويلة..

. وعن الاهداف الاخرى لفرقة السامبا يقول: لا تقتصر اهداف السامبا على تقديم العروض الفنية فقط انما من ابرز اهدافها الاخرى توثيق الصلة بين فئات الشعب البرازيلي المختلفة وتقديم المساعدات الاجتماعية للمعوزين والمحتاجين.. وتوفير فرص عمل مختلفة للشباب العاطلين عن العمل اضافة الى انها تعتبر مدرسة متميزة في الفن والتراث..

وعن اقبال ومشاركة الجمهور الاردني للفرقة خلال عروضها الحالية.. قال المشرف على العرض:

كانت المفاجأة كبيرة جدا حينما قدمنا عروضنا في فندق عالية بعمان، ان الجمهور الاردني شارك مشاركة فعالة في احياء العروض، حيث شعرنا بحرارة مشاركتهم وذلك في اسهامهم بالعزف والرقص والحماس.. ولا شك ان هناك الواناً مختلفة من الرقص والانغام العربية تدخل في تشكيل الفنون التي تقدمها «السامبا»، وتعتبر زيارتنا للاردن هي الزيارة الاولى للوطن العربي.

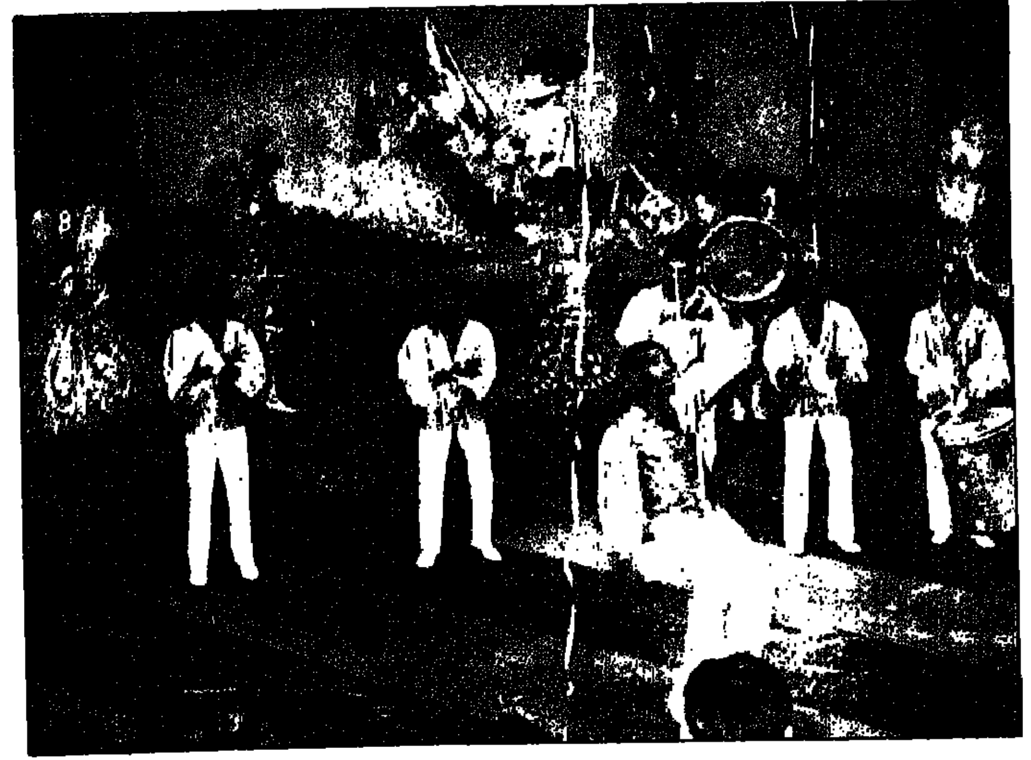
هناك العديد من الاشخاص من اصل عربي يعملون في ادارة الفرقة، وآخرون يشاركون في اقامة الاحتفالات والعروض.

حصلت «السامبا» على العديد من الجوائز العالمية حينما كانت تقيم عروضها في اوروبا وافريقيا.. وغيرها من البلدان..

يتم تصميم ملابس خاصة لكل مدرسة تنتمي للسامبا، ويمثل اللباس رمزا خاصًا للمدرسة يميزها عن غيرها.. ويكلف هذا العمل جهدا كبيرا.. وتصرف من اجله الكثير من الاموال..







استراحة





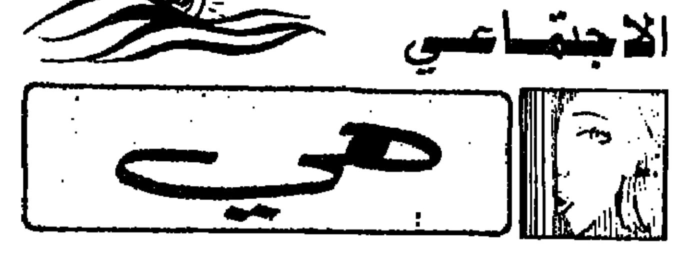








شيحان الاجتماعي



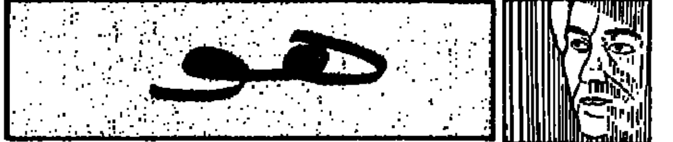
هي

من بعد السلام.. والتحية على جميع العاملين في جريدة شيحان.. الا انت يا واقعي وبعد..

الى واقعي:

اراك تستشهد باقوال امك الفيلسوفة منطق.. وانا اظن بان امك هذه ليست امرأة.. لانها لو كانت كذلك لما حذرتك منهن.. وما اظن ان امك هذه سوى (...) الجبت قردا وبرغم ما تكنه لنا من حقد.. وكراهية الا انني ارى ان النساء استطعن اخذ الكثير من وقتك في الرد عليهن والتفكير بهن.. وهذا يدل على مدى اهتمامك بهن حتى ولو كان عن طريق الشتائم.. وتلك المشاعر التي تكنها لنا، ان دلت على شيء فانما تدل على نفسيتك المعقدة.. وقلبك الاسود الذي لا يعرف معنى الغفران.. ثم انني مندهشة ولا ادري لماذا تحمل نفسك كل هذا العذاب من اجل الرد علينا ما دمت كاره لنا، وانت لا تعلم يا هذا.. كم يثير ردك الضحك في نفسي، وانا اعلم مسبقا انك سوف ترد علي بعنف وقسوة.. ولكني اقسم لك انني سوف اضحك اكثر لانك سوف تسعدني بردك اللاذع.. ولن تفلح ابدا في اغضابي، وفي النهاية.. اقول لف بك الراس ودارت بك الدار.. واصبت بكل انواع العلل..

واقعية جدا جدا ـــ الرياض ـــ السعودية



هو

للرجال.. للرجال فقط

الى الواقعية جدا جدا.. الرياض اقول:

زادتك الايام اغترابا وهموما وسهرا متواصلاً.. وليل مدلهم لا يعرف النجوم.. وتعس ابد الدهور يدوم..

وبعد: بعدا لك.. وسحقا لامثالك من ذوات الالسنة الحربائية: وما كانت امي سوى الابهام، وما المنطق الا تجاربي وانتن الفئران التي استخلص من خلاياها النتنة عقاقير الشفاء لكل من اصابه الداء.. وانتن ـــ لا كنتن ـــ سر كل بلاء وان كان قولي يجعلك تعتقدين بانني اكن لكن الحقد.. فقد اخطأ فألك وقل رشادك وهذا عليكن ليس بالامر المستغرب او المستهجن، يا ناقصات العقول. واما شتمك لي.. فان الاناء بما فيه ينضح.. وما قلبي بالاسود الداكن كما تدعين.. بل ارق من افئدة الطير، والطف من رفيف اجنحة الفراشات.. ولكن هيهات للاعمى ان يرى الحقائق وقد اضاع ذاته قبل ذلك.. وانى لمن لم يعرف حقيقة ذاته ان يدرك الاخرين.. واما قولك بانك سوف تضحكين كثيرا.. وتبتسمين فما انت المرأة الوحيدة التي تفعل ذلك، فكل بني جنسك كالافاعي يفتر فمها عن ابتسامة واسعة.. ينخدع بها كل الاغبياء والادنياء.. ولا يعلمون بان كل هذه الاسنان البيضاء تحمل سما زعافا وموتا مؤكدا، واما قسمك امامي بانك سوف تضحكين او تبتسمين للرد.. فان ايمانكن جميعها كاذبة.. ومنذ متى وانتن لكن قسم مبرور.. او عهد مذكور.. يا قوارير من عفن.. وليست من عطور، واما كوني سوف اكون عاجزا عن اغضابك فليس ذلك عيب فيّ أنا.. بل انت لكونك امرأة من جليد.. فقدت الاحساس واضحت انثى من حديد.. علاها الصدأ ينظر اليها من بعيد.. لبعيد.. واقعي

استراحة

يامريم.. ليس وداعًا..

وحدي.. وحدي من يعرف مريم
لا تنبئي دفاتري..
لا تخبري ذاكرتي..
فانت لن تريها..
مريم ليست شيئا ملموسا
ليست انثى ذات جسد
مريم انثى.. نبذت كل رذائلنا البشرية
مريم ليست احجية.. او لغزا حائرا
مريم انثى.. قديسة الفكر..

مصلوبة من جدائلها الذهبية
معمدة بالدمع.. وبالقهر
حملت جرحها الراعف.. وابتسمت
غرست في تربة الحزن باعماقي..
حقولا من سنابل..
وشقت بصدري طريقا للجداول..
وجعلتني ذات يوم اغنية
وموالا لدربها الطويل.. قالت الف
لا..
وفي فمها ملح.. وبحر.. وماء..
وكنت اظنها خرساء..

مريم يا سيدتي. غابة طهر..
يعرفها القديسون.. ويرحلون نحو
ظلها الظليل..
وينشدون مع طيورها.. بان الحب
ليس مستحيل..
مريم اكبر من كل الاشياء.. اكبر..
اكبر واكبر من مقياس الانثى..
اكبر.. اكبر..
مريم لا تسعفني لغتي ان اعطيها
وصفا محدودا..

رغم انها بشر..
لو كنت انت مريم..
لارتعشت مفاصلي من صوتها الحنون..
واشتعلت عواطفي من ثورة الجنون
فمريم يا سيدتي يعرفها دمي.. وكل
خلايا جسدي تعرفها..
لانها تسكنني.. كالرعد.. والبرق..
وبمنتهى السكون..
وبدونها ياسادتي.. اتساءل من اكون

أعلام أو إعلام

قيل في الماضي: «ان طلع صيتك، خبي راسك»..

تلك المقولة رغم قدمها الا انها لا زالت ثوبا ترتديه كل السلوكيات المعاصرة، فالاعلام المكتوب اذا ما اراد ان يخلق من زيد او عمرو علما في عالم الصحافة سخر له المساحة التي يريدها ليبث من خلالها شجونه وافكاره ونظرياته المستقبلية واتاح له فرصة شتم هذا وذم ذاك، ونقد هذا التوجه وامتداح ذلك في الوقت الذي لا يتيح لسواه اكثر من تمثيل دور فراشة ناعمة حول لهب حارق.

لذلك فما على الاول الا ان يخبيء رأسه ما دام قد اصبح بنظر القارىء «لا يخشى في الحق لومة لائم»..

وما على الثاني الا ان يعيد قلمه الى غمده شاء ذلك ام ابى وليصدأ ذلك السيف فهذا خير له من ان يستعمل لغير الغاية التي خلق لاجلها..

والاعلام المرئي او المسموع اذا ما اراد ان يجعل من الدخيل على الطرب «اطرشا» جديدا او «حليما حافظا» يبعث حيا فرض علينا رؤيته وسماع صوته عشرات المرات خلال اسبوع واحد.

واذا اراد ان «يطفس» مطربا اصيلا كان له ايضا ما يريد من خلال المفهوم المعاكس للنظرية السابقة..

والاعلام ايضا يستطيع «بالتكرار» ان يلفت الانتباه لمن لم يطف بعد على السطح ويجعل منه علما كبيرا وكبيرا جدا..

وامور كثيرة جدا يتدخل بها الاعلام لا اقوى على طرحها هنا لاني اعرف طولي جيدا..

ولكن «وللعلم فقط» فان اعظم الكلمات هي التي لم تكتب بعد.. واكثرها تأثيرا هي التي لم تقل لأنها الاصدق، والفضل الكتاب هم الذين لم يقدر لهم ان يحظوا بحصة الارنب، والفضل الاشخاص هم الذين لم تكتب اسماؤهم بالخط الاسود، ذلك انهم يرفضون الظهور على حساب قناعاتهم الثابتة التي لا تتبدل بتبدل الاشخاص وهم الذين ما اعتادوا التصفيق للقرار الذي يصدر ثم يزغردون للقرار الذي يأتي لالغاء القرار المصفق له..

فيا اعلامنا العربي.. اناشدك الله والكلمة ان لا تجعل من الحروف التي تلتحف غطاء الحرباء اعلاما عظيمة على حساب الاعلام الحقيقية التي لا زالت تنتظر التنفس من منخر واحد..

ايام حجازين

****

عهدًا.. لن أنادي

شعر: م. إبراهيم الرواشده

لا تقولي يا حبيبي.. لا تقولي..
قد عرفنا الحب كالماء نقاءا.. ورواءا..
هو كالخمر صفاءا..
هو كالشمس ضياءا.
هو كالشهد شفاءا..
كم عطشنا فشربناه فاثمر..
ويئسنا فاحتسيناه فأسكر..
ثم تهنا في سراديب الحياة..
فوجدناه كمصباح «ديوجين» واكثر..
ومرضنا فبحثنا عن طبيب..
فوجدناه على التطبيب اقدر..
***
لا تقولي يا حبيبي..
كي يظل الحب في دنياي اسمى..
من بروج في السموات واكبر..
كي يظل الحب في قلبي ازهى..
من حكايات العذارى.. في الروايات وانضر..
لا تقولي يا حبيبي..
قد عرفت الحب من حواء شركا.. ونفاقا
فهي لا تهدأ ان لم تملأ القلب صحابا.. ورفاقا..
ثم تلقي في امانيهم جميعا..
انها تشرب من خمر الهوى كأسا دهاقا..
***
لا تقولي يا حبيبي.. انت لي روميو و«قيس»
انت لي «خسرو» و«عنتر»..
قد كفانا ما شربنا من كؤوس الصد والهجران
فالقلب تحجر..
وكفانا ما عرفنا من عذاب الحب
فالحظ معثر..
وكفانا اننا ذقنا الهوى من طرفنا..
فوجدنا انه مسك وعنبر..
لا تقولي.. قد عرفناه فانت
لا ترين الحب نبعا يتفجر..
وعطاءا.. وضحايا..
عند نصب الحب تنحر..
وقيود وسجايا عندما يأتي الهوى..
تلغى وتهجر..

ما وجدنا عند حواء خصالا:

في سجل الحب تذكر..
ما وجدنا عندها الا سرابا..
كلما نأتيه عطشى يتبخر..
تدعي في الحب وصلا..
وهي ترجو في الخفايا.. صاحب الالقاب
والجاه.. المظفر..
ان تسلني عن خفاياها رفيقي..
فهي لا تعشق الا صاحب الجيب المعمر..
***
لا تقولي يا حبيبي..
قد كرهت الحب والدنيا.. وعمري..
مزقي شعري.. ونثري.. واحرقيها..
ثم ذريها رمادا فوق قبري..
ثم تيهي في ثياب الغدر وارتادي النوادي..
بعدما مزقت في الماضي فؤادي..
مثلما ارقت.. نومي وسهادي..
لن تكوني بعد هذا اليوم شمسا في بلادي..
لن تكوني بعد هذا اليوم نهرا في وهادي..
لن تكوني «ظبية الشام» التي اهديتها طوعا فؤادي.
ثم اسلسلت لها يوما.. قيادي..
لن تري حبي..وعطفي.. ووِدادي..
ثم هذا الاسم بعد اليوم عهدا
لن انادي.. لن انادي..

ع الهاتف

دردشة مع واحد.. تنين

* آلو..
— اخي المواطن، مؤسسة المواصلات في خدمتك، لحظة من فضلك نجري ... طلباتكم بالدور، استعلامات دليل الهاتف في خدمتك..
* آلو..
— نعم.
* انتم استعلامات الدليل..
— نعم..
* يا اخي صار لي على الدور اكثر من نصف ساعة، شو الظاهر كل اهالي عمان ... عن الارقام؟
— يااخي لادور ولاحاجه.. بس الواحد مل وهو يبحث عن الارقام، وصار ... نظر، الاسم بده خمس دقائق حتى نطلعه.
* آه.. انا فكرت انه عندكم كمبيوتر، نخرج الرقم فورا..
— يا شيخ خليها على الله، آخر دليل صدر قبل اربع سنين..
* طيب الناس بتعرف انه مؤسسة المواصلات تربح كثير، وهم يحمدون في ذلك ... الارقام الكبيرة التي يدفعونها اجورا للهاتف.. وعلمت انهم احالوا عطاء الدليل الجديد على احدى الشركات.
— قلنا لك خليها على الله يا مواطن..
* بس انا من حقي ان اسأل..
— وانا من حقي ان لا اجيب لانني لست مسؤولا في مؤسسة المواصلات
* طيب مين بدك نسأل؟
— اسأل المراقب او اسأل المدير.. بس هؤلاء مش فاضيين لانهم مشغولين باعطاء دليل الهاتف، والحاله عندهم قايمة قاعدة..
* هذا يعني ان الدليل سيتأخر ولن نراه في موعده..
— نعم.
* يا عزيزي انا مواطن ومالي دعوى في هذه القصص انا يهمني انا اتصل ما ... ساعة لاسمع اسطوانتكم التي حفظناها عن ظهر قلب..
— اذا مش عاجبك لا تسمع اسطواناتنا..
* على فكره ليش اسطوانتكم ما بتنزل في برنامج ما يطلبه المشاهدون في التلفزيون؟ اخي المواطن مؤسسة المواصلات في خدمتك.. نحن نجيب على طلباتكم في الدور.. بالله عليك مش فكره؟
— شو انت بتمزح؟
* الظاهر انت فهمتني غلط، انا قصدي لاننا تعودنا على سماعها كثير، فالله يكون هنالك العديد من الناس لا يحتاجون الاستعلامات في هذه الايام ويردون سماع اسطوانتكم..
— يا خي احنا عندنا شغل..
* اوعى تقول لي هلا انه انا السبب اللي بيأخر الرد على هواتف الناس انا صار لي ساعة وانا اسمع لاسطوانتكم..
— مش معقول..
* معقول ونصف لانه بعد ربع ساعة اجابت زميلتك واعطتني الرقم غلط.
— وبعدين..
* فعاودة الاتصال حتى صارت نصف ساعة وطلبت منها الرقم بعد ان اخبرتها ان الرقم خطأ فاعطتني رقما آخر..
— وبعدين انتهينا..
* لا انتهينا ولا حاجة عندما طلبت الرقم خرجت على اسطوانة تقول رقم الهاتف المطلوب غير مستعمل وشكرا..
— وبعدين عاودت الاتصال..
* طبعا..
— وشو صار..
* طلعت انت الي ومش عارف منين طلعت لانه كل اللي انا باحكي معاهم من الصبح بنات الا انت.
— وهلا شو بديك ان شاء الله مش عاجبك..
* بيني وبينك انت اللي معطيهم عين عليك في الدائرة وانت السبب في الوضع الي انت فيه، لانني لو كنت مكانك لكنت الان مديرا!!
— باين عليك فاضي اشغال..
* ليش ما تقول انا مقهور وحاب اشل خلقي فيك لانني صار لي الآن ساعتين بالتمام والكمال وانا ابحث عن رقم الهاتف وفي النتيجة بدون فائدة..
— طيب روح اشتكي..
* لو كان في الشكوى فائدة لاستفاد جميع اهالي عمان اللذين اشتكوا ولكن بدون فائدة..
— طيب اتكل على الله..
* ونعم بالله..

شيحان في خدمتكم

هواتف
٦٠١٥٠١
٦٠١٥١١
٦٦٨٠٢٦

محلات للايجار

* مخازن: خلف عطا علي بيادر وادي السير هاتف ٨١٣١٧٤.
* منزل: غرفتين وصالون وسفره وحديقة، هاتف ٦٠١٨٧٧.
* مكتب: ثلاث غرف وصالون- تصلح لطبيب او مهندس او مكتب تجاري هاتف ٦٢٥٧٢٢ — ٦٦٨٢٠٧
* رووف: غرفتين وصالون — جبل عمان الدوار الثاني هاتف ٧٨١٩٨١..
* شقة: غرفة وصالة — حي المدينة الرياضية، هاتف ٦٦٧٢٨٧..
* شقة: ثلاث غرف وصالون سفره، جبل الحسين مقابل محافظة العاصمة هاتف ٦٦٥٩٣٧..

محلات للبيع

* مصنع المنيوم: مع تلفون وسده — ماركا الشمالية هاتف ٨٩٢٩٠٢..
* محل تجاري: ساحة سوق الخضار المركزي بجانب موقف باصات الوحدات هاتف ٧٧٥٠٢٠..
* مطعم: بكامل معداته — مادبا هاتف ٠٨/٥٤٤٠١٦ ايمن كرادشه
* شقق: جبل عمان الدوار السابع قرب نادي الجيل الجديد هاتف ٦٦٧٢٨٧..

خدمات منوعة

* مركز هشام للفيديو يقدم خدماته حتى الحادية عشر مساء.. الكرك شارع المعارف ت ٣٥١٩٧٧..
* فرش سيارات المانية ويابانية باسعار مناسبة جدا، محلات مروان لزينة السيارات ت ٧٧٥٦١٤..

أريد عملًا

* راجح غازي السلايمه — دهان موبيليا، خبرة خمس سنوات هاتف ٧٩١٣٥٢..
* فتاة عمرها ٢٤ عاما: طباعة عربي انجليزي، سنتين سكرتاريا وتثقيف كومبيوتر، هاتف ٩٨٤٧٨٥
* فتاة كلية مجتمع: تخصص تربية ابتدائية، يمكنها العمل في عمان، او الزرقاء هاتف ٠٩/٩٥١٠٦٦.
* فتاة كلية مجتمع: ادارة اعمال هاتف ٦١٤٤٦٣..
* صبحي ابراهيم محمد الزيادات مصري الجنسية، دبلوم زراعي ٨٣ — الهاشمي الشمالي ش الزهراء، بقالة ابوادريس خط ١٥..
* فتحي محمود ابراهيم معهد مهني — كهرباء واكسجين هاتف ٦٥١١٧٤..
* ايمن موسى محمد: دبلوم علوم مصرفية ومالية هاتف ٦٤٩٤٥٦، ٦٤٠٣٤٣
* فتاة طالبة بكلية المجتمع: دوام جزئي — طباعة انجليزي فقط، ص.ب ١٩٠٢٩ فاطمه ابراهيم حمدالله
* سميحة مطر مساعدة صيدلانيه ٥ر١ خبره ت ٧٨٠٥١٧..
* شاب — دبلوم علوم مصرفيه. يقبل اي وظيفة كتابية ت ٦٤٩٤٥٦، ٦٤٠٣٤٣..
* محمد فاروق عبدالله — خبرة في عمل المصنوعات الجلدية بجميع انواعها ت ٦٠٥٥٢٦ بواسطة حسني..
* فاتن جبر: توجيهي دبلوم سكرتاريا ٨٩٨٢٩٧
* عبد عثمان: موزع مواد غذائية خبرة ٣ سنوات ت ٧٢٥٠٠٦..
* عماد يوسف عليان: طوبرجي خبره ٦ سنوات ت ٧٨٧٦٨٤
* عبدالله ابوريده: شاب يطلب عملا: محاسبة، اولى تجارة، دورات كمبيوتر، دوام جزئي ت ٠٩/٩٨٥١١٥.

وظائف شاغرة

* مؤسسة التركماني بحاجة الى سكرتيرة بدوام كامل ت ٦٢٢٠٢٨.
* مطلوب مدرسين موسيقى مؤهلين اكاديميا ت ٦٥٣٢٢٨..
* صانع براويز درجة اولى، الاتصال مع ت ٣٥٢٤٣٦ السيد جرجس — الكرك..
* مؤسسة نشر وتوزيع بحاجة الى محاسب ت ٦٠١٥٠١..
* مؤسسة صحفية بحاجة الى محصل او سائق دراجة الاتصال بهاتف ٦٠١٥٠١..
* شركة كبرى بحاجة لسكرتيرة، الكتابة الى ص. ب ٥١٠ الجبيهة

خدمات ثقافية

* مدرس خصوصي — رياضيات توجيهي ادبي والمرحلة الاعدادية ت ٦٤٦١٢٨ سامي عمرو..
* مكتبة الاصدقاء — جبل النزهة. تصوير محاضرات ١٥ فلسا للصفحة الواحدة

خدمات تجارية

* معيدات الناصر للمياه والخروقات — اربد ت ٢٧٢٠٨٧.
* صالون ماري لتجميل السيدات — الدوار الاول قرب كوبك ميل..

شقق مطلوبة

* منزل مستقل ت ٧٨٧٧٢٣ ابوحسين..
* شقة تصلح كمركز ثقافي مكونه من ٤ غرف نوم وصالة قرب دوار فراس ت ٦٥٣٢٢٨..

مفقودات

شهادات اسهم شركة الالمنيوم بارقام ٥٨٥٢، ٦٥٠٩ باسم هاشم ومعن فايز ايوب في حال العثور عليهما الاتصال بهاتف ٦٣٠٠١٢ فايز ايوب..
* سلسال ذهب حرف (الله) كبير عيار ١٨، الاتصال ٣٢٥٧٣ — معان — ياسر عيسى

نشاطات

* مجموعة كتائب الفرسان الاسلامي تعلن عن بدء التسجيل اعتبارا من ١٠/١٧ وحتى نهاية العام الدراسي.. الهيئة الادارية

سيارات مطلوبة

* سيارة B.M او اوبل او هوندا موديل ٨٠ — ٨١. الاتصال مع ت ٨١١٢٣٧ بعد الساعة ٣٫٣٠

خدمات انسانية

مريض بحاجه الى كلية عمره ٤٥ عاما فصيلة دمه ٥+ الى اصحاب القلوب الرحيمة المعاونة بالتبرع بكلية والاتصال بالدكتور طارق سحيمات: مدينة الحسين الطبية او جريدة شيحان هاتف ٦٠١٥٠١..
* طفل عمره ٦ سنوات مهدد بفقدان البصر في فترة قصيرة بحاجة ماسة الى جراحة في العيون، الى القلوب الرحيمة مد يد العون والمساعدة — الاتصال بشقيقه محمد قاسم احمد سعد اليماني هاتف ٠٥/٥٧٧٠٩٩، السلط..

* المؤسسة الاردنية الكبرى لتجارة السيارات، جراج الاردن الكبير. لصاحبه المهندس الطيار عمر حسن المسلان، بيع شراء، استبدال عموم السيارات بلدية طارق قرب الكلية الجامعية المتوسطة ت ٦٧٦٠٧٧

سيارات للبيع

* ترانز ام سبور هاتف ٧٧٥٦١٤.
* مرسيدس احمر ٨٤ اوتوماتيك كافة الاضافات بحالة ممتازة هاتف ٠٥/٥٥٥٦٩٢، سامح البرماوي..
* ميني موريس اسود ٨٤ هاتف: ٧٨١٩٨١..
* هوندا اكورد EXR كحلي ٨٣ اوتوماتيك، كافة الاضافات.. ت ٨١٢٥٥٤..
* مازدا ٩٢٩ اخضر ٨٤ عادي، كافة الاضافات ت ٨١٢٥٥٤..
* سوزوكي جيب ٨٣ بحالة جيدة. ت ٦٠١٥٠١..
* مرسيدس حمراء ٨٠ ت ٧٧٣٦١٣..

الى اللقاء
العدد القادم

هؤلاء الرجال لماذا طلقوا زوجاتهم؟!

الطلاق ذلك الشبح الرهيب يبدأ في لحظة انفعال، وتساهم اطراف عديدة في تدعيمه ويصبح حماسا وفي آخر المطاف يصبح حقيقة مؤلمة.

وتبدأ الاطراف العديدة التي ساهمت في تدعيمه بالانسحاب لتبقي اصحاب العلاقة يقاسون آلامه التي اعتقدوا في البداية انهم قد حلوا مشكلة بسيطة ليواجهوا تعقيدات في الحياة يحس بها اطراف العلاقة فقط..

فهذا المحامي الذي ساعد في المحاكم وصال وجال وقبض ثمن اتعابه انتهى دوره، وذاك الصديق او الصديقة الذي هيج النفوس والهبها قد ذهب في طريقه، واصبح يتحدث عنهم كرواية من مسرح الحياة، والاهل الذين ضغطوا على ابنتهم طلقيه اتركيه.. دعيه وشأنه.. اصبحوا الآن بعد ان تحولت ابنتهم رقما اضافيا في الاسرة يكيلون لها اقسى التعابير كونها اصبحت في نظرهم عبئا عليهم.

والاطفال هم الكره الطائشة بين اقدام الزوجين المطلقين، يبحثون عن الحنان والاطمئنان اسوة باقرانهم فلا يجدونه.

انهما الآن غرباء تفصل بينهما جدران خرساء ينتظـرون نداء صاحب المحكمة فتبدل الاسماء ويتجاهل كل منهما الآخر..

رأينا في باحة المحكمة حاجبا ينادي وتخرج الزوجة من قاعة الانتظار برفقة والدتها لتقف بجانب زوجها بعيدة عنه ترنو الى محاميها منتظرة منه ان يكون بارعا في مقارعة زوجها اللدود..

وامام القاضي تحول الوعد الى (وعيد)، والالفة اصبحت حقدا.. تلك الصورة التي كانت تمثل امامنا حينا كنا نرقبها اثناء حضورنا جلسة المحكمة.

كان الزوج ماثلا امام القاضي ينظر الى زوجته التي تركت محاميا يشرح للقاضي ابعاد القضية باسلوب يفزع قلب الزوج الحزين وتختفي نداءات الزوج داخل قلبه المكلوم.. وددت حينها لو كنت محاميا يدافع عن الزوج الذي بقي صامتا واجما الى ان اعلن القاضي حكمه.. وانتهت الجلسة.

وخرج الزوج مكسوفا حزين البال والزوجة فرحة بالحكم الذي حققها ما اعتبرته انتصارا من خلال نظراتها المبتسمة المملوءة بالشكر (للمحامي القدير)..

وبعيدا عن الانظار قابلنا الزوج الذي خرج وحيدا ليروي قصته منذ البداية..

ابراهيم شاب يبلغ من العمر ٣١ عاما عمل في احدى الدول الشقيقة بمهنة (مساح) وكان راتبه الشهري يزيد على ٧٠٠ دينار، وقبل ٦ سنوات عاد الى الاردن في اجازة يبحث عن عروس يلتئم بها داخل بيت يحمي احلامه واختصرت عليه احدى قريباته طريق البحث حيث ارشدته الى فتاة من معارفها والتي كانت تتلقى تعليمها في احد المعاهد واعجب بها وبجمالها وقرر دون تردد ان تكون الزوجة التي يبحث عنها في الوقت الذي وافقت فيه تلك الفتاة على الزواج من هذا الشاب الميسور الذي كان يملك حينها سيارة امريكية فاخرة.. وحضر المأذون، وتم عقد الزواج الذي فرضت فيه الزوجة على (المسكين) الفي دينار مهر مقدم وخمسة آلاف دينار مهر متأخر.. وخمسة اخرى توابع مهر، وقبل الزوج رغما عنه او بارادته.. لانه لم يكن يفرق بينهما لفرحته بالعروس الجميلة..

وتمت مراسيم الزواج، وغنى لهما الاهل فرحين.. وانطلقت الزغاريد.. ورافقته العروس بثوب الزفاف الى الخارج، الى حيث يعمل، وعاشت معه هناك احلى ايام العمر، وارفلت عليه اثواب السعادة، وانجبت منه في الغربة طفلين، وبعد خمس سنوات انتهى عقد عمل الزوج، وقرر ان يعود للوطن ليستقر، وحينما وصل بدأ يبحث عن عمل جديد، ولكنه لم يجد العمل الذي يأتي عليه بالمردود الجيد، مقارنة بما كان يحصل عليه اثناء عمله في الخارج، ماذا يعمل اذن؟ هل يقبل بهذا الراتب الزهيد الذي لا يزيد عن (٨٠) دينارا في الشهر؟ ام يبقى بدون عمل؟ ام يعود للغربة من جديد؟.. بعد تفكير طويل قرر أن يبتاع سيارة (عمومي) ودفع ثمنها مما جناه في الغربة وعمل سائقا عليها..

وهنا اختلفت الظروف على الزوجة، وتغيرت فلم تعد تسكن في بيت مكيف، ولم تعد تقبض من يد زوجها (٧٠٠) دينار في نهاية كل شهر.. هكذا تعودت.. هي لا ترغب في ان ترتدي الفستان اكثر من مرة واحدة.. ولا يحلو لها البقاء في البيت.. وهنا قررت ان تحمل السوط بيديها لتجلد زوجها الطيب المسكين الذي احبها وعاشرها بالفة..

طالبت بتوابع المهر البالغة (٥٠٠٠) دينار، ولم يكن الزوج يملكها.. من اين يأتي بها.؟ لم يبق في جيبه شيء.. فحجزت على سيارته العتيدة التي كان منها يأكل الخبز هو وهي وعيالهما.. ولم تكتف بكل ذلك.. بل سارعت الى رفع دعوى ضده مطالبة اياه بنفقة لها ولطفليهما بالرغم من انها كانت ناشزا، تركت بيت الزوجية وغادرته الى بيت اهلها هي واطفالها..

ترى ماذا يعمل الزوج؟ من اين يأتي لها بالنفقة والمال؟ انه لم يعد قادرا على تسديد اجرة البيت الذي تركته الزوجة، لم يبق لديه الا ان يبيع بعضا من اثاث بيته، وتراكمت عليه الديون فلم يرحمه دائنوه ولم ترحمه زوجته..

وفي النهاية قررت المحكمة الزامه بدفع مبلغ ١٠٠ دينار وذلك نفقة لزوجته واطفاله، بعدما حضر شهود الزوجة الى المحكمة واقروا بانه موسر الحال لانهم عرفوه هكذا عندما كان يعمل في الخارج دون ان يدركوا بان الحال قد تغير وانه الان لا يستطيع توكيل محام للدفاع عنه تركنا ابراهيم يئن الما على النهاية الفاجعة لهذا الزواج الذي اصبح طلاقا في ما بعد..

استاذ الجامعة يطلق تلميذته

كنت قد تعرفت عليها بعد ان انهيت دراستي في الخارج وحصلت على شهادة الدكتـوراه، لأعين استاذا في الجامعة التي كانت هي في السنة الدراسية الاخيرة بها، وعرفتها كمعرفة اية تلميذة ولكنها كانت شديدة الذكاء ومجتهدة وكانت اسئلتها داخل المحاضرة تجعلني احس انها انسانة مجده ولها مستقبل جيد كونها كانت تختلف عن بقية الفتيات فجمالها ملفت للنظر فهي الفتاة صاحبة الجمال والاخلاق والذكاء..

رأيت فيها كل الصفات التي كنت قد رسمتها في مخيلتي للفتاة التي تصلح ان تكون رفيقة الدرب والحياة، وكان كلامها وطريقة تصرفها تزيد في رغبتي بالارتباط بها، وكان ما كان وحصل ما حصل، وتمت الخطوبة واصبحت بالنسبة لي نعم الصديق، واحسست بالسعادة الحقيقية بالرغم من مطالب اهلها التي كنت اعتقد انها عفوية لانها كانت تشعر بالحرج من بعض تصرفات اهلها ومطالبهم، مما زادها احتراما في نظري..

في الجامعة كانت بعد الخطوبة التلميذة العادية، تحضر محاضراتي كأي فتاة وتشارك وتسأل كسائر زميلاتها، ولم تكن تحضر الى مكتبي الا لمسائل طارئة، ولم تركب سيارتي داخل الحرم الجامعي فكانت تنتظرني خارج الجامعة للعودة، وتصر ان تترجل من السيارة امام المدخل، وكنت اتعجب من تصرفها ولكنها كانت تقول انها طالبة وانا استاذها فانا لها وهي لي ولكن خارج الجامعة، اما داخل الجامعة فلكل له مجاله..

وتم الزفاف قبل ان تنهي دراستها بفصل واحد، واضطرت ان تطلب التأجيل لانها سترافقني في اعارة للخارج لمدة سنة كوني قد اعرت للتدريس في احدى الدول الشقيقة وكانت نعم الزوجة الى ان عدنا بعد انتهاء اعارتي، وكانت في الشهر

السابع لحملها، ومكا مجاور لبيت اهلها، ابدا أكد اعود الى بيتي الا اهلها متواجدين مما واضطر مجاملة للجلوس الساعات الى ان اذهب استعدادا لليوم التالي يستمرون في سهراتهم منتصف الليل، ولا اجد للفت انتباه زوجتي بانه استقلالية داخل بيتنا، حتى وضيوفي لم اكن استطيع معهم داخل بيتي والتكلم بوجود ذلك الحشد الكبير اهلها.

وبعد مجيء طفلي الى الحياة باشهر قررت زوجتي العودة مقاعد الدراسة الجامعية التي كا قد اجلتها اثناء فترة السفر وعادت لاكمال الدراسة تعد، عادت لتقيد حريتي وفي قاعات المحاضرات كانت لها محاضرة واحدة الاسبوع عندي الا انها فراغها اراها في كل اعتبرت ان كل طالبة تكون زوجة اخرى لي كونها كانت طالبة ثم اصبحت زوجة، واصبحت مركز دائم لي، اصبحت تتدخل عن معدل كل فتاة والشياء اصبحت مجالا للسخرية في وكانت نتيجتها الرسوب فضلت الرسوب في الجامعة فيها خوفا من التخرج لم تعد الفتاة الذكية التي لم تعد الفتاة التي كانت الركوب معي داخل الجامعة احتراما لي، لم تعد الفتاة التي تستسيغ طلبات اهلها، اصبحت مهملة في كل شيء وبالرغم من محاولاتي.. التي باءت بالفشل مصدر ازعاج وحرج وهذا على وضعي الاجتماعي والوظيفي وازاء ذلك قررت ان اضع لهذه المعاناة المرة وذلك بالانفصال عنها مهما كلفني ذلك.

الاب طلب ابنته من زوجها

«سميح» و«عبير» زوجان متحابان.. عاشا معا سبع سنوات بالوفاء والحب.. رغم انها لم بالولد.. لم يتركا بابا الا وطرقاه فاستحالت امامهما الحلول.. الزوج كان عقيما لا ينجب، الزوجة ان تبقى معه، لانها ويحبها، وقبل عام حاولا ان للمرة الاخيرة.. فقال الطبيب تنجب بعد عامين او ثلاثة.. العقم ليس قطعيا بل مؤقتا وارتسمت على شفاههما ابتسامة الفرح رغم انه لم يأت بعد بدأ سميح يعمل بجد واجتهاد وعبير تنتظر الفرج بكل

ولكن الاخريين لم يتركاهما يهنئان، فدخل والد «عبير» في الامر، وطلب من ابنته ان تضع حدا لما اسماه بالمأساة. وذلك بان تتقدم للمحكمة طالبة الطـلاق من زوجها لما سببه لها من ضرر، ورفضت عبير لانها تحب زوجها وربما يأتي الفرج قريبا، ولكن الوالد اصر وهدد ابنته بالقتل ان لم توافق على رأيه.

ورضخت واستسلمت عبير لطلب والدها وتقدمت للمحكمة رغما عنها طالبة الطلاق من زوجها بسبب عقمه، وصعق الـزوج للمفاجئة، وتوسل.. ولكن دون جدوى واستمعت المحكمة لطلب الزوجة ومحاميها.. وقررت الطلاق رغم ان هنالك املا في الانجاب، لكن لم يكن الزوج حاصلا على تقرير طبي من الطبيب الذي اقر بشفائه بعد سنوات لانه في الخارج..

وهكذا تفرق الزوجان.. رغما انهما لا زالا يحبان بعضهمـا.. ويحلمان بالغد الآتي..

«ماهر» ذلك الشاب الوسيم الذي تطلع الى تكوين اسرة ترفرف عليها اجنحة السعادة عن طريق الزواج والانجاب ليعود من عمله فيجد زوجة بانتظاره واطفـالا يداعبونه ويداعبهم..

وكان له ما اراد.. فتزوج من احدى قريباته وكان زواجه تقليديا دون قصة حب او غرام كالتـي سمع عنها في الروايات، وطار بزوجته بعيدا عن اهله واهلها حسب مقتضيات عمله في ذلك الحين، وحملت الزوجة وانتظـر الاثنان ذلك الحدث السعيد بفارغ الصبر، وسافر بها لتضع حملهـا بقرب والدتها كي ترعاها في تجربتها الاولى، وآثر ان تبقى زوجته قريبة من امها كي تعينها بخبرتها على تجاوز الاشهر الاولى في رعاية طفـل حديث الولادة، ومن حسن الحظ وكما رغب الزوجان ان يكـون المولود ذكرا.. فكان..

غادر الزوج في عجالة عائدا الى حيث يعمل يحمل احلام الاسرة السعيدة على امل ان تحضر الزوجة ووليدها بعد فترة قصيرة.. وبعد شهر من وصوله تلقى الزوج برقية تفيد بضرورة الحضور الى بلد اقامة اهل الزوجة للاشراف المباشر على علاج ولده، وسافر في نفس ذلك اليوم على متن اول طائرة لينتقل الى طائرة اخرى توصله الى ذلك المكان مرورا بخمس مطارات دولية لعدم وجود خط مباشرة في ذلك اليوم، والذي تبين فيما بعد انه بداية الليل ليجد وليده راقدا في مستشفى للاطفال والى جانبه أمه ويعاني من حالة وهو لا يعرفها وامه ايضا لا تعرف.. جاهلة بما يجري.. ولكنها تعاني..

وتتضاعف الامور، وتتسابق الاحداث مع القدر ويكون القدر اسبق من اي شيء آخر. ويموت الطفل ولكن هذه المرة في بلد الزوج بعد ان كان قد عاد به لتشهد جدة ذلك الطفل لابيـه تلك الفجيعة..

ويكابد الزوج آلامه.. ويمسح جراح آلام زوجته ويسيراد معا في ظلام ثلاث سنوات اخرى ليكررا التجربة وتتكرر الحالة نفسـها مع الوليد الثاني لتكون الفصل الثاني والاخير في تلك المأساة..

ويعاني الزوجان.. ويظهـر المرض على الزوجة اكثر من الزوج. ويفقد كل منهما أمل اللقاء مع الآخر ويقرر الاطباء ذلك علميا بسبب درجة القرابة بين الزوجين..

في النهاية يتقرر الفراق بين الاثنين على اعلى درجات الحب فيما بينهما.. ويفترقان..

وتتزوج الزوجة للمرة الثانية لتبدأ حياة جديدة عادية، وتنجب اطفالا سليما.. ويبقى الزوج هائما خائفا من تكرار تجربة قد يفقد بعدها ما سينجبه ولا زال تحت تأثير التجربة الاولى..

* اربع روايات.. قالها الازواج.. لكل منها حدثا.. كان فيه الزوج هو الخاسر.. والزوجة هي السبب، وفي تحقيق سابـق قالت الزوجـات رواياتهن.. كانت كل واحدة منهن هي الخاسرة والزوج هو السبب.. ترى من الخاسر.. وما السبب..

رأي القضاء

اتجهنا الى قاعة المحكمة مرة اخرى لنلتقي بالحاكم الذي يفصل في مثل هذه القضايا وطلب عدم نشر اسمه وهو قاض له باع طويل في القضاء الشرعي وكان له رأي شخصي عندما قال: نمر الآن في ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة مما اثر على الترابط الاسري وللحقيقة فان الرجال يواجهون في بعض الاحيان ضنك الحياة ومتاعبها فهم غير قادرين على توفير سبل العيش لهم ولاسرهم وبالتالي فان الرجال يتحمل اكثر من المرأة ويقاسي من اجل ارضاء الزوجة ومداراتها كما ان القانون لصالح المرأة في اكثر مواده..

رأي القانون

الاستاذ طلال مبيضين محام شرعي كان له رأي في المشاكل الزوجية حيث اثار نقطة تدخل الاهل في مصير اولادهم حيث روى قصة شاب قدم اليه مع والده، ليوكله في رفع قضية طلاق ضد زوجتـه وكان الشاب يستمع الى بينات والده وكأنه شاهد وليس صاحب القضية وكان دوره التوقيع على وكالة المحامي فقط وفي احدى جلسات المحكمة حضر الزوج وحضرت الزوجة ايضا حيث تغيب والد الزوج عن الحضور، وظهرت الحقيقة عندما تحولت المحكمة الى جلسة سرية بطلب من القاضي عندما بدأ الزوجان في البكاء حيث ظهر ان الرغبة في الطلاق هي رغبة الوالد فقط وذلك لخصامه مع والد الزوجة.

«امابالنسبة لرأيه في قانون الاحوال الشخصية فانه يرى ان القانون لصالح المرأة في معظم بنوده.

الاستاذ عبد ربه دلاشر في معرض رده على سؤال شيحان حول فيما اذا كان دخول المحامي كطرف ثالث في قضية الـزوجين لا يدع مجالا للاصلاح مرة اخرى كونه يطلع على اسرار الحياة الزوجية، قال:

المحامي مثل الطبيب فاذا خلا أي منهما من الخلق فسد ويجب على المحامي ان يكون محافظا على اسرار موكليه ولا يفشيها للغير مطلقا لانها علاقات زوجية مقدسة والمحامي مؤتمن عليها وبافشائه هدم للاسر والمجتمع..

وردا على سؤال آخر، ان المحامي يترافع في المحكمة مع انه لم يعايش الحقيقة ونراه يدافع عن موكله بحماس، اجاب:

ان المحامي يتكلم بلسان موكله وينقل جميع ما يقدمه له من دفاع الى المحكمـة دون زيادة او نقصان باسلـوب قانوني وعلى المحامي النزيه اذا ما شعر ان موكله على ضلال او خطأ في دعواه فعليه ان يثنيه الى جادة الصواب.

ويقول الاستاذ بشير ان قانون الاحوال الشخصية جاء من الكتاب والسنة ومصادر الفقه والتشريع الأخرى وقد صاغت مواد القانون نخبة من اصحاب السماحة والفضيلة رجال القضاء الشرعي والفكر الاسلامي برئاسة قاضي القضاة، ويفيد المحامي عبد ربه ان القانون متفق وروح الشريعة الاسلامية ومتمشيا مع العصر الذي نعيش فيه...

المحامي زهير ابوشام قال:

ان قانـون الاحـوال الشخصية المطبق حاليا هو [illegible] صادر عام ١٩٧٦ [illegible] العرب في مؤتمر [illegible] في صيغته من التطبيق حيث تم فيه رفع سن الزواج لكل الخاطبين الى سن (١٨) عاما الا في حالات خاصة..

ورأيه في موضوع الحق الشرعي هو ايصال احد الزوجين الى حقوقه عن طريق المحكمة او حل النزاع خارج المحكمة اذا امكن بين الزوجين وفي رأيه ان القانون لصالح الزوجين وليس لاحد منهما على حساب الآخر..

وبعد...

هذه عدة حالات استقتها «شيحان» من واقع الحياة. بدأت جميعها بابتسامة عريضة يحدوها امل ليس له مدى في حياة هانئة آمنة ترفرف عليها مشاعر السعادة والحب، وانتهت بدمعة حزينة على كيان الاسرة الذي انهار، ومستقبل الاطفال الذي ضاع، والآمال التي تبددت في لحظة فراق غادرة ــ هباء منثورا..

[illegible] الزوجات [illegible] حل الازواج وعدم تحدث الازواج [illegible] خلافات والمشاكل.. اتفق العقلاء على شيء واحد مفاده ان تدخل الاهل في حياتهما.. هو بلا شك سبب رئيسي في تعكير صفو الحياة بينهما والوصول بها الى مفترق الطرق.. فهل تدخل الاهل هو خطأ الاهل أم خطأ الزوجين اللذين سمحا به منذ البداية؟!

وهل الانفصال.. هو الحل الامثل لانهاء الخلافات الزوجية؟

وهل في رفع سن الزواج وتعديل بعض بنود قانون الاحوال الشخصية من آن لآخر، وسائل كافية لمنع وقوع الطلاق او على الاقل تحجيم نسبته التي بدأت ترتفع بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة؟!

اسئلة حائرة.. لا تجد الاجوبة الشافية.. ليظل الاقتران والانفصال.. من سنن الحياة، تلازم الانسان وتبقى معه تفرض نفسها حقيقة واقعة يعيشها طالما يتحرك على مسرح الحياة!!

طلال مبيضين

المشي فوق النيران !!

* كانت الساعة تقترب من الواحدة بعد منتصف الليل، وانتوني روبنز كان يعد (١١٥) شخصا للمشهد المثير. فهؤلاء هم فريقه الذي سيقوم بالمشهد، بعد ان كان قد دربهم على هذه الرياضة — الجديدة في الغرب.

كان يجهزهم لاستعراضهم المشي على الجمر المشتعل، وقد اعد المسرح تماما، فالفحم معد في اكوام مشتعلة ليطرح على الارض في ساحة ايقاف السيارات امام فندق (هلتون) في بالم سبرنغز بالولايات المتحدة، فيما تجمع عدد من المشاهدين يدفعهم الفضول لمراقبة المشهد عن كثب حول اكوام الجمر، وقد ابتعدوا اكثر من ثلاثة امتار لتفادي الحرارة التي كانت تنبعث من الجمر، كما حضرت مجموعة من المصورين والمراسلين، وفرق التلفزيون الى جانب رئيس دائرة الاطفاء في (بالم سبرنغز) ورجلي شرطة، وممرضة اضافة الى احد مديري الفندق.

ريتشارد غريب، محامي روبنز، والناطق الرسمي باسمه، كان يتسكع قرب اكوام الجمر متحدثا مع هذا وذاك من المشاهدين او رجال الاعلام.

انها مجموعة عنيدة، هذه بالذات، فقد انفق «انتوني» اوقاتا صعبة من اجل اعدادهم للمشي على النار..

بعد قليل شرع رجلان في بسط الجمر الملتهب على سطح الارض بجاروفين وعربة يد، ووضعه على هيئة طريقين بعرض متر وطول ثلاثة امتار، ثم قاما بتسوية الجمر بظهر الجاروفين، فيما كان الشرر يتطاير من تحتهما.. انه لا يريدها شديدة الحرارة.

هكذا كان غريب يقول للرجلين، عندما انفتح باب الفندق ليخرج منه روبنز وحواريوه متجهين نحو ارض المباراة.

كانوا مجموعة من الشباب والشيوخ والاطفال، حفاة الاقدام، يتبعون روبنز نحو النار، وقد شرع بعضهم في طي سراويلهم الى اعلى فور اقترابهم منها.

كانوا يحدقون الى اعلى، ثم نحو النار، معظمهم كان يتنفس بصوت مسموع من المشاهدين فيما تقبض احدى اليدين تتشنج على ذراع اليد الاخرى، وقفوا في صفين امام طريقي النار استعدادا للدخول، عندما صاح روبنز فيهم قائلا:

— رددوا ورائي..

وشرع فيما يشبه الغناء، وحواريوه المائة وخمسة عشر يرددون كلماته، وايديهم تتشنج احداها على الاخرى، ويتنفسون بصوت عال..

وانا اخطو خطواتي الاولى — يصيح روبنز

وانا اخطو خطواتي الاولى — يردد الاخرون

سيتحمل جسدي

سيتحمل جسدي

مهما كان الامر

مهما كان الامر

ليحمي نفسه

ليحمي نفسه

وفيما يسير (مشاة النار) في خطين نحو المحرقة، يتجه روبنز نحو بداية احد الطريقين ويرفع عينيه الى اعلى، يتنفس بعمق، يربع كتفيه بصرامة تليق بشخص يتحدى النار، وفي خطوات واثقة متزنة، يخطو فوق الجمر، ليصل الى نهاية الطريق الجمر، باربع او خمس خطوات واسعة، الا انها ليست سريعة، وفي نهاية الطريق الناري ينتظره مساعدان بخرطوم ماء يغسلان له قدميه فوق العشب المبلول ليطفيء ما قد يكون علق بقدميه من جمر حي..

وفيما يستعد مرة اخرى لرحلة خارقة جديدة، يشد قبضة يده، ويهز جسده، وصيحات التشجيع تنبعث من الجمع المحتشد، ويخطو مرة اخرى فوق الجمر صائحا..

* والآن اقوى من اي وقت مضى..

امرأة ترفع قبضتها في الهواء، وتنظر نحو الاعلى تنطلق في الغناء..

— كن بردا ايها الطحلب..

وتخطو فوق الجمار بخطوات متشنجة، تستقبلها الايدي، وصيحات التشجيع في نهاية الطريق..

— لقد عملتها.. لقد عملتها!

وفي نفس الوقت تتصاعد صيحات النشوة والوجد من باقي الراقصين، وهم يعبرون المحرقة جيئة وذهابا..

يقترب الجمر من الانطفاء بفعل دوس الاقدام المائتين وثلاثين اضافة الى قدمي روبنز نفسه، معظم الراقصين يسير على نحو غريب وغير معتاد، بعضهم يسير بتشنج، البعض يسير منحنيا نحو الامام، من الخصر، بعضهم كان يجري تقريبا فوق النار، فيما مشى البعض الآخر بهدوء وهم يغنون..

— كن بردا.. ايها الطحلب..

البعض كان يهمس الكلمات همسا، ولكن احدا لم يكن ليتوقف فوق الجمر.

امرأة تفقد جرأتها وهي في وسط الطريق فوق الجمر، وتكاد تتوقف هناك، يقترب منها روبنز صائحا..

نعم باستطاعتك ذلك.. يمكنك ذلك!

تتردد المرأة قليلا.. ثم تتقدم.. تلك المرأة كانت الوحيدة التي اعلنت انها اصيبت بحروق طفيفة فيما بعد..

وعندما تقترب النار من الانطفاء تماما، يأمر روبنز باشعالها مرة اخرى، حيث يتم طرح طريق ناري جديد برتقالي اللون.

ويعاود روبنز الخطو فوق الجمر الجديد، وقد ازرقت قدماه تماما، وهما ترقصان بلا استقرار فوق النار، لم يكن ثمة احد هناك ليشك في ان هذا الرجل المدعو (انتوني روبنز) كان يمشي فوق النار حافي القدمين.

ولكن لماذا يتبع هؤلاء الناس روبنز، ويشاركونه حفلاته الغريبة، دافعين فوق ذلك رسوم تدريب للمشي على النار؟؟

بعضهم يقول بانهم بدأوا يشعرون بانهم اكثر نشاطا في حياتهم منذ ان بدأوا يمشون على النار، وانهم اصبحوا اكثر شبابا. بعضهم يدعي بان دخلهم ذاته قد ازداد كنتيجة لازدياد نشاطهم، كما ان كبار السن منهم يدعون بان ذلك قد شفاهم من امراض مزمنة عديدة، مثل عدم التذكر، وقصر النظر وآلام الظهر، وقلل من اعتمادهم على الاطباء الى حد كبير..

شارلوت هيل، في الثانية والثمانين من عمرها، تقول بان ذلك قد غير حياتها تماما.. انه شيء اكبر من مجرد الثقة بالنفس، انه تأكيد على ان المرء بامكانه ان يقوم بما هو مستحيل..

والمشي على النار ليس من اختراع روبنز بالطبع، فهو احدى اكثر الشعائر بدائية والتي مارستها وتمارسها شعوب في مناطق كثيرة من الكرة الارضية، ورغم ان تلك الممارسة تبدو صعبة التصديق الا ان جميع الذين درسوها وتحققوا منها، يؤكدون انه لا توجد اية خدعة في الامر، انه لحم الاقدام المجرد فوق الجمر.

فهل هو انتصار العقل على المادة، او يستطيع العلم ان يقدم تفسيرا [illegible] الظاهرة.

في البداية اعتقد بعض الباحثين [illegible] مجرد ايقاف مؤقت للالم يقوم به [illegible] ولكن ذلك بالطبع يعني ظهور الحروق فيما بعد، فيما تؤكد المشاهدة ان (مشاة النار) كانوا يغسلون اقدامهم، ثم يلبسون احذيتهم بهدوء، ثم ينصرفون ودون ان تظهر على اقدامهم اية آثار للحروق..

كما انها ظاهرة تختلف عن بقية الظواهر العجائبية الاخرى، مثل المشي على الماء او التحليق في الهواء وتطويع الحديد. [illegible] تظهر في ثقافات مختلفة حول العالم [illegible] اليونان وبلغاريا وحتى اسبانيا، ومن ترينيداد وتاهيتي حتى اليابان، وفي جزر فيجي، والصين والهند، واجزاء في الولايات المتحدة الاميركية، من كاليفورنيا وحتى نيومكسيكو ونيويورك..

وقد تحدت الظاهرة الكثير من الباحثين والعلماء، ففي عام ١٩٣٥ سافرت مجموعة من العلماء من (الجمعية [illegible] البريطانية) الى جزر فيجي لدراسة الظاهرة، ومشاهدة السكان وهم يمشون على الصخور البركانية الحامية، التي كانوا يسخنونها بنار الخشب، وقد اقتنع القادمون من لندن تلازمهم الشكوك والفضول، بان الاحجار حامية فعلا [illegible] قبل لاحد بالمشي فوقها حافي القدمين، [illegible] ان السكان كانوا يرقصون فوقها، حفاة الأقدام، ودون ان يكونوا قد تعاطوا اي مخدر، وان اقدامهم الخالية لا تلحق بها اية حروق، وقد قام الاطباء بفحص اقدام (مشاة النار) الفيجيين [illegible] قبل وبعد حفلات الرقص على النار، وكان رد الفعل عاديا، اي انهم ابعدوا [illegible] عن مصدر الالم بسرعة، مثل رد فعل اي شخص يتعرض للحرق بالنار، ثم ظهرت على اقدامهم آثار حروق السجائر فيما بعد.. كما لاحظ الاطباء ان سكان فيجي لا يكونون في حالة (غياب عن الوعي) اثناء ممارستهم للمشي على النار، كما لاحظوا على (زملائهم) من الهندوس [illegible]، كما انهم عجزوا تماما عن اعطاء اي تفسير لعدم ظهور اية حروق على اقدام الراقصين، سواء من الهندوس الذين يرقصون وهم في حالة من (الوجد) او من الفيجيين الذين يرقصون وهم في كامل وعيهم.

وبعد عدة سنوات [illegible] الفيجيون امكانية الاستفادة اقتصاديا من قدرتهم هذه، حيث قاموا بتقديم عروض مثيرة للمشي على النار، امام السائحين المأخوذين، فقدموا سبعة وثلاثين عرضا للمشي على النار عام ١٩٧٣ امام عدد من الفنادق في هاواي وكندا، ومنذ ذلك الوقت طفق راقصون محترفون يقدمون عروضا مختلفة من اجل الكسب، كما قام بعضهم بفتح (مدارس) لتعليم الآخرين المشي على النار..

وفي اليونان توجد الظاهرة في عدة قرى بشمال البلاد، ويمارس المشي على النار فيها كجزء من طقوس الاحتفالات في اعياد بعض القديسين، مثل عيد القديس قسطنطين، في (آيا اليني) حيث احرق اميركي قدميه منذ حوالي ثلاث سنوات، عندما حاول القيام بذلك، فيما لم يصب زميله بشيء، وكانا قد قدما لدراسة الظاهرة الى جانب فريق كامل من العلماء والمراسلين..

وفي قرية (لنغاذا) يمارس اليونانيون المشي بمصاحبة الموسيقى، وبعد اعداد المسرح الملتهب، يذبحون ثورا اسود — في بعض القرى خروف اسود — كضحية لبعض القديسين، ثم تبدأ الحفلة، التي يحمل فيها الراقصون صورا صغيرة للقديسين الذين يقولون انهم يحمون اقدامهم من الاحتراق. ويقضي بعض الراقصين نصف ساعة كاملة فوق الجمر، دون ان يخرجوا لتبريد اقدامهم.

ورغم معارضة اسقف القرية وبعض رجال الدين للظاهرة التي يعتبرونها شعيرة عادة وثنية قديمة، الا ان الرقص مستمر في لنغاذا، وفي قرى اخرى بشمال اليونان حتى اليوم

والظاهرة قديمة جدا قدم الانسان، ويعتقد السير جيمس فريزر في كتابه الشهير (الغصن الذهبي) بانها احدى شعائر الربيع وان الوثنيين كانوا يحملون صور الآلهة لدفنها فوق النار، طالبين بذلك من الآلهة نفسها تدفئة الارض بالمقابل، وانضاج المحصول.

كذلك قصة العهد القديم حول [illegible] ودانيال، الذين القى بهم نبوخذ نصر، في النار ولم يحترقوا، فاعتبر ذلك دليلا على براءتهم

والمشي على النار حديث بالنسبة لبلد كالولايات المتحدة الا انها ظاهرة آخذة في الانتشار، رغم انها قد فقدت بعدها الديني، واصبحت مسألة تدريب..

يقول انتوني روبنز بانه يبيع الآخرين «التحرر من الخوف»... ولا شك ان بضاعته هذه قد جعلت منه مشهورا، فقد ادخلته الى التليفزيون والصحف. اضافة الى انها قد جعلت منه شخصا غنيا، فهو يقول بانه قد درب خمسة عشر الف شخص على المشي فوق النار في السنوات القليلة الماضية، في دورات من اربع ساعات تكلف الواحدة منها — اضافة الى تجربة المشي ذاتها — مائة دولار، ويحضر الدورة الواحدة مائة شخص في المتوسط..

كما انه يقدم دورات اخرى من اسبوعين للمتقدمين مقابل ٢٩٠٠ دولار

والمشي على النار — كما يقول روبنز — قهر للخوف من الاشياء التي تستحيل مواجهتها مثل النار، وبالتالي استنفار كل الطاقة الكامنة في الانسان، والتي لم يكن ليستفيد منها دون هذه التجربة، وهو ما يمكنه من النجاح في حياته فيما بعد، كما يدعي روبنز انه بامكانه مضاعفة قدرات شخص ما مرتين خلال فترة قصيرة جدا، وانه بامكانه ان يشفي الكثير من امراض الاعصاب، والرهاب (فوبيا) وغيرها من الامراض النفسية والسلوكية، كما يدعي بانه قادر على شفاء امراض نفسية مثل الانغلاق على الذات (التقوقع) وحتى الغياب عن الوعي خلال اقل من ساعة واحدة. وهي كلها قدرات تعلمها من المشي على النار.

وعندما صرح بانه قد تمكن من انقاص وقت تدريب رماة الجيش الاميركي الى النصف، قالت وزارة الدفاع (البنتاغون) بانها لا تذكر ان (انتوني روبنز) له علاقة بتدريب رماتها، اضافة الى ان وقت التدريب قد زيد ولم ينقص، كما يصرح السيد روبنز هذا.

ولكن روبنز يصر على ان وزارة الدفاع تريد الاحتفاظ بالامر سرا..

وتتضمن دورات روبنز — اضافة الى المشي على النار، برامج اخرى تتعلق بالتمارين الرياضية، والتنفس، والغذاء، فهو يعارض تماما استهلاك الحليب، لانه ضد الصحة فالحليب (مجرد قيح البقر. فهل تريدون شرب قيح البقر) والاطعمة المحسرة (عفنة) واللحم (مجرد بول، وروث الحيوانات الميتة)

هل يريد احدا ان يأكل بول وروث جيف الحيوانات؟

كما ينكر وجود شيء اسمه التلوث الجرثومي، وان كل الامراض مصدرها السموم البيئية، والمواقف العقلية الخاطئة والتغذية غير السليمة القائمة على مواد يجب تجنبها.

والواقع ان روبنز يبيع بضائع كثيرة ومتنوعة مثل اي سوبرماركت امريكي حقيقي، ليس اقلها ما يقول بانه يمكن ان يدرب الناس على تحقيق المستحيل. وهي ظواهر يمكن لعلم النفس ان يفصل فيها او يتحقق من مدى صحتها، ومدى قدرة روبنز نفسه على القيام بها

الا ان عملية المشي على النار هي بضاعة من نوع خاص، تحير المشترين والمراقبين والدارسين على حد سواء.

كما ان روبنز — ورغم قدراته العجيبة هذه كلها — كان قد احرق قدميه مرتين، مرة — كما يقول — عندما شد انتباهه موضوع آخر صرفه عن التركيز على النار، بينما هو فوق الجمر حافي القدمين، ومرة حين التصقت جمرات بين اصابع قدميه، وتركها هناك لفترة طويلة دون ان يطفئها بالماء.

نورمان كازنز، المحرر السابق لمجلة (ساترداي ريفيو) والاستاذ المشارك بكلية الطب في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس، يقول بان المشي على النار له امكانيات شفائية هائلة، وغير معروفة بعد، فهو يعتقد ايضا — مثل روبنز — بان قهر النار قد يعني الانتصار على الآلام الجسدية، وقد حضر هو نفسه عدة دورات لروبنز — اذا وطأت على النار، فاني ساحترق، هذا ما اعتقده، وما يعتقده الكثيرون مثلي — يقول كازنز — وذلك لاننا نعيش في عالم مبني على قوانين السببية.

ورغم انه يعترف بانه لا يعرف ماذا يحمي اقدام المشاة على النار، الا انه يعتقد بانه نوع من القوة العقلية التي يدعوها «ايقاف الاحتراق» وهي قوة لها امكانيات شفائية كثيرة، اذا ما حاولنا دراستها بجدية كافية

وعندما يتساءل (كازنز) عن السبب في كون الطريق الناري الذي يسير عليه مشاة النار في حدود ثلاثة امتار، يجيب روبنز بان ذلك ليس ضروريا للمشاة المدربين، ويقول بانه قام ليلة راس السنة عام ١٩٨٤ بقيادة مائة وخمسين شخصا فوق طريق من الجمر بلغ طوله اكثر من اثني عشر مترا، وهو ما يدعوه (رقما عالميا جديدا)..

الدكتور (كارل سيمونتن) الباحث واخصائي علاج السرطان بالاشعة، حضر عدة مرات دروسا لروبنز، وقام بخلع حذائيه، ومشى بنفسه على الجمر وخرج باعتقاد اهمية هذه الطريقة في علاج السرطان، فهو يرى — وحتى قبل التقائه بروبنز — اهمية العقل في الشفاء من السرطان، وهي المقاومة العقلية التي يبديها المريض، للانتصار على المرض، ويقول سيمونتن بانه لاحظ خلال عمله الطويل بمستشفى فورت وورث للسرطان، كيف ان المريض ذا العقلية المقاومة والرغبة في الحياة وقهر السرطان، يساعد الطبيب المعالج كثيرا. يشفى قبل غيره من المرضى فيما يعاني الطبيب كثيرا — كما يقول — مع المرضى الذين لا رغبة لديهم في المقاومة، او الذين يعتقدون باستسلام بان الامر انتهى، وانه لا فائدة في العلاج. وهي حدود التي تطغى عليها الرغبة اللاواعية في الموت

[illegible] تعرضه لدرجة حرارة مرتفعة فهو امر يصعب على التصديق

الدكتور جارل ووكر استاذ الفيزياء بجامعة كليفلاند اعتاد لسنوات طويلة ان يمشي على النار امام طلابه، الا انه كف عن ممارسة ذلك عندما احترقت قدماه ذات مرة ولكنه ما زال يقوم بوضع يده في اناء من الرصاص المصهور، بعد ان يبللها بالماء، ليثبت بذلك ما يدعى في الفيزياء بتأثير «ليدنفروست». وهي النظرية القائلة بان السائل عندما يتعرض لدرجة حرارة عالية، فانه يتحول الى طبقة عازلة من البخار، وهو ما يحمي قطرة الماء عندما تسقط فوق سطح شديد الحرارة من التبخر السريع. فنراها تقفز فوق السطح لفترة طويلة دون ان تتبخر. ويعتقد ووكر، بان العرق المركز من القدمين هو ما يحميهما اثناء المشي على النار. تماما مثلما نقوم باطفاء شمعة باصبعك بعد ان تبللها باللعاب، دون ان تحترق

ومع ذلك فان اساتذة فيزياء آخرين يشكون بان لتأثير «ليدنفروست» اي علاقة بموضوع المشي على النار، ويقولون بان ما يحمي قدمي ووكر ويده هو شيء آخر مختلف تماما، لا يعرفه هو نفسه..

وقد برز تأثير جانبي آخر لممارسة المشي على النار هو الآثار النفسية التي تعقب ذلك، حيث يقول الطبيب النفسي (فيليب برينا) بانه استقبل في عيادته عددا من (مشاة النار) هؤلاء، وقد التجأوا في نهاية المطاف الى علم النفس، والعلاج النفسي ومعظمهم — بالطبع — من الذين احترقت اقدامهم ولم يتمكنوا من (قهر) النار، وقد سبب لهم ذلك آلاما نفسية وعدم ثقة بالنفس.

وبعضهم من الذين مشوا على النار بنجاح، وربما اكثر من مرة وقد كانوا يتوقعون تحقيق المعجزات بقدراتهم الذاتية بعد الانتصار على النار، وعندما لم تطق حساباتهم على الحقل شكوا في البيدر كما يقولون — واصيبوا بانتكاسات نفسية لانهم لم يحققوا ما كانوا يعتقدون بانهم سيحققونه بارادتهم النارية الجديدة..

* قبل الفجر انتهت الحفلة، ولكن النقاش لم ينته، وربما لن ينتهي في الدوائر العلمية، والجامعات وبين الناس العاديين.

وفيما شرع رجال الاعلام والصحافة في جمع معداتهم وكاميراتهم كان شخص من المتفرجين يهز رأسه غير مصدق فيما كان احدهم يطفيء النار بخرطوم ماء في يده

رئيس دائرة الاطفاء نفسه كان يهز رأسه قائلا:

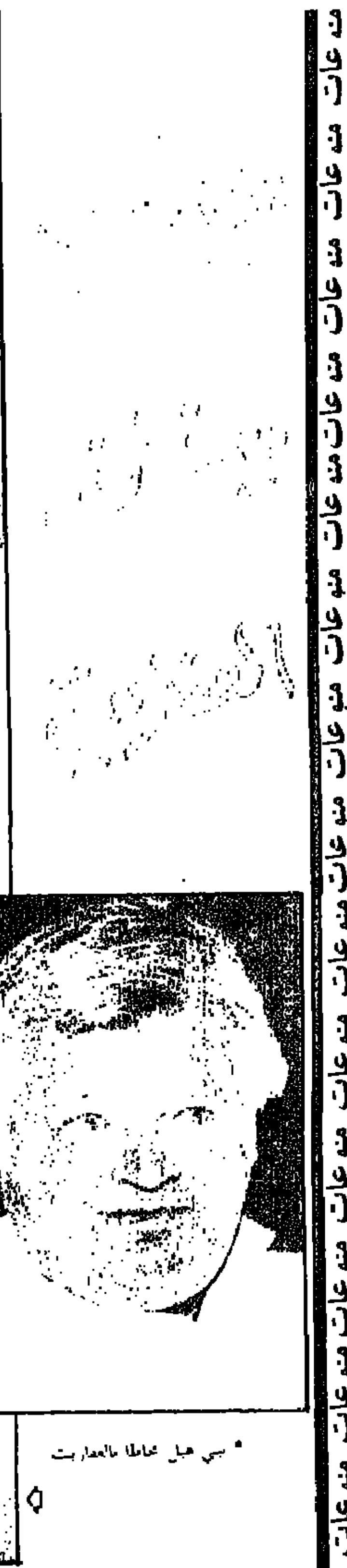
لقد تعلمت طوال حياتي ان لا اجعل الناس يقتربون من النار، فلا يمكن خلط الناس بالنار مطلقا، ولكن هذا الرجل يفعل العكس.

ولا احد يعرف على وجه الضبط، كيف تحدث العملية حتى الآن الا انها تذكرنا بقول القديس اوغسطين: «ان المعجزات ليست ضد قوانين الطبيعة، انها فقط ضد ما نعرفه نحن عن قوانين الطبيعة..

ويبقى سؤال واحد معلق لا يصعد الى اعلى ولا يسقط في النار.

* ترى ما الذي نعرفه وما الذي لا نعرفه عن قوانين الطبيعة؟





* بني هيل محاطا بالعفاريت



يقول «بيني هيل» انه دائما يجسد دور الجميلة والعفاريت، ثم يضيف شارحا: الجميلة انا بالطبع اما العفاريت فهم الجنس اللطيف!

«بيني هيل» الكوميدي الانجليزي المشهور لا يتحمل الاضواء.. لا يحب الاسئلة الكثيرة.. لا تتعبوه لان مرافقه يمكن ان يمنعه من الحديث..

كل هذه المحظورات اوردها ممثل الشركة التليفزيونية لبني هيل في اليونان.. واعطى بذلك صورة مختلفة تماما عن هذا الكوميدي المشهور.

وعندما وصل بيني الى مطار اثينا كان اكثر القادمين ارتياحا، حتى من هذه المخلوقات العجيبة التي ترافقه: فتاتان تقومان معا بدور الملاك الحارس كل واحدة على حدة.

ومنذ وصوله الى المطار بدأ بيني هيل التنكيت، وتعلم مفردات اللغة اليونانية واجاب على كل الاسئلة التي انهالت عليه من الصحفيين، اما فيما يخص مديره «ديتريس كير كلايد» فانه شخص ذكي يقوم كثيرا باكمال الاجابات نيابة عن الكوميدي، بالشكل الذي يعطي الانطباع بانه هو بالفعل الذي يقرر كل شيء، اما بيني هيل فعليه التنفيذ وله الشهرة وهناك علاقة وثيقة تجمع بين الرجلين..

وعندما سأل الصحفيون «بيني» عن المرأة، قال: «عندما استطيع وتتاح لي الفرصة فانني سأحب..»..

انفجر عندها كركلاند ضاحكا.. مصفقا من فرط الانفعال..

وسأله الصحفيون: لماذا تظهر في مسلسلاتك التليفزيونية ومعك مجموعة كبيرة من النساء، فقال: اريد دائما ان العب دور الجميلة والعفاريت.. انا بالطبع الجميلة والفتيات هن العفاريت.. ثم ضحك.. واستمر في الحديث..

وسأله الصحفيون عن دور المرأة في حياته فقال: انا غير متزوج.. قبل سنوات طويلة جدا طلبت يد احدى الفتيات ولكنها رفضتني»..



* تحت الاكروبول بازي اليوناني يؤدي التحية العسكرية

الموسيقى تعزف لضحايا تشرنوبيل





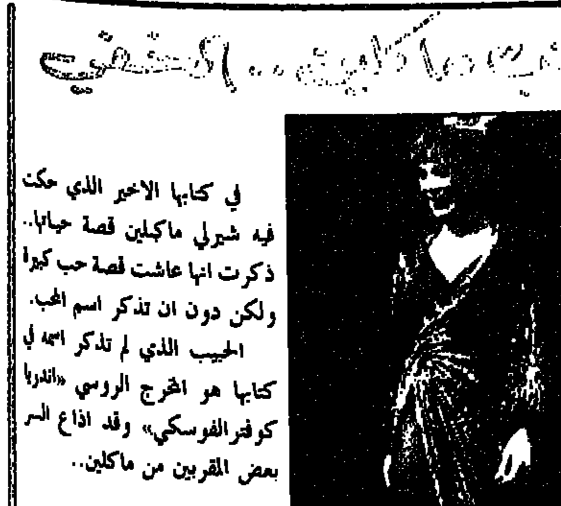
اقيم حفل خاص لضحايا انفجار تشرنوبيل في استاد موسكو.. شارك في الحفل مجموعة كبيرة من الموسيقيين والممثلين..

بلغ عدد المشاهدين ٣٠ الف، وتم جمع ٩٠ الف روبل، وهكذا تثبت الموسيقى دورها في خدمة الانسان..!





اغرب رحلة سلام يقوم بها الآن خمسة من الشباب الفرنسي فوق عجلات قباقيب الباتيناج، الرحلة ستبدأ من آثار اولومبيا وتنتهي في «ساين بريك» بفرنسا.. عبورا بيوغوسلافيا وايطاليا..!!



في كتابها الاخير الذي حكت فيه شيرلي ماكلين قصة حياتها.. ذكرت انها عاشت قصة حب كبيرة ولكن دون ان تذكر اسم الحب.

الحبيب الذي لم تذكر اسمه في كتابها هو المخرج الروسي «اندريا كوفترالفوسكي» وقد اذاع السر بعض المقربين من ماكلين..

اغتيال البابا في [redacted]



بعد مرور خمس سنوات على محاولة اغتيال البابا بول، ستنتقل الحاكمة من الواقع لتتحول الى مسلسل تليفزيوني. حيث يستعد التليفزيون الايطالي حاليا لتصوير الحادث الذي وقع في ميدان القديس بترو بالفاتيكان..

يقوم بدور القاتل الممثل «ان بانين»..!!

السيارة الطائرة



استطاع «كلود ليسيرف.. ان يحقق فكرته التي كان يحلم بها طويلا، حيث كان يريد ان يطير في الفضاء دون ان يكون راكبا طائرة بل راكبا سيارة، واخيرا استطاع بعد الف ساعة من التحضير والتنظيم ان يطير على ارتفاع مترين ولعدة مئات من الامتار بسيارته ونحن نشاهد في الصورة التي لا يكذبها شاهد كيف طار بالفعل فوق البحر..



في الصورة تمسك ميلينا ميركوري وزيرة الحضارة في اليونان والنجمة السينمائية السابقة بورقة من فئة الخمسة الاف دراخمة داعية للمشاركة في حفل يقام باستاد اولمبيكو ويخصص دخله لضحايا زلازل كالاماتا.



صداقة قوية تجمع بين خوليو الفني المشهور والامير الفريتوس امير موناكو وعند التساؤل عن سر الصداقة التي تجمع بين الامير والفني.. يكون الرد هو ان ما يجمعهما ينحصر في ثلاث اهتمامات: سيارات السباق، الرحلات الطويلة، السيدات الجميلات..!!

أصغر مريض يعيش برئة مزروعة!!



نجحت في بريطانيا عملية زراعة رئة لطفل عمره شهرين ونصف.. قام باجراء العملية الجراح البريطاني ماجنتي جياكومب.. وبناء على رغبة والديه، لم تنشر الصحف اسم المريض الصغير..

يعتبر هذا الطفل اصغر مريض تجرى له هذه الجراحة في العالم!!

سر المرأة المجهولة!!

بقلم: عزه الحديدي

ربما كانت اشهر منحوتة عرفها العالم هي ذلك التمثال الرائع الفريد الذي اطلق عليه اسم «فينوس ميلو» والذي ما زال حتى الآن لغزا عجز الخبراء رغم مرور الزمان عن تقديم جواب شاف للسؤال الذي حير الناس: من هي المرأة التي يجسدها هذا التمثال؟!

يتجه وجه المرأة التي يجسدها هذا التمثال الرائع ــ الموجود حاليا في باريس ــ مائلا بعض الميل عن ضوء الشمال البارد الذي يسقط عليه من احدى نوافذ متحف اللوفر ليكشف عن وجه اشهر امرأة جميلة عرفها العالم.

الفنانون والفنانات ونجوم المسرح والسينما والراقصون والراقصات وكل من كان لهم حظ في تذوق الجمال اجهدوا انفسهم بمقارنة مقاييس جمالهم الجسدي او تفهمهم لصور الجمال البشري بمقاييس صاحبة التمثال الرائعة!

هذا ويتقاطر على مدى السنين الأساتذة المختصون بعلم الجمال والآثار والفنون وغيرهم من متذوقي الجمال بالملايين.. لدراسة هذا التمثال الرائع وفي ايديهم عدساتهم المكبرة، ومع ذلك ما تزال هذه المرأة لغزا يحير الناس ويستعصي على الحل!

ما الذي تنظر اليه هذه السيدة بمسحة الجد التي تظلل وجهها؟



كم عمرها؟

من هي.. ومن تكون؟!

لا يعرف احد على وجه اليقين جوابا لأي من هذه التساؤلات، مع ان لدينا اسما نعرفها به!

نحن نسميها باسم «فينوس». «فينوس ميلو» نسبة الى المكان الذي وجدت فيه..

و«ميلو» هي احدى الجزر اليونانية في بحر ايجه وهي جزيرة صخرية وعرة تتوج مرتفعاتها بلدة صغيرة يحيطها سور ابيض اللون وتنتشر فيها اشجار الزيتون، وتقبل امواج بحر ايجه شواطئها حاملة معها النسيم العليل.. اما سكانها فيحصلون من الجزيرة على مجرد كفاف العيش وليس اكثر اذ ان التربة فقيرة لا تكاد تغطي صخور الجزيرة الصماء، وتغرقها اشعة الشمس طوال اشهر الصيف الطويلة دون انقطاع كما تهب عليها رياح البحر المالحة وتفعل فعلها الذي يذوي اوراق المحاصيل الطرية!

فردوس على الارض

اما في فصل الربيع القصير نسبيا فتتحول الجزيرة الى فردوس حقيقي على الارض فالهواء لطيف رقيق عليل يبرد مياه ينابيعها العذبة ويجعل ظلال اشجار الزيتون تتأود اعطافها مع تأود غصونها، كما تظهر السحالي الصغيرة على الصخور طلبا لشيء من دفء الشمس بينما تتمايل زهور المرجريتا الصفراء وشقائق النعمان الحمراء في وسط حقول القمح التي لم تستقم عيدانها بعد، كما تنطلق روائح زهور اغصان «البان» و«الآس» من اعالي الصخور فتملأ المكان بعبيرها الاخاذ.

في مثل طقس الربيع الفردوسي هذا وفي احد ايام شهر نيسان سنة ١٨٢٠ كان فلاح يدعى «جورجيوس» وابنه «انطونيوبوترنيس» يحفران بفأسيهما في قطعة ارض ترتفع قليلا عن سطح البحر وفجأة، وفيما كان الاب يضرب بفأسه في جذر شجرة عتيقة تقوضت الارض من تحت رجليه وكشفت عن فجوة كبيرة، فما كان منه الا ان القى بفأسه ارضا وصاح منفعلا ينادي ولده ثم قاما معا بازالة التراب المتراكم ووجدا نفسيهما بعد ذلك في مواجهة مشكاة عجيبة ملونة الجدران بالوان باهتة، ويقف في اسفلها بين اكوام من الرخام المهشم تمثال امرأة جميلة..

فرنسا تطلبها

لم يكن «جيورجيوس» غبيا.. فقد سبق له ان سمع باكتشافات مشابهة في اجزاء اخرى من بلاد اليونان وعن الاسعار التي دفعها الاجانب ليحصلوا عليها، فاسرع عائدا لبيته.. وارسل في طلب ممثل الثقافة الغربية الوحيد في الجزيرة وهو وكيل القنصل الفرنسي السيد «بريست» وانطلقا معا لفحص التمثال الذي تم اكتشافه..

وفي اليوم التالي كتب السيد «بريست» لرئيسه القنصل الفرنسي في مدينة «ازمير» كتابا ورد فيه «ان التمثال مجروح نوعا ما.. والذراعان مكسورتان كما انه مقسوم الى قطعتين في منطقة الخصر».. ومع ذلك فقد ابدى حماسا واندفاعا شديدين باطراء جمالية التمثال كما بين انه عازم على ان يقوم بكل ما في طاقته حتى تستحوذ بلده فرنسا عليه..

كان من المؤكد ان يحاول منافسون آخرون من انجلترا او من طرف ولي عهد «بافاريا» ان يستحوذوا عليه بدورهم لذلك فقد عمل السيد «بريست» على انتزاع وعد خطي من «جيورجيوس» بان يعرض التمثال على فرنسا اولا فان رفضته جاز له ان يعرضه على مشترين آخرين غيرها!

في هذا الوقت نجح «جورجيوس» وولده «انطونيو» في رفع الجزء الاعلى من التمثال من مكانه في داخل الفجوة المقوضة ونقلاه لبيتهما..

بامكاننا ان نتصور الجزء العلوي من التمثال ملفوفا بقطع سميكة من الخيش واللباد ينقل على ظهر عربة صغيرة يجرها حمار تعلو وتهبط وهي تسير فوق ارض وعرة مليئة بالحجارة والصخور، وحالما وصل التمثال لبيت «جيورجيوس» وضعه بمشقة كبيرة داخل الاسطبل واقفل عليه الباب واحتفظ بالمفتاح في زنازه!

لقد ادرك جيورجيوس بانه عثر على كنز كبير! ولكن ما مقدار الثمن الذي يمكن ان يحصل عليه هو. في الواقع لم يستطع ان يحدد ولكنه فكر ثانية وقال يحدث نفسه، لعل واحدا من ضباط السفينتين الفرنسيتين الراسيتين في ميناء الجزيرة يمكن ان يفيده في ذلك. فقد كانت سفينتان فرنسيتان ترسوان في الميناء هما «ليوني» و«لايستافيت»..

دعا جيورجيوس بعض ضباط السفينة الى بيته، ومع ان الجميع اقروا بان التمثال عبارة عن قطعة فنية رائعة الجمال الا ان «جيورجيوس» بذكائه الماكر العجوز احس بان ليس من بينهم من هو مؤهل لان يعطي له تقديرا ولو مقاربا لقيمته التجارية والمالية!

تقرير هام

بعد ذلك بايام قليلة تردد ان خبيرا مؤهلا قد جاء للجزيرة على متن السفينة الفرنسية «لاشيفريت» التي رست في الميناء وهي في طريقها الى اسطنبول وكان من بين راكبيها السيد «دومون دورفيل» الذي اشتهر فيما بعد في اكتشافاته في القارة القطبية الجنوبية وقد ترامى لمسامع «جيورجيوس» انه خبير في الفن والآثار يعتد برأيه.

اسرع «جيورجيوس» للميناء وكان ذلك في يوم ١٩ نيسان ورافق «دورفيل» ليريه تمثاله ليقوم بفحصه وابداء رأيه فيه.. قام «دورفيل» بفحص التمثال بمنتهى الجدية والاهتمام واليقظة واعد تقريرا جاء فيه: «ان التمثال اكتشف تحت مظلة تعلوها نقوش وكتابات مقدمة «لهيرميس وهراكليس» وانه يجسد امرأة عارية تمسك بتفاحة بيدها اليسرى، اما يدها اليمنى فلا بد انها كانت تمسك باعلى الآزار الذي يلتف حول النصف الاسفل من جسدها وان الذراعين مصابتين ومفصولتين عن جسم التمثال الآن»..

حصل جيورجيوس على نسخة من ذلك التقرير وبعد خمسة ايام حمله معه وابحر الى اسطنبول متسلحا به وبوعود السيد بريست التي حصلها عليها.. لمقابلة الرجل الذي يتوقف على قرار منه شراء الكنز لحساب فرنسا..

وكان ذلك الرجل هو الماركيز «ريفير» السفير الفرنسي لدى سلطان تركيا الذي كانت تلك الجزيرة تابعة لسيادته في ذلك الوقت.

وقت ثمين يذهب هدرا

تأثر السفير تأثرا كبيرا وبالغا بقصة التمثال الى الحد الذي دفعه لأن يقرر ارسال واحدا من سكرتيريه الموثوق بهم الى جزيرة ميلو ليتفاوض شخصيا على شراء التمثال ويعقد اتفاقا مبدئيا لشرائه

غير ان انفاق الاموال العامة في شراء اعمال فنية لم يكن قضية يسهل حلها على الفور اذ انقضى شهر كامل قبل ان يستطيع السكرتير السيد «دومارسيلوس» ان يصل الى جزيرة ميلو على متن السفينة «لايستافيت» معززا بالصلاحيات اللازمة.. وكاد هذا التأخير ان يتسبب في اضاعة ذلك الكنز الثمين على متحف اللوفر.

والذي حدث انه فيما كان السيد «دومارسيلوس» ينتظر التعليمات بان يتحرك لجزيرة ميلو كانت هناك مؤامرات يجري ترتيبها في الجزيرة، فقد ظهر على مسرح الاحداث من كان يرغب في القيام بدور الشرير ــ من وجهة النظر الفرنسية على الاقل ــ وهو راهب يوناني يدعى «اويكونوموس» ويبدو ان الرجل كان لعلها عجوزا ماكرا ضليعا بامور الدنيا والدين لكنه تجاوز قدراته بشكل كبير!

ولقد عرف عن هذا الراهب انه كان واحدا ممن يلوذون بالمترجم الرسمي في الجزيرة «نيكولاكي مورروسي» ويختمون باسمه وبسطوته، وقبل وقت قصير من وقوع احداث التمثال نبذ المترجم الراهب وطرده، واخرجه من ظل حمايته بسبب سوء استخدام الراهب للمال العام.

وحالما وصلت اخبار اكتشاف تمثال «جيورجيوس» لمسامع الراهب رأى فيها فرصة سانحة له تساعده على استعادة مركزه لدى المترجم الرسمي، الامر الذي دفعه الى مقابلة الفلاح «جيورجيوس» العجوز.. وفي حديثه المنفرد مع «جيورجيوس» لجأ الى اسلوب التهديد حيث افهم العجوز ان التمثال وجد في ارض تركية وبناء على ذلك يعد من ممتلكات السلطان حكما، وقال له انه لو قام بتبليغ رسمي في هذا الموضوع فسوف يتم استدعائه فورا للتحقيق وربما ادى الامر لتحميله على دفع غرامة مالية كبيرة لا قبل له بتحملها وذلك لعدم تبليغه السلطات الرسمية عن اكتشافه فور وقوعه! ثم تمادى وذهب الى ابعد من ذلك فقال له «ربما ادى ذلك لوضعك في السجن لامد غير محدود.. وربما عوقبت باكثر من ذلك»، ووضع اصبعه امام رقبته.. قاصدا دون ان يصرح انه ربما يتم اعدامه!

ثم اردف قائلا موجها حديثه «لجيورجيوس» انه يود ان يصنع له معروفا ليساعده للخروج من ورطته وان يخلصه من آثار المخالفات التي ارتكبها، بان يشتري التمثال بمبلغ ٧٥٠ قرشا تركيا وان يكون في ذلك اغلاقا لموضوع التمثال بصورة نهائية!

فكر «جيورجيوس» في الموضوع وتراءى له العقاب والعذاب الذي يمكن ان يلحقه به السلطان فانساه ذلك ترغيب وترهيب وكيل القنصل الفرنسي السيد بريست كما نسي الاتفاق الخطي الذي وقعه معه، فوافق على الصفقة التي عرضها الراهب اويكونوموس..

يا لها من دراما مثيرة!!

سر «اويكونوموس» بما صنع ايما سرور! وكتب بذلك للترجمان ابتغاء مرضاته.. ولم يمض وقت طويل حتى وصل قارب تركي والقى بمراسيه في الميناء.. وتحت عيون السيد «بريست» اللتين كادت تنفجر منهما النيران.. نقلت قطعتي التمثال عبر المنحدر الوعر الخطر لتوضعا على شريط الشاطىء الضيق تمهيدا لرفعهما للقارب.

يمكننا ان نتصور مشاعر السيد «بريست» في هذه اللحظة فقد كاد ان يحصل على قطعة من اجمل كنوز الارض طرا، غير ان العجز الرسمي الفرنسي والتأخير البيروقراطي تسبب في ضياع الكنز منه وتحميله على قارب ينقله الى تركيا تحت سمعه وبصره.. وحاول المسكين ان يقنع المكلفين بنقله بالتوقف عن ذلك مستخدما كل ما عرف من وسائل الاقناع والترغيب والترهيب، على غير طائل!

ضاق صدر السيد بريست لعمد الى الصعود الى قمة اعلى مرتفع الجزيرة في محاولة قد تنسيه او تخفف على الاقل من وطأة المرارة التي ملأت قلبه وكادت تمزقه.. وصار يجيل بصره في كل اتجاه ويحدق في الافق البعيد على امل ان تحدث معجزة تحمل له معها المساعدة في ايقاف شحن التمثال.. امعن في الافق ثانية وتراءى له انه يشاهد سفينة في طرف الافق البعيد، حدق فيها طويلا واستعمل تلسكوبه فلم يعرف هويتها، اذ انه عجز عن تمييز هوية العلم الذي ترفعه.. ومن مكانه المرتفع ثابر بين لحظة واخرى على النظر الى الرجال في اسفل الجزيرة وهم يعدون الحبال ولفائف الخيش واللباد السميكة ويكملون استعداداتهم لرفع الحمولة الثمينة لقاربهم..

اعاد التحديق مجددا في اتجاه السفينة القادمة فتوقفت انفاسه ولم يصدق نفسه هل هو علم فرنسا المثلث الالوان؟! نعم لقد صرخ السيد بريست صرخة عريضة عميقة مدوية واندفع يهبط راكضا كالمجنون لا يبالي بشيء.. نحو الشاطىء..

فماالذي حدث بعد ذلك على وجه اليقين؟

ان ما جرى يفتقر للوضوح لطبقا لما رواه السيد «دومارسيلوس» سكرتير السفارة الذي كان على متن السفينة «لايستافيت». فان الامر برمته قد جرت تسويته عبر مفاوضات ودية اجراها مع الاتراك واجبرهم خلالها على التنازل عن تلك الغنيمة.

اما شاهد آخر وهو من زملاء «دورفيل» ويدعى «ماتيريه» فقد تحدث عن مشهد اكثر اثارة واستثارة حيث قال: ان قائد السفينة «لايستافيت» الكابتن روبرت وبرفقته ٢٠ رجلا ومعه السيد بريست نزلوا من السفينة مسلحين جميعا بالسيوف وبالاسلحة النارية وانهم استولوا عنوة وبالقوة المسلحة القاهرة على تمثال تلك السيده المجهولة.

بعد مرور سنين على هذه الحوادث التي نرويها ترددت نظرية اخرى تقول بانه خلال هذا الاشتباك فقدت صاحبة التمثال يديها والواقع المؤكد انه ليس هناك ادنى دليل على صحة ذلك الادعاء..

على اية حال فقد فازت فرنسا بالكنز.. وحمل التمثال على ظهر السفينة «لايستافيت» وبدأ رحلته الطويلة الى ان وصل الى متحف اللوفر.

وعبر الفوضى التي لابست الاستحواذ على التمثال يبدو ان الجميع قد نسوا «جيورجيوس» وولده وكان ما حصلا عليه في النهاية مبلغا لا يتجاوز (٥٥٠) فرنكا وفي النهاية تركا وشأنهما ليواجها انتقام الراهب اليوناني «اويكونوموس» الذي انهارت مؤامرته بعد ان وصلت لحافة النجاح الاكيد..

لم يمض وقت طويل على شحن التمثال لفرنسا حتى ارسل الراهب «اويكونوموس» تقريرا للترجمان الرسمي موروسي يوضح فيه ما جرى فما كان من الاخير ــ واستنادا لذلك التقرير اللئيم ــ الا ان بادر بفرض غرامات مالية فادحة قاصمة الظهر على كل من تورط او كان له علاقة بهذه القضية، وكان ذلك اكثر مما يمكن ان يتحمله السيد بريست الذي تقدم بشكوى لسفير فرنسا في اسطنبول «الماركيز دوريفر» مما الجأ السفير الى تقديم احتجاج قوي للحكومة السلطانية التركية التي لم يكن امامها من مفر الا ان تعد باعادة الغرامة التي فرضتها وحصلتها لدافعيها!

اخبار طيبة

ابدى السفير شخصيا اهتماما كبيرا بقضية تلك الغرامات القاصمة لدرجة جعلته يذهب بنفسه للجزيرة ليجلب الطمأنينة لمن غرموا من سكانها بنتائج مداخلاته الطيبة نيابة عنهم، وقد وصل فعلا في اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الاول وقوبل بموكب احتفالي ساروا به الى ان وصلوا الى الموقع الذي تم اكتشاف التمثال فيه، وقد عج في جمع واخذ مزيد من الشظايا المرمرية مما في ذلك جزء من قاعدة التمثال الامر الذي لم يكن مدعاة لمرضاة خبراء متحف اللوفر فيما بعد!

بلغ الامر ببعض سيء الطوية ان اشاعوا بان عثوره على مزيد من قطع التمثال او قاعدته ربما كان اقرب ما يكون لاعمال السحر منه لاي شيء آخر خصوصا بعد ان فشلت جمهرة من الخبراء العثور على اي اجزاء اخرى خلال سبعة اشهر متواصلة امضوها في التنقيب المضني في موقع التمثال، وانه ان حصل على شيء فان ذلك لا بد وان يعود الى مركزه والى صفته الدبلوماسية لا الى مهارة اكتسبها في التنقيب عن الآثار.

ولا ريب في ان السفير كان اكثر نجاحا من السيد «بريست» الذي لم يوفق في العثور على الذراعين على الرغم من التعليمات المتواصلة التي كان يتلقاها من السفارة في اسطنبول..

بعد ذلك تبين ان الاخبار الطيبة التي بشر بها السفير كانت سابقة لاوانها، اذ ان الحكومة التركية لم تف بالوعد الذي قطعته لسكان الجزيرة على نفسها، ولم ترد لهم مبالغ الغرامات الفادحة التي حصلتها منهم، وفي النهاية كان على الحكومة الفرنسية ان تقوم هي بدفع تلك الاموال لسكان الجزيرة!

ولعل ذلك هو ما دفع بسكان الجزيرة للانتقام الرهيب من الحكومة التركية خلال الحرب اليونانية التركية التي اندلعت بعد شهور قليلة. وقاموا بشنق الترجمان الرسمي «نيكولاكي موروسي» على جذع شجرة. اما الراهب «اويكونوموس» فقد انقطع ذكره وربما انه مات قتيلا او منتحرا اذ لا يعقل ان يكفل له ثوب الرهبانية الاسود وحده الشفاعة!

عبدوها لجمالها

اما تمثال السيده المجهولة فقد وصل بدون ذراعين بسلام لباريس حيث جرى استقبالها في حفل رائع يناسب روعة جمالها، واعلن مديرا متحف اللوفر السيدين «برسيه»



و«فونتيني» انها من صنع ونحت اشهر نحات في اليونان في العهد الكلاسيكي ويدعى «براكستليس» ولقد تم وضعها في غرفة امينة محصنة مقفلة الابواب في المتحف في الوقت الذي كان الجمهور يتطلع باشتياق للتمتع بمشاهدتها وقد ازدادت رغبتهم في ذلك بعد الذي سمعوه عن قصة التمثال ومن لدن القلة الذين اتيح لهم مشاهدتها في غرفتها الآمنة واتفقوا جميعا على امتداح جمالها وروعتها.. صوت ناشز واحد ارتفع ليشوه كورس المجدين هو صوت الرسام الشهير «لويس ديفيد» ديكتاتور الفنون ايام نابليون، وقد كان وقتها عجوزا تجاوز سبعين عاما من عمره، ويعيش منفيا في بروكسل.

ونظرا لعدم قدرته ــ لاسباب سياسية ــ على ان يحضر بنفسه لباريس ليدرس التمثال بنفسه فقد كلف احد تلاميذه القدماء وهو الرسام الشهير «جروس» ان يرسم له التمثال، الذي كلف بدوره واحدا من تلاميذه ويدعى «دوهي» للقيام عنه بهذه المهمة، وقد حصل دوهي على اذن برسم التمثال باسمه وباسم والده معه.. وقام فعلا برسم التمثال بدقة متناهية

المجادلة

بعد ان تسلم السيد «ديفيد» رسمة التمثال تولته الدهشة وكاد ان يصعق والذي حدث انه بعدما تمعن في الرسمة ودرسها جيدا وجد انه من البادي للعيان ان النحات الذي قام بنحت ذلك التمثال قد ترك توقيعه وبصمته عليه، فحسبما هو واضح للعيان في الرسمة فان القاعدة المكسرة بعد ان تم تجميعها واقيم التمثال عليها تحمل الجملة التالية:

«الكسندروس ابن ميندس من انطاكيا في مانـدر، صنع هذا التمثال».

فلـم اذن الحديث عن «براكستيليس»؟ اذا كان لنا ان نثق برسمة السيد دوهي مع العلم انه لا هو ولا اباه كانا يعرفان اليونانية ولذلك لم يكن لديهما من فرصة لاختراع النص المذكور..

علينا ان نتوصل الى حقيقة ان التمثال لم يصنعه نحات مجهول تماما وحسب وانما هو كذلك لا يعود للنحات اليوناني العظيم، فهو ليس اكثر من عمل هيليني يعود على ابعد تقدير لعهد لا يتجاوز مائتين من السنين سبقتا ميلاد المسيح!

ويمكننا ان نتخيل نتائج المجادلة التي جرت فكشفت هذه الحقائق واذاعتها، ومنذ ذلك الوقت ظلت تلك المجادلة تتفاعل وزاد في حدتها اختفاء القاعدة التي كانت تشكل الدليل المادي الرئيسي في هذه القضية موضوع النزاع..

فعندما عرض التمثال للجمهور سنة ١٨٨٢ ازيلت من القاعدة التي حفرت عليها الكتابات موضوع الجدال بحجة ان القاعدة المذكورة لا تعود لهذا التمثال بالذات، وبالرغم من البحث الدقيق في متحف اللوفر الا انه لم يتم العثور عليها ابدا اذ انها اختفت تماما كما لو ان الارض انشقت وابتلعتها!

الشك المقيم

فهل القاعدة التي فقدت تعود لتمثال آخر كما اشيع؟

وهل الكتابات المنقوشة عليها هي كتابة اصلية فعلا؟

وما الذي جرى لها؟

وهكذا علق شيء من الارتياب بتصرفات السيدين «برسيه»، و«فونتيني» فهل تخلصا حقا من الدليل الذي يهدم نظريتهما في تلك التحفة الغالية.

الاتجاه الحديث في هذا الموضوع يميل الى ترجيح وجهة النظر التي تقول بان رسمة «السيد دوهي» كانت صحيحة وان التمثال من صنع نحات مغمور يعود لمرحلة متأخرة وربما انه صنع ذلك التمثال كنسخة مطابقة لعمل اصلي يعود لعهد اقدم..

هذا بالنسبة للقاعدة فماذا عن الذراعين؟

لقد باءت بالفشل جميع محاولات السيد بريست المضنية للعثور عليها وكل ما امكن العثور عليه هو جزء من يد تحمل تفاحة ومن الممكن لمن يريد ان يلقي مزيدا من الشك على الموضوع ــ لو اراد ــ ان يزعم من الناحية النظرية على الاقل بانها لا تعود لهذا التمثال..

الواقع انه من العسير علينا اصدار حكم في هذا الصدد استنادا الى ادلة دورفيل او ماسيلوس او السيد بريست نفسه.

وعلى اية حال فلم يتم العثور على الذراعين بالمرة، ومن هنا اثيرت تساؤلات جديدة منها: كيف كان وضع اليدين على التمثال في الاصل؟ وما الذي يفترض ان تفعله السيده الظاهرة في التمثال؟ والسؤال الاهم منها جميعا هو من هي صاحبة التمثال؟

الواقع انه لا تزال المجادلات والمنازعات في هذا الموضوع مستمرة حتى اليوم، ويبدو ان من الارجح ان يدها اليمنى كانت تمسك بالطرف الاعلى لازارها الذي يستر الجزء الاسفل من جسمها اما بالنسبة لوضع يدها اليسرى فالامر يعتمد على معرفتنا بمن تكون تلك المرأة اصلا لان نظريات اولئك الذين اكتشفوها كلها مجرد تخمين.. وفرضيات تتداخل في بعضها البعض..

مؤخرا قدر بعض الخبراء انها تمثال «لآرتيميس اونايك» (روح النصر) او فينوس او حتى مجرد تمثال لربة محلية، وقد ذهب بعضهم الى مدى ابعد فقدروا انه كان على التمثال ترس ورمح او عمود جانبي او حتى رفيق لها من الرجال.

حتى الآن هناك دليل واحد اكيد على هويتها لكنه من المعروف ان اسم الجزيرة التي وجدت فيها هو «ميلو» ومعناها في اليونانية القديمة التفاحة الامر الذي يجعل من المعقول ومن المفيد ان نقدر ونخمن بكل بساطة انها كانت ربة لتلك الجزيرة المذكورة وانها كانت تحمل في يدها شعار موطنها!

وانها ستبقى كما كانت على الدوام محوطة بالاسرار وان جمالها اكسبها اسم «فينوس»، وهذا الاسم تستحقه عن جدارة وليس هناك من ينكره عليها.

ولعله من الآمن لنا ان نترك الموضوع عند هذا الحد وندعها تبقى كما سميت فينوس.. او.. فينوس ميلو او فينوس ربة جزيرة التفاح..

البادية

حتى لو الغربة

لا تفتكرلي يا هوا البال ناسيك
حتى لو الغربة تزود جروحي
يا كيف ابا انسى دمعه يوم الاقيك
دمعت فرح لا جيت ولقفيت نوحي
هاذي شهور اعدها دون ما جيك
يا كيف تمضي مع اسنين وتروحي
اصبر وعلى الله مع البعد يعطيك
صبرا على فرقاي وانت طموحي
ان ما نسيت العهد والله فلا انسيك
ون خنتني والله حالي تسوحي
اكتب من البحرين خطي والاديك
والله يصبرني على ما يجوحي
يا محررا شيحان عله تواتيك
كتبتها والعين دمعه يفوحي

فرج عافت الصخري — البحرين

مع التحية

* الاخ ابن الباديه — جامعة اليرموك:
كل ما يصلنا منك سوف ينشر وقد تتأخر بعض الرسائل لذلك ارسلها على العنوان الذي تعرفه وهلا بك دائما..

* الاخ جهاد النجم:
محاولاتك هي بين الفصحى والباديه سوف نحاول نشرها ان شاء الله قريبا..

* الاخ سماره لافي الشرفات — المفرق:
شكرا على الرسالة المحبة واهلا بك صديقا جديدا

* الاخ صالح علوش — البقعة:
المشاركة لا تصلح لصفحة الباديه، معذرة..

* الاخ صالح الزبن والاخ ابراهيم الكعابنه والاخ سامي الربيعات.
اعتذر عن نشر قصائدكم لانني لا اريد فتح باب مناقشة الموضوع مرة ثانية وحياكم الله..

يا هلا

* كل الاخوة الذين بعثوا برسائل يردون فيها على الاخ الاسمر سوف تنشر جميع رسائلكم فانتظروها..

* الاخ الذي لم يستطع ولم تكن لديه الجرأة ليقول اسمه ومن هو والذي كان رجلا فارسا مغوارا على التلفون فقط والذي يؤيد الاسمر..
لا يهم الباديه خفافيش الليل واشباه الرجال فانبحوا..

* ليس عيبا ان نعترف بالخطأ ولكن العيب ان نعرف خطأنا ونتمادى فيه عندها يجب ان تكون الحقيقة سيفا قاطعا وربما يغرز في جسم الانسان ليعود الى واقعه يحس نفسه ولا يتمادى في خياله.. فالحقيقة مهما كانت مرة تظل افضل مذاقا من طعم الخداع والنفاق..

* احبائي القراء:
رسائلكم عندي بالالاف فاعذروني اذا تأخر ردي عليكم وارجوكم الا تتوسطوا لأي كان فكل منكم سوف يأخذ دوره ورجائي لكم.. اعذروني..

* آخر كلمة:
عندما تكون الاشياء تمس الواقع فكل كلمات الدنيا تعجز عن التعبير.. فلذلك الصمت ابلغ ويا هلا..

شاهة القضاه

شواطيء الآلام

علمن لهالي ليتني ما سمعته	زفه عديل النفس اكبر خطيه
انا المطيع له ما قط جرحته	ودايم من اسبابه حياتي شقيه
يا ما دليل الهم خلي نمرته	واليوم لمن في حياته هنيه
وخلا دموعي فوق خدي نثرته	ومن لوعة الحرمان اصفق يديه
وشواطىء الالام يحسي عبرته	ومشيت به ماحسبت الزريه
واليوم من فرقاه ليل سهرته	ومن لوعة الايام صرت الضحية
وياما من الالام خلي اخذته	لا شك مقدر بالليالي مجيه
ويا ليتني في زفته ما حضرته	وشفت ابتسامة بين ذيك الشفيه
مدري صدوقن في كلامن لفته	مدري على ما قال غصبن عليه
لا شك خاب الظن معلمن خبرته	ومن لوعة الاوهام صرت الضحية

محمد نهار غيلان السرحان — المملكة العربية السعودية — حفر الباطن

في الرد على ما كتبه علي الاسمر

تأتي مقالة السيد علي سعيد الاسمر لتشكل شذوذ القاعدة والخروج على رأي الاغلبية، ففي الوقت الذي يطالب فيه آلاف القراء بزيادة صفحات البادية نجده يطالب بالغائها كلية..

وفي مقالته تلك استخدم الاسمر اسلوبا في المناقشة ابعد ما يكون عن الموضوعية وروحها، واقرب شيء الى اسلوب «الردح والتشليت» والذي احسبه للاسف لا يجيد غيره واقول له هنا: ان هذا الاسلوب لا يستخدمه اي انسان مثقف يحترم نفسه ويحترم للاخرين اراءهم وافكارهم مهما تعارضت مع ارائه وافكاره.

يقول السيد الاسمر في بداية مقالته «ان ما يقرأه في صفحة البادية لا يراه مستساغا ولا حياة فيه وهو مجرد كلام» واقول له: اذا كنت لا تستسيغه فليس لانه غير مستساغ، واذا كنت لا ترى ضوء الشمس في وضح النهار فليس معنى ذلك انها غير موجودة، وقديما قال المتنبي:

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا

ومن جهة اخرى فاذا كنت لا تستسيغ ادب البادية ولا يعجبك هذا الادب فهناك الاف القراء في الاردن والاف القراء في دول الخليج يستسيغون هذا الادب ويحبون منه ما تكره انت، وتنال اعجابهم صفحة البادية وليس من حق احد ان يحرمهم من مطالعتها والاستمتاع بما فيها.

واما قوله بان «جمال البادية ولهجتها هو بلكنتها المحكية وليس بكتابتها» فهذا الكلام غير صحيح وخاصة اذا كانت المادة المكتوبة شعرا، وهذا لعمري دليل قاطع على جهله التام بالبادية ولهجتها فهو هنا كمن يتخبط في موضوع ليس هو منه في عير ولا نفير..

واما قوله بان «الكتابة عن البادية تعتبر تشجيعا لعصر مضى وانتهى وان انتاج البادية كان يصور حالة من حالات الاجهاض العربي» فهل انتهت حالة الاجهاض العربي تلك بانتهاء ذلك العصر يا صاحبي؟ بل ليت شعري ما علاقة البادية وانتاجها بالاجهاض العربي؟!

واما «حملة الثأر» فهي عادة كانت سائدة ولكنها انتهت الان بحمد الله، واما «نعيق البوم» والذي اعتقد انك رمزت به للشؤم والخراب، فاعتقد ان الشؤم والخراب والدمار في المدن وعند اهل الحضارة — الحضارة الزائفة — اكثر وضوحا واكثر وجودا منه في البادية، فحوادث السيارات وحوادث السلب والنهب والاغتصاب والاعتداء على الارواح هي نذير شؤم الا يمكن انكاره.

اما الخراب: خراب النفوس والضمائر حيث الكذب والنفاق والغش والرشوة والتوبيش والترفيش وما اليها، فكل هذه الامور من آفات المجتمعات المتحضرة اما البادية فهي سليمة كل السلامة من هذه الغوائل والشرور.. فاين يا ترى نعيق البوم؟!

واما «عيون المها» فهي عند اهل البادية في ارفع مكان حيث تبذل الارواح رخيصة في الدفاع عنها وحمايتها حتى تبقى عزيزة الجانب مصونة العرض.. وما اظنك يا اخا الحضارة والمدنية المستوردة تفعل ذلك، واكبر دليل على ما اقول هذا الابتذال الذي نراه للمرأة تحت شعارات براقة من الخارج وفي داخلها السم الناقع..

واما فيما يتعلق بمسلسل لقاء الشامي وقولك «بان الاخت شاهة تريد ان تقنعنا ان الوضع العربي سوف يتحسن فيما لو استخدمنا اللهجة البدوية الصحيحة» فلا اظن عاقل يقول بهذا الكلام لا الاخت شاهة ولا غيرها، والمسألة هنا يا عزيزي مسألة فنية وليست اجتماعية تتعلق بتحسين الوضع العربي، فاللغة احدى ادوات العمل الفني، ولان المسلسل بدوي ويصور لنا بعض عادات وتقاليد البادية — والذي اخطأ — للاسف — في كثير منها فاللهجة البدوية الصحيحة ضرورة حتمية لكي تضفي الطعم المميز على المسلسل وليكون متناسقا مع نفسه.. وانت لو حضرت لك اكلة اختلط فيها (اللبن مع لبندورة مع العدس مع البصل مع البطاطا) لما استسغتها وقلت عنها انها (طبيخ شحادين) وهذه مثل تلك تماما.. فالمسألة ذوقية ايضا، واذا خفي عليك هذا الكلام فما اظنه يخفى على اي فنان حاذق مخلص في عمله جاد فيه..

واود هنا ان اقول: ان البادية ستبقى رغم انف كل الحاقدين.. ستبقى بكل ما فيها من طيبة وكرم وشجاعة ونخوة وحمية وصفاء ووفاء وجرأة نادرة واخلاق حميدة.. شاء من شاء وابى من ابى..

واخيرا اقول: رحم الله امرءا قال فغنم او سكت فسلم، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه..

ابن الباديه — جامعة اليرموك

ان ما يرد ويكتب في هذه الصفحة ليس مجرد كلام بل هو احساس وشعور والتماء الى بيئة معينة من الناس كانت تحمل اجمل العادات والتقاليد التي حث عليها ديننا الحنيف واكتسبتها منه وتطالب بها البشرية وحقوق الانسان خصوصا هذه الايام..

البادية تبقى الى الابد ما دام يوجد الانسان الطيب الذي يحافظ على حياة كريمة ذات اخلاق وصفات اجتماعية ويرفض عصر الذنوب هذا الذي يطالب به اليوم، والبدو الذين يتمتعون بصفات الكرم والشجاعة والنخوة والشهامة والعيش على الفطرة الطبيعية التي خلقها الله وبراءة الوجدان والضمير من خداع ودوران هذه صفات باديتنا فالبدوي الذي يتمتع بعفة النفس والخجل فلماذا نطالب بنسيانها..

لكنني اقول ان الاخ علي لا يعرف عن البادية شيئا وانني ارى ان هذا الكره والكره الشديدين للبادية نبع من اعماق نفوس مريضة لا تستطيع ان تعرف حقوق الانسانية.

واقول يجب ان لا نحكم على البادية عن طريق المسلسلات التي تعرض وهي بعيدة كل البعد عن البادية وان مطالبة القراء باللهجة البدوية هو حق صريح ومطلب سامي يطالب به كل ابناء باديتنا الاصلية

ان الاخ علي يقول في رسالته انه يقول الحق اي حق هذا وانت تسيء الى مجتمع متكامل بناء حافظ على توازن الحياة في زمن بعيد وكانت تحكمهم عاداتهم وتقاليدهم..

واي واقع اهم من ان نحافظ على عاداتنا وتقاليدنا ام نطالب بالمحافظة على ما نراه اليوم من نسيان اخلاقنا ورجولتنا وان ندعي بأننا اصحاب القلوب الصادقة ونطبق العكس لقولنا وان نربي اطفالنا على الكذب والخداع، هل هذا مطلب انسان يدعي ان يقول الحق.

اتمنى ان لا نكتب ونحن نجهل معاني الكلمات ونسيء الى مجتمعنا ولا نقول ونكتب لمجرد ان يقال ان فلان كتب وقال كما يجب ان نعرف ما نقول ونتخذه على طريقه الصحيح..

واخيرا ليكن معلوما بان كل الذين يكتبون في جريدة شيحان هم من ابناء البادية الذين انهوا دراستهم الجامعية او الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة وهذا يعني انهم على قدر كاف من الثقافة ومعرفة الحضارة..

حيدر منصور تركي الحيدر الزبن

بين الدفا .. والبرد

صوتا سمعته من بعيد وشلعني
لجله انا من غلبة النوم فزيت
مسكين حالي كن سما لسعني
صحيت لكن ما بصوته تهنيت
وسهرت عيوني من بلاه ودمعني
حلما تعدى يا علي وين وليت
كل الجوارح والشعور اندفعني
وهاضت بي العبرات لو اني اخفيت
رغما ع خلي بالمحبة قطعني
ولجل ظروفي عن عشيري تخليت
بين الدفى والبرد خلي وضعني
ابرد لو اني بمنامي تدفيت
الصاحب اللي لو قلعته زرعني
هو الاصل لولاه يمكن توفيت
كل الوفا والخلق فيه اجتمعني
وايضا انا للعهد والصاحب اوفيت
اشريه انا يبروح لو هوه يعني
واشكيه انا لو باعني لراعي البيت
دمعه خفيف لو امرته يطعني
ما لوم حالي لو بدربه تشقيت

علي مرعي الحجايا — الحسا — مكتب البريد

من ملفات التاريخ

حدث في تشرين الأول

أول معركة جوية وأول انتصار..

عندما نشبت الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ — ١٩١٨ لم يكن المتحاربون يعرفون كيفية استخدام مئات الطائرات التي كانت بحوزتهم: ١٥٨ طائرة فرنسية، و١٥٦ طائرة انكليزية، ١٤٥ طائرة روسية، ضد ٢٦٠ طائرة المانية، و٣٦ طائرة نمساوية.

وبدأت غارات القصف الاولى: ست قنابل المانية سقطت على مدينة لونيفيل الفرنسية في ٣ آب سنة ١٩١٤، وثلاث على نامور، وباريس نفسها لم تنج من القصف، لقد سقطت عليها قنبلتان في ٢٩ آب ومن جهة اخرى، كان الطيارون يقومون بمهمات رقابة واستكشاف كثيرة، مؤدين بذلك خدمات كثيرة للجيوش في ميدان القتال..

ولم يكن لدى احد اي فكرة عما سيكون عليه الطيران المطارد.. فالطائرات ليست مجهزة باي سلاح والطيارون لا يحملون سوى مسدسات وبنادق، وفي سنة ١٩١٣ اقترحت صحيفة فرنسية تدريب نسور لمهاجمة الطائرات العدوة..

وفي ٥ تشرين الاول سنة ١٩١٤ كانت طائرة فرنسية من نوع «فوزان» تقوم بدورية استكشاف يقودها الطيار فرانز، وكانت ذات مقعدين، بيضاء اللون، وقد طلي جناحاها بشارات تمثل العلم الفرنسي المثلث الالوان، وقد زودت على سبيل التجربة برشاش يشغله الميكانيكي كينو، وفجأة ظهرت في الجو طائرة المانية من نوع «افاتيك»..

وفتح الالماني النار من بندقية خفيفة، فرد كينو على النار باستخدام رشاشه، فاطلق سبعا واربعين طلقة، ودارت الطائرات في الجو لكي تتفاديا الاصطدام، احداهما بالاخرى، وفجأة تعطل اللاسلكي فوقف الميكانيكي لاصلاحه دون ان يفطن الى انه بعمله هذا انما يصبح هدفا سهلا للعدو، وفي تلك اللحظة عادت الطائرات الالمانية، دون طيار، لأنه قد اصيب اصابة مميتة، ولم يعد يقوى على توجيه طائرته التي ما لبث ان انقضت على الارض حيث تحطمت في احد الحقول، فكانت بذلك اول طائرة تسقط في معركة جوية في التاريخ..

رحيل امام الفلسفة العقلية

وصف اللورد بيكون الفيلسوف العربي ابن رشد بانه فيلسوف متين متعمق، صحح كثيرا من اغلاط الفكر الانساني، واضاف الى ثمرات العقول ثروة قيمة لا يستغنى عنها.

ابصر ابن رشد نور الحياة في قرطبة سنة ١١٢٦، وتوفي في مراكش سنة ١٢١٨، تشرين اول، دون تحديد اليوم، كان صائب الاراء، درس ارسطو وشرح فلسفته، ونقد ابن سينا وهاجمه ورد على الغزالي والفارابي، انشأ مذهبه المعروف بالرشدية الذي يعتمد على العقل، وكان بعيدا عن التصوف.

وقد تركت فلسفة ابن رشد، في رأي الكثيرين من الفلاسفة واقطاب الفكر، اكبر الاثر في اوروبا، واخرجتها من ظلمات التقليد الى نور العقل والفكر، ولهذا نجدهم يضعونه مع افلاطون وارسطو وكانت في صف واحد مع الفلسفة العقلية..

ظهور جائزة نوبل

في ٢١ تشرين اول سنة ١٨٣٣ ولد العالم السويدي الفرد نوبل مخترع الديناميت الذي اوصى قبل وفاته في ١٠ كانون الاول سنة ١٨٩٦ بتخصيص خمس جوائز تمنح احداها للذي يعمل اكثر من سواه على تحقيق السلام وتثبيت دعائمه.

ولد في استوكهلم وتعلم في سان بطرسبرج في روسيا، وتدرب على الهندسة الميكانيكة في الولايات المتحدة الاميركية، كرس جهوده لدراسة المتفجرات وخاصة النايتروجليسرين وقد حصل على براءة لصنع الديناميت سنة ١٨٦٢، وبلغ عدد المخترعات المسجلة باسمه في انجلترا ١٢٩ اختراعا

جمع نوبل من صنع الديناميت وسائر المتفجرات ومن استثمار حقول باكو البترولية في روسيا ثروة طائلة، وقد اكد سنة ١٨٧٥ انه يشرف على ١٥ مصنعا للمتفجرات بينها عدد في امريكا، وفي اواخر حياته عمل في مختبر في سان ريمو بالقرب من نيس في فرنسا، حيث توفي تاركا ثروته الكبرى لجوائز نوبل.

ولكن قل من يعرف انه لم يقدم على هذا العمل من تلقائه، اذ كان للمرأة يد في مشروعه الانساني هذا، فقد وجد نوبل نفسه ذات يوم ولا سكرتيرة له، وبعد البحث عن فتاة ذكية ومخلصة وجد ضالته في فتاة تدعى برت كنكي، وكان في الثالثة والاربعين من عمره فاذا بقلبه يخفق بحب هذه الفتاة، فطلب يدها سنة ١٨٧٧ ملوحا لها بثروته الطائلة فرفضت طلبه لانها كانت قد خطبت للنبيل النمساوي ارتوردوسونتر وكان خطيبها رسولا من رسل السلام في اوروبا، فاعتنقت المبادىء التي يقول بها، وانطلقا يبشران بانجيل الاخاء والمحبة على ضآلة مواردهما وضعف بنية الزوج، وتذكرت برت نوبل وعطفه عليها، فمضت وزوجها الى استوكهلم ففتح لها نوبل قصره وخزانة امواله مدفوعا بحبه الذي لم يطفئه زواج السكرتيرة الحسناء، وما لبثت ان اقنعته بتخصيص مبلغ من المال ليخدم قضية السلام ميتا كما يخدمها حيا، فولدت بذلك جوائزه الخمس المعروفة.

ديوجين يبحث عن الشرفاء

ديوجين الكلبي الفيلسوف الاغريقي المتشرد، صاحب القنديل المضاء في رائعة النهار عاش في القرن الرابع قبل الميلاد، ولا يعرف بالتحديد تاريخ ميلاده، وان قدره بعض المؤرخين بتشرين اول سنة ٤١٣ ق. م، في مدينة سينوب، على شاطىء البحر الاسود، وقد كان شخصية فكرية فذة، ومن مؤسسي المذهب الفلسفي المعروف بالمذهب الكلبي القائل: بان الفضيلة هي المصدر الوحيد للسعادة وانها لا تتحقق الا عن طريق الاكتفاء الذاتي والتحرر من اي قيود خارجية مهما تكن، وتمسك بالبسيط المعقول من الاشياء، وذهب مذهبا في الحياة وعاش مذهبه هذا بصدق واخلاص وقد اصبح هو وبرميله وقنديله المضاء بحثا عن انسان شريف رمز الانسانية التي اوقدت شعلة الفكر بحثا عن الانسانية وعن حياة لا نفاق فيها ولا تعقيد.

وكان والد ديوجين صيرفيا زج في السجن لاتهامه بتزوير النقود وفيه قضى نحبه، فكان ذلك صدمة لديوجين الذي ارتحل الى اثينا فقيرا معدما، لا يملك ما يسد به رمقه، وقد ترك لنا مترجموه هذه الصورة له: انسان ذو جبين عريض منفسح يشهد بالكبرياء والذكاء وشعر عبث به التشويش، وقدمان مغبرتان ولباسه رث لانه ليس سوى بساط يلتف به نهارا، ويلتحفه ليلا اثناء النوم، وكل ما لديه من متاع الدنيا خرج، وعصاه وقدح من خشب، وبرميل يأوي اليه اذا لم يجد ما يظله، وقد اتفق له مرة ان ابصر صبيا يشرب الماء بيديه فاذا به يرمي القدح الخشبي عملا بمذهبه القائل: نبذ كل ما يمكن الاستغناء عنه، ومن المواقف التي تصور شخصيته الفذة، وصدقه واخلاصه للمذهب الذي كان من مؤسسيه انه كان جالسا على قارعة الطريق، في نور الشمس، عند برميله، واذا بالاسكندر الاكبر يدنو منه قائلا:

* لو لم اكن الاسكندر المقدوني لتمنيت ان اكون ديوجين الكلبي، فتمنى على حاجة اقضيها لك..

فيجيبه الفيلسوف: مالي اليك من حاجة سوى ان تحيد شيئا، وتخلي بيني وبين الشمس..!!

مولد سقراط

على الرغم من ان الفيلسوف المعلم سقراط لم يخلف اي مؤلفات مكتوبة الا انه يعتبر احد كبار مفكري العالم قاطبة، ولقد كانت كتابات افلاطون الاداة الرئيسية التي نقلت الى العالم الحديث تأثير سقراط الفكري، يضاف الى ذلك ما كتبه المؤرخ الاغريقي زينوفون عن سقراط وعمله..

ابصر سقراط النور في اثينا حوالي سنة ٤٦٩ ق. م وفي الثامن عشر من تشرين اشتغل في بادىء الامر بالنحت كوالده، ولم يكن ليبالي بالثروة والرفاهية مما اكسبه كره زوجته وكان شجاعا في المعارك، يتحمل بصبر وطول اناة مصاعب الحياة ومشاكلها، وكان رجل مبادىء فضل الموت — في مناسبتين على الاقل — على القيام باعمال اعتبرها خاطئة.

وعلى الرغم من انه اعترف بوجود الالهة التقليدية، الا انه كان يعتقد بمدبر واحد سام للكون. وعلى وفرة مواهبه كان لا يفتأ يردد انه لا يعرف شيئا وانه ليس حكيما ولكنه فيلسوف محب للحكمة وهو القائل: «انا اعرف شيئا واحدا وهو اني لا اعرف شيئا».

اعتاد سقراط ان ينزل الى سوق اثينا وان يتردد على المجتمعات العامة بنشر الحكمة في كل من يصادفه كبيرا كان او صغيرا، غنيا او فقيرا، صديقا او غير صديق وكانت طريقته المحاورة.. وبلغ العقد السابع من عمره فاذا به قد ألب عليه طبقات الشعب جميعا لانه كره النظام الديموقراطي في الحكم، ولم يستسغ ان يتولى مناصب الدولة الزراع والصناع، ولم تكن الطبقة العالية راضية عنه لذلك لانه كان يمقت الارستقراطية بما تجريه من استبداد وبغي وطغيان، فوجهت اليه ثلاث تهم هي:

* انكار الالهة ودعوته الى الهة جديدة، وافساد الشباب الذي فتن به والتف حوله مأخوذا بسحر حواره الفلسفي، وقد تقدم بهذه التهم ضد سقراط ثلاثة من اعدائه هم: ميليتس، وليكون، وانيتس، وقضى في سجنه شهرا ينتظر الموت، غير مبال باغراء اصدقائه له بالفرار الذي كان امرا على جانب كبير من السهولة، وغير مبال باستعطاف القضاة للعفو عنه، لقد دافع عن التهم دفاعا حارا لم يجده نفعا، فقضى عليه ان يموت بشرب السم..

وفي محاورات تلميذه افلاطون نرى سقراط الشخصية الرئيسية فيها، اما محاكمته الشهيرة ودفاعه وموته فهي جميعا مفصلة في كتابيه «فيدون» و«الدفاع»..

انتحار روميل ثعلب الصحراء

في ١٤ تشرين الاول ١٩٤٤ قابل الجنرالان برغدورف وما يرل، المارشال روميل، حاملين اليه امرا من هتلر وقد طلب الزعيم النازي من المجبور جنرال السابق الذي سلمه قبل سنتين بنفسه عصا المارشالية، ان ينتحر، فاذا رفض روميل الامتثال للامر احاله الى المحاكمة العسكرية، وانزل باسرته اسوأ انواع الانتقام، اما سبب هذا الحكم بالموت دون اي مجال للاستئناف او التمييز فهو كون المارشال قد وافق على المؤامرة التي حيكت خيوطها في ٢ تموز سنة ١٩٤٤ للاطاحة بهتلر.

اما روميل الذي كان يتماثل للشفاء من الجراح التي اصيب بها في ١٧ تموز خلال غارة جوية على خطوط جبهة النورماندي، فقد تردد في التسليم بهذا الابتزاز، وهو يحب ابنه وزوجته حبا رقيقا عميقا، وقد اوضح موفدا الفوهرر من جهة اخرى ان كشف عصيانه يمكن ان يلقي الاضطراب في صفوف اولئك الذين يقاتلون من اجل ان يحيا الرايخ، وكان هذا الخوف هو الذي جعل ثعلب الصحراء يقرر القبول بوضع حد لحياته بنفسه..

وقد اقام النظام النازي للمارشال «ادفين روميل» جنازة رسمية فخمة اشترك فيها هتلر شخصيا، وقد المحت الخطب التأبينية التي القيت للمناسبة الى ذكر امجاده العسكرية كحملته الفرنسية الباهرة سنة ١٩٤٠ على رأس الفرقة السابعة المدرعة وانتصاراته في ليبيا كقائد لجيش افريقيا، وحملاته الصاعقة التي اوصلته الى ابواب القاهرة، واشتراكه في معركة حزيران سنة ١٩٤٤ حيث كانت تحت قيادته القوات الالمانية المنتشرة بين هولندا ونهر اللوار في فرنسا، وبعد عشرين سنة من ذلك كرمت جمهورية المانيا الاتحادية المارشال رومل باطلاق اسمه على احدى اكبر السفن الحربية..

عزيزي المحرر..

يوم موعدي

قصدت الموعد ذاك اليوم فلم اجدك
اين كنت؟
كان البرد شديدا
كان الطريق بعيدا
كان القلب كله شوقا وحنينا
اين كنت؟
حينما جلبت لك الشمس في يدي اليمنى
والقمر في يدي اليسرى
والسماء بحر ازرق في عيوني
بالرغم من المطر الغزير
اين كنت؟
بقيت انتظر ساعات وساعات
بقيت انتظر واطوف الشوارع
اين كنت؟
انتظرت وانتظرت ورحلت
والشمس في يدي رماد
والحب في قلبي سراب
والبحر في عيوني ضباب
وزادت النار لهيبا في احشائي
واشواق تؤلمني وليل يخيفني..
وسحاب ودخان يخنقني
اين كنت؟

ياسين علي العبادي — عمان

ظالمة

لم اعد اخشى الموت فقد قتلتيني الف مرة.. لم اعد اخشى العذاب فقد اتخذته موطنا لي.. لم اعد اخشى الفراق فقد ارتاحت له دموعي.. سهامك يا قاتلتي تغلغلت في اعماقي واتخذت من قلبي مسكنا لها.. لقد سلبتني اغلى احلامي وسرقت مني لحظات الدفء والحنان التي تمنيت ان تدوم فعز عليك ان تهنأي باخلاصي وقررت فجأة ان تستلي خناجر العالم كلها ليكون قلبي مقرا لها.. لم اتألم ابدا.. لم احس بالضياع فقد ادمنت تلقي الطعنات وثملت كؤوس الفراق وتبلدت لدي مشاعر الالم ولم اعد اشكو العذاب.. ولن ابكي جراحي.. لن ابكي ولن اضحك بقطرة واحدة من دموعي لانها اغلى من حبك واغلى من خيالتك واغلى من كل ما تدعيه من مشاعر زائفة واحاسيس خادعة..

فايز حسن علي

اليك ايتها المجهولة

لا ترحلي.. فالفراق سيحترق قلبك.. والدموع.. ستصبح دماء.. والمستقبل.. سيصبح ماض والحاضر ذكرى..
* لا ترحلي.. قبل ان تقولي وداعا.. قبل ان تناديني.. سأظل انتظر.. مهما كوتني جراح الماضي.. مهما كبر عذرك..
* لا ترحلي.. قبل ان تعبري الطريق.. فحرام ان تسيري دون رفيق.. حرام ان تضلي الطريق..
* لا ترحلي.. ستصبحين ذكريات في عالم.. لا يعرف الحنين..
وستنزفين الدماء دموعا.. وعندها ستندمين.. ولن اسمعك.. لانني ساكون رمادا.. ولن ارحمك.. لانني ساكون جمادا..
بربك لا ترحلي

خالد زاجي عنانزة
جامعة اليرموك

قالت الزوجة لزوجها وهي على فراش الموت:
* اريد منك شيئا قبل ان اموت.
فقال لها: اطلبي ما شئت يا عزيزتي..
* فقالت: اريد منك ان تعدني اذا تزوجت ان لا تجعل زوجتك الثانية ترتدي ايا من ملابسي..
فقال الزوج: اطمئني يا عزيزتي فمقاسها غير مقاسك..

حسن خميس شنوان — حفر الباطن

شهداء البطولات

هذه البطولات قد مضت
وتحلت باكاليل الامجاد
وشذى الفخر يفوح منها في السماء
وفي الارض وفي كل الارجاء
لقد خانتنا الايام.. يا رفاق
فالمجد لنا منذ المهاد
اذكركم اذا نسيتم
فهذا عمر وذاك خالد
وهذا الوليد وتلك اسماء
كلهم رحلوا عبر السنين الغبراء
اجسادهم تحت الثرى تنعم بالبقاء
وارواحهم فوق السماء تنعم بالرخاء
وها هي بطولاتهم في الصدور
ونقوشات فوق الصخور
وعلى صفحات كتاب في سطور
لقد اصبحت البطولات انات في الصدور
واماني تنثر في حبور
ورسومات على صدور
وامست من اخوات كنا وكان
اقوال على افواه الاجداد
وحكايات تروى خلال كتاب
انتظرنا وطال الانتظار
نردد اشعارا وامجادا
ونعيد الشعر مرات
ونكتبه تارات
ونهمسه في اذان الصغار
في الحارات
فهل تعود الاوطان بالاشعار
ام بكنا وكان

عماد محمود — الزيدانيين — الطفيلة

الى المقدسية

انت طيف خيال رأيته في منامي
تجسد بالامس لحم ودم امامي
مذ ولدت وانت لي يا غرامي
ولما جار الزمان عشت في ظلام
فاشرقت شمسا مساءا يا هيامي
فكنت نورا اضاء الطريق امامي
يشبهون الجمال بالبدر ولكن
اشبه البدر بك واهديك سلامي

يافاوي

رد مفحم

ذهب امريكي لوضع بعض الزهور على قبر صديق له، فوجد صيني يضع بعض الارز على قبر صديق له ايضا
· سأله الامريكي متى تظن ان صديقك سيأتي لأكل الارز
قال له الصيني: عندما يأتي صديقك لشم الزهور..

عبدالغفار عبدالرزاق — عمان

الجوهرة المفقودة

انت.. اين انت..
وان جفت السماء بقلبي امطرت..
اين انت.. الدمى في البيت تبكي
اين انت.. كان راسك على كتفي..
وذراعي على ذراعيك..
وعانقت ملابسي ملابسك..
لقد خلقت اليك..
وودك عانق احزاني..
اني على عهدك ماض

محمد الجعيدي

فتاة يعذبها كبرياؤها

عمري بعدك مقفر.. حياتي بدونك تعيسة..دنياي حزينة..كنت نجمتي التي تنير دربي.. افكاري وجدتها من خلالك.. كلماتي كتبتها بضياء عينيك.. لوحاتي رسمتها بريشتك.. اما الآن فانا وحيدة.. اعاني واقاسي.. وكأن الحزن رفض عن قلبي رحيلا.. وكلما شدني الحنين اليك.. وجدت كبريائي يعذبني يمزقني.. ولكنك ما زلت الشاطىء الذي ترسو ذكرياتي في مينائه.

زهرة المدائن — عمان

آه يا بيروت

فيك كان شعب يموت
ومزارع دمرت وبيوت
فدائيون قاوموا الطاغوت
قدموا ارواحهم فداءا للوطن
ووضعوا في صدر التابوت
ودمار حل على منزل
لاجيء فيه طفل كان يموت

مجدي هديب — عمان

الحياة

الحياة زهرة تنمو من الزمن.. تصبح سرابا متناثرا.. فيذهب اريجها العطر الفواح.. عبر طيات النسيم وتتلقفها امواج البحار.. وتقذفها الى الاعلى حيث يوجد الهواء الطلق.. ومع خيوط الهواء الدافئة تأخذ هنا رحلتها.. الى موطنها الاصلي.. وترقد تحت التراب.. حتى تصبح زهرة من جديد..

بثينة نسيب النجم — الازرق الشمالي

تلكس

* الصديقة فاطمة العزب — الرصيفة:
محاولتك جيدة.. سوف نقوم بنشرها في اعداد لاحقة ان شاء الله..
* الصديق عدنان محمد — العقبة:
قصيدتك جيدة وصالحة للنشر.. لولا عدم وضوح بعض الابيات.. ابعثها لنا مرة اخرى بخط اوضح.. مع تحياتنا..
* الصديق فتحي حسين — عمان:
ننصحك بالقراءة المتمعنة للشعر الحر لتتكون لديك ملكة الكتابة.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق..
* الصديقة الدائمة علا احمد الضمور — عمان:
نأسف لعدم نشر رسالتك لكونها غير صالحة.. نتمنى لك اعمالا افضل..
* الصديق عبدالله رشيد الجربوع — المفرق:
وصلت رسالتك ترقب نشرها في اعداد لاحقة..
* الصديق صلاح الدين صبري حسن — اربد:
عليك بالاهتمام بدراسة الاعمال الشعرية والنثرية لتتكون لديك ملكة التذوق الادبي..
* الصديقة جورجينا رزق — مدرسة الطرة الثانوية الجديدة:
افكارك غير مترابطة ولا يوجد هناك تسلسل منطقي في كتابتك النثرية مع وجود العديد من العبارات الجميلة.. ننصحك بالمزيد من القراءة الادبية.. مع تحياتنا..
* الصديق غالب عبدالمجيد صالح — اربد:
نعدك بنشر رسالتك بالطريقة التي تناسب غايتك.. ترقبها في العدد القادم ان شاء الله.
* الصديقة وداد ساري محمد — وادي السير:
ننصحك باستمرار القراءة الادبية ليصبح في مقدورك التعبير عن آرائك بالطريقة السليمة.. ويا هلا..
* الصديق عبدالمجيد جمعة خالدي — اربد:
رسالتك غير صالحة للنشر.. نتمنى لك محاولة افضل ومرحبا بك دائما..
* الصديق شفيق حسين لافي — وادي السير.
وصلت قصائدك.. سوف نحاول نشرها كلما سمحت لنا الفرصة لذلك.. مع تحياتنا..
* الصديق خليل محمد خليل — الزرقاء.
لا بد من ارسال صورتك لنشرها في زاوية اصدقاء شيحان.. كما ان رسالتك غير صالحة للنشر.. واهلا بك في كتابات افضل..
* الصديقة يسرا حسين — اربد:
تملكين الالفاظ والعبارات الجميلة.. ولكن تكرارك لبعض الكلمات جعل المعنى ضعيفا مع تمنياتنا لك بالتوفيق..
* الصديق كمال احمد الجيزازي — السلط:
اطلاعك على الكتب الادبية التي تدعو الى نفس القيم التي تنادي بها امر ضروري لايجاد الطاقة الضرورية للتعبير بشكل سليم.. ومرحبا بك دائما..
* الصديق عبدالله مهدي — الحسا:
تمنياتنا لك بمحاولات افضل.. ويا هلا..
* الصديق مدرس الحافظ — سوريا:
رسالتك غير صالحة.. نرجو منك الالتزام بالاتجاه الادبي التي تسلكه الجريدة.. واهلا بك صديقا دائما..
* الصديق سمير محمود عواد — القاهرة:
ابعث لنا رسالتك مرة اخرى.. ولكن بخط اوضح.. مع تحياتنا..
* الصديق فيصل السعايدة — عمان:
محاولتك غير صالحة للنشر.. نرجو لك كتابات افضل.. ويا هلا..
* الصديق علاء الدين منصور — عمان:
نرحب بك صديقا لجريدة شيحان.. ونشكرك على الاقتراحات التي قدمتها.. ولكن كما تعلم ان شيحان تحرص على ان تحتوي على اقصى حد من المواضيع المهمة في حياتنا مثل الثقافة والادب وعلم الاجتماع.. الخ اضافة الى ان الكاريكاتير لا يهدف فقط الى الضحك وانما الى التوعية والتأمل.. مع تقديرنا لك..

حديث مع النفس

جلست مع نفسي احادثها بعد فشلي في الامتحان.. الثانوية كانت الحلم الاكبر وجميع الاماني كنت ارى الامل مجسدا امامي واليوم اراه بعيد المنال، كنت احلم واحلامي كبيرة وفجأة ضاعت في ثوان.. بنيت قصورا في الهواء فسقطت كلها واصبحت ركام، سهرت الليالي احادث نفسي وامنيها بالنجاح الغالي.. وادعوها لتسير معي حتى نحقق الحلم ونجني الثمار، كنت اتحدث وكأن الشهادة اصبحت بيدي ونسيت غدر الزمان.. لا اريد معاناة القدر.. ومن يستطيع معاندة الاقدار؟ الشهادة كانت طوق نجاتي.. ولكن كلما وصلت تعثرت في الزحام..
صمت.. لقد فهم الصمت حكمة.. لأسمع رد نفسي على اقوالي.. حدثتني نفسي بان الامل هو الطريق لتحقيق الامال.. وان الفشل ما هو الا محطة تجدين بعدها التهاني..

بسمة الزبيدي

حبيبتي

حبيبي بالله الشوق ناداك
تنقل علينا وارمي بجفاك
ويجيني طيفك وفي المنام
ولما يحلو بيننا الكلام
حيرني جفاك ونسيت الليل
ظنون وحيرة وشفت الويل
وكان منايا في يوم تجيني
وفي حضن الليل يزيد حنيني
ابني معاه احلى الاماني
الاقيك تقول مالك ومالي
وكأس هالك ياما سقاني
ولسه حاشرب منه تاني

محمد حبش — سحاب

آه يا ليلى

آه ليلى
تلك الفتاة الهيفا
تنثر الاهات في الصدر
اذ مشت الهوينا
فاذا ما دخلت — حذرا — بيتنا
تغنيت لها باغنية في الطرقات
تضاحكن لها نسوة الحي وتهامست العيون
آه ليلى
ترقص في كتبي كشمعة عابثتها ريح
في الظل لقيلا
يعبر شعرها الداكن فوق كتفي
يخفق بين ستائره نسيما عليلا
آه يا ذاك الغدير
خلته وقد اخافنا الهدير
ومن قبيل دعابة
املأ الوجه بالرشق ماء
فيلثم الخد من الماء وشاحا
ليلى
من يرد ذاك الغدير
من يروي الان الورود
اتراها ذبلت
ام الحزن عطر فيها العبير
يا دنيا الاحلام
خذيني
حيث لا ارض ولا حدود
وداعبيني
بشعر فتاة خضراء العيون
يسأم النسيم من غيرها مللا
ويضحك لها اذ يلوذ
يا دجى البوح
اخبرلي
ما حالك بعد هوانا
اعمرا ضائعا تبكي
ام طيف هوانا
لنوح الطيور الساكنة
ام لنوح شذانا
يا الهي
ان فيك رحمة ارتجيها
ان يهب طيف ليلى
ويسأل القلب كيف بدا
يوم جفانا

تيسير عبدالفتاح

أحباؤنا الصغار

الاسم: سوسن احمد ملكة
العمر ٦ سنوات
الهواية اللعب والمشاغبة في البيت

الاسم: ايمان عواد مبرك العيسى
العمر ٣ سنوات
الهواية الضحك وعلة ماما وبابا

الاسم: آلاء محمد عبدالكريم التميمي
العمر ٣ سنوات
الهواية: الرد على الهاتف

الاسم: كاشف محمود مصطفى
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: الرياضة والمطالعة

أصدقاء شيحان

الاسم: مازن مصطفى
العمر ١٨ سنه
الهواية جمع الامثال
العنوان: اربد — شارع بلال رقم ٣٢

الاسم: سمير عبدالعال
الهواية: تبادل الاراء والمراسلة
العنوان: عمان ص.ب ٩٢٦٨٩٨

الاسم: صبحي ابراهيم الزيات
العمر: ٢٣ سنه
الهواية الاطلاع — تبادل الاراء والمراسلة
العنوان: عمان — الهاشمي الشمالي ش الزهراء بقالة ابوادريس

الاسم: صلاح الدين صبري حسن
العمر: ٢١ سنه
المهنة: طالب
الهواية: المراسلة وتبادل الاراء والشعر الحر
العنوان: اربد — ص. ب ٣١٧

كلمات مميزة

الرحيل نحو السراب

وماذا بعد ان يضيق بي حتى الحلم.. ما هي الخطوة التالية.. ما عساها تكون انهيار.. ام رحيل آخر نحو سراب آخر.. ترى ما عساها تكون وقد ضاق القلب وترنح مهزوما بين الاضلع . ماذا بعد ان تنسلخ الذات عن الذات.. ماذا يبقى!؟ اي ضياع هذا واي تيه.. يا الهي.. كيف السكون كيف.. بحثت طويلا عن شيء افتقده.. شيء يكملني.. الوذ به.. بحثت طويلا حتى انهكني التعب.. وخارت قواي.. وفقدت القدرة على الاستمرار.. فالصحراء هنا قاحلة.. والطريق مسدود.. وآثرت ان اعيشه حلما ولكن بطريقة اخرى.. حلما مجسدا من خلال آدميين.. اراهم والمسهم.. عشت الحلم بكل كياني.. وجعلت لي سيد حلم.. الحلم الحاوي بين احضان السراب.. اكثير علي ان اعيش ضالتي من خلال حلم.. مجرد حلم اصنعه انا واجعل اشخاصه يتحركون بما يستهويني ويطيب لي.. انا لا انكر ان الثمن كان باهظا وباهظا جدا. ولكن لا بأس فحين يضيق بنا الواقع لا بد لنا من الهجرة نحو عالم آخر ارحب وارحب.. تهوي فيه كل الحواجز المقامة وتهزم كل المبادىء المزعومة.. وتناسيت دائما ان اشخاص حلمي احياء لهم صفة الوجود على ارض الواقع كتلك النبتة التي تزرعها وتوفر لها كل امكانيات العيش.. وتغدق عليها من اهتمامك ورعايتك الكثير الكثير على امل ان تمنحك الشذى من خلال ورود يطيب لك ان تنعم بالنظر اليها.. متجاهلا بذلك امكانية موت هذه النبتة تحت ظروف خارجة عن ارادتك.. متناسيا ان الورود قد تذبل حين تضيق بالهواء والشمس ولكنها تبقى كائنات حية لا تملك ان تعلن عن عدم استمراريتها الا بهذه الطريقة الصامتة..

وسيد الحلم اعلن عصيانه بطريقة مختلفة تماما عن الورود.. كان تمردا مبطنا على ماذا!؟ هذا ما يؤلمني، ربما على الخيط الرفيع الذي يربطني به.. برفضه بطريقة معينة..

هذا هو العقاب اذن يا سيد الحلم.. منحتك الزيف من عواطفي اعطيتك بلا حدود.. ولكن هل للزيف ان يدوم.. انشدتك شعرا منمقا ولكن بلا روح.. كان بلورة لحلمي فقط.. شهادة ميلاد او اثبات لابتداء الحلم وولادته.. سيان.

وتعودت عليك.. او بالاحرى تعودت الزيف والخداع.. الزيف والخداع.. مجرد النعة للوصول لغاية ما.. في الغالب بدافع سوء النية.. هذا لا جدال فيه..

وزيفي انا ما كان الا بحسن نية، مبرر بغير الضحك.. ولكنها الحقيقة اردت بذلك ان اثير ما خمد في داخلي.. اردت ان اعيش الحياة كالجميع.. كهؤلاء الذين يفترون بكل جهل.. ويتجاوبون مع العواطف الانسانية بانواعها.. يحسونها احساسا حقيقيا خال من كل زيف..
تعذبني هذه البلادة المستعصية.. يقهرني هذا السكون المزمن وكأني به موت مع وقف التنفيذ..

ماذا يبقى من الانسان حين يصير بحجم اللاوجود بمستوى اللااحساس؟ رحت استقي الاحلام واعايش الكلمات المؤثرة والتي يمكن ان تخترق كل الاحساسات.. في محاولات تتلوها محاولات.. ولكن الى متى؟

حتى احداث الحلم تجرح وتدمي.. اذن لا معنى من الجراح.. من الضياع.. من الالام..

الجرح.. الالم.. هذه عذابات انسانية محسوسة.. هذا يعني انه ما زال في بقايا من الانسان.. ترى ما عساها تكون الخطوة التالية؟!

شهرزاد/الجيزة

من مفكرة سائق

لم اتوان عن تفقد زيت السيارة.. وتغيير الماء فيها حتى تبقى جاهزة للعمل على مدار الساعة اذا ما لزم الامر.. ولم اهمل الاطارات وكمية الهواء فيها، بينما كان صراخها يهز استعدادا لتنشيطها ودب روح الدفء في آلاتها التي كانت راقدة طوال الليل وتنام نوما هانئا.. وانا اتمم بعض الابيات قبل انطلاقي وادعو الا التقي مع احد الحمقى (والملاطيش) في الشوارع والذين يقودون مركباتهم وكأنهم في حلبات سباق نحو القمر.. وقد تناسوا ان اي خطأ سوف يؤدي بهم الى حفرة ضيقة جدا تناسوها اسمها القبر، ولا اعرف كيف من الممكن لاحدهم ان يلغي من رأسه بان هذه المركبة انما هي آلات صماء بلهاء فاقدة الاحساس وعليه ان يقودها بهدوء ليصل الى درب السلامة والامان، لا ان يطلق لها العنان فتنطلق بجنون مدمر فتقضي على صاحبها وعلى الاخرين.. وتنادي في ساحة واسعة تسمى «ساحة السكراب» والله يرحمه كان مشروط سواقه.. هذا ما كان يدور في رأسي وانا انطلق الى مكان عملي.. واردد.. المقولة الشائعة بان السيارة مثل المرأة عاملها بلطف تسعدها وتسعد بها..

اسماعيل ابوصافي

حياتنا الخاصة

الطريق الى السعادة..

الحلقة الأولى

** هل ترهقك الحياة؟ في هذه الدراسة التي ننشرها على حلقات يحاول عالم النفس الامريكي الدكتور هارولد لينك — من خلال خبراته مع مرضاه — ان يساعدنا على مواجهة متاعبنا.. بان يبين لنا كيف نفهم مشاعرنا بصورة افضل، وكيف ننمي ثقتنا بانفسنا، وما الذي يمكن عمله لنضفي على حياتنا اهمية ورضى؟ وما الذي نفعله حيال السأم؟ وكيف نجتذب ونكسب من نستمتع بصحبته من الاصدقاء، وكيف نضاعف من فاعلية ذكائنا؟ وكيف يكون تفكيرنا مبدعا خلاقا؟ وكيف نستعيد القدرة على النوم؟ وكيف نجعل الحب والود موضع الاخذ والعطاء بحرية وتلقائية؟ وكيف نستعيد الايمان بانفسنا؟ وبالغير وبالله؟!!

البداية.. ان تفهم نفسك..

حتى العبقري قد يؤخذ اذا كانت المشكلات التي يحاول حلها هي مشاكله الشخصية، فلا يوجد ادنى شك في ان «بول كستر» كان عبقريا، فقد اكدت الخطابات التي كانت تأتيني منه من نيويورك، هذه الحقيقة ولكن هذه الرسائل التي كانت تلح في طلب موعد عاجل معي لم تشر الى المشكلة التي اربكت هذا العبقري المضطرب.

وقد اتفقت معه على اللقاء في ردهة فندق «بفرلي هيلز» حيث كان عليه ان يأتي مباشرة من المطار لنتناول الغداء معا، وبينا انا اقود سيارتي للفندق، فكرت في المغزى الذي يكمن في هذه الواقعة التي يأتي فيها هذا العبقري طائرا من نيويورك الى مدينة «لوس انجلوس» لمجرد استشارة طبيب نفسي تاركا وراءه زوجته وطفلها وعمله المزدحم كمحام الى غير ذلك من الاشياء التي تحظى باهتمامه، فلا يمكن ان يفعل ذلك الا شخص في غاية البؤس دفعته الى ذلك مشكلة خطيرة، لكي يقدم على هذا العمل المتطرف اليائس ويقطع امريكا من الشرق الى الغرب.

وفي الفندق ابلغوني ان المستر كستر لم يصل بعد، فطلبت منهم ابلاغي بحضوره، واتخذت لي مقعدا في ردهة الفندق، وفي فترة الانتظار جعلت اقلب في رأسي كل ما اعلمه عنه، كان سجله رائعا من ناحية التعليم والاقتصاد، وتحيرت فيما يكون عليه من هيئة.

واخيرا ابلغني رسول الفندق ان المستر بول كستر قد حضر وانه ينتظرني عند المدخل فذهبت اليه وقدمت اليه نفسي، وكان المستر كستر يقول لموظف الاستقبال في الفندق: «ارجو ان يحمل احد عني هذه الحقائب الى غرفتي وان يفرغ ما فيها واضيفوا جميع المبالغ الى قائمة الحساب» ثم استدار نحوي متجاهلا او لعله لم ير يدي الممدودة اليه. وكانت اول كلماته لي هي: «ساخبرك على مائدة الغداء ما الذي جاء بي الى هنا». ثم فجأة احمر وجهه بدون سبب ظاهر.

واني لاعترف انني قد ارتبكت بعض الشيء فلقد حيرني وادهشني ان رجلا بهذه الفظاظة يمكن ان ينجح في اقامة عمل في المحاماة يدر عليه دخلا صافيا يعادل خمسين الف دولار في العام؟

رجل منعزل

وبينما الجرسون يقف منتظرا وقد استعد بالقلم ليكتب ما يطلب وجدته يحمر ثانية، ومع ذلك فقد كان لا يعي ما يدور حوله بشكل غريب، فقد كان من الممكن ان يكون الجرسون ابيض او اسود رجلا او امرأة يلبس الملابس الطويلة او يكون عاريا، فمثل هذه الاشياء لم يكن يعبأ بها او يهتم بها المستر كستر، وكذلك لم يكن يلحظ اي فرد في الجالسين للغداء حوله، وقد كان الكثير منهم حريا بان يسترعي الاهتمام بطريقة او اخرى، وكان الوقت شتاء في نيويورك، ولذا فقد حجزت مائدة في الشرفة الخارجية المليئة باشجار المنطقة المعتدلة، وكان احرى بي ان اوفر ذلك على نفسي فانه لم يحفل حتى بالنظر لما حوله، فلم يحدث ابدا في حياتي ان رأيت انسانا يصر على الانطواء، والانعزال بهذه الصورة.

وبينما كنا نتناول الغداء كان كل منا يدرس الآخر بطريقة مستورة، فهو لم يبدو عليه انه بلغ الاربعين — فمثله من الرجال النحاف الطوال نادرا ما يبدو عليهم العمر الحقيقي، ورأيت انه من الصعب عليه ان يكره نفسه على الاكل فقد كان من الصعب عليه ان يبلع طعامه، وكان من الواضح ان مجرد الفكرة في ان يشق في كانت عذابا اليما بالنسبة اليه.

فسألته: هل انت آسف على حضورك هنا،؟

فاحمر وجهه وهو يقول: «هل كل اطباء النفس يستطيعون قراءة الافكار؟»..

فناديت الجرسون وطلبت زجاجة من البيرة للمستر كستر، فليس من المعقول ان اتركه يعاني من الطعام الجاف فكفاه ما لديه من متاعب ومشاكل.

وبينما كنا في انتظار البيرة فتشت في ذهني عن طريقة تذهب ما بيننا من وحشة قوية.

فسألته: «لماذا تركت الهندسة لدراسة المحاسبة؟»..

فاجاب: «لقد ترقيت بسرعة زائدة عن اللازم، وانا لا احب اصدار الاوامر والاشراف الاداري على غيري من الناس، فالتعامل مع الانسان يثير اعصابي».

وجاءت البيرة فشربها دون اي استمتاع فادركت انه كان من الممكن ان يرضى بشيء من اللبن او غيره من الاطعمة التي لا تحتاج الى مضغ، ثم اضاف: «انني اكره ان اقول للناس ما هو مطلوب عمله، فغيرت طريقي من الهندسة الى المحاسبة حتى اتحرر من مثل هذا، وطبعا يحتاج المرء لكسب عيشه، ولكن ليس هناك من سبب لان يفعل الاشياء التي تكاد تذهب بعقله»..

الارملة هي المشكلة

«لقد اشتغلت بالمحاسبة لمدة ست سنوات، فلماذا غيرت اتجاهك واشتغلت بالقانون بعد ان سرحت من الجيش».

— «اثناء الحرب تصورت ان شخصا بمؤهلاتي يصلح لقوانين المنافع العامة، وفضلا عن ذلك فان هيئة المحاسبة التي كنت اعمل معها فرضت علي وظيفة ادارية، ومعنى ذلك التعامل مع كثير من الناس، فلم يكن هناك من يرغب في العودة فلم اقبل هذا العمل وعلى ذلك فما ان انتهت الحرب حتى درست القانون، وبقيت امارسه، لمدة تزيد على سبع سنوات».

* «والآن انت شريك في المكتب الذي تعمل فيه في نيويورك وتكسب خمسين الف دولار خالصة في العام».

— «هذا صحيح».

* وكمحام فهل في استطاعتك ان تبعد الناس عنك حتى ولو كانوا شركاءك او زبائنك، فاحمر وجهه ثم اخذ قدحا من الجعة وعب منه، ثم قال:

— لا احب ان اصور الامور بهذا الشكل، فبصدقة النصح اني احب قوانين المنافع العامة وفضلا عن ذلك فلدي مديرة مكتب رائعة، اخبرها ما اريده فتتولى تنفيذه..

ففكرت في هذه العبارة الاخيرة، فقد ذكر لي في احدى رسائله انه تزوج من ارملة مات عنها زوجها في الحرب وكان ذلك في عام ١٩٤٣، وهي ام لطفل عمره عامان فهل لهذا صلة بهذه الرحلة الجوية التي عبر فيها قارة امريكا ليلقاني.

هل وقع في حب سيدة اخرى خلاف زوجته؟ حاولت ان اصوره في هذه الموقف، فلم استطع فأي ورطة اوقع نفسه فيها؟ هل هي مشكلة مالية؟ فنظرت اليه ثانية، كلا لا يمكن ان تكون كذلك، فلم يعد هناك الا تبرير واحد قررت في نفسي ان آمر به.

فسألته في هدوء، لماذا تريد زوجتك الطلاق؟

وفي هذه المرة لم يحمر وجهه وانما تحول وجهه الى اللون الابيض كوجوه الاموات، وكان باديا ان ما يحس به من الم يشبه كما لو ان شخصا قد اصابته لكمة في مجمع الاعصاب المسمى بالضفيرة الشمسية تحت الصدر، وكان باديا ان استنتاجي كان في محله، وفي ثانية استطاع ان يسيطر على نفسه ثم يسأل:

— كيف عرفت اني آت لزيارتك؟ هل كتبت لها؟

الهروب من الناس

وهنا احضر الجرسون قائمة الحساب، فاكدت له قائلا:

* انك الوحيد الذي تراسلت معه.

فاضاف بامتعاض:

— انك تقرأ الافكار، يا دكتور، فهل تعلم ما يدور بخلدي الآن، حاول قليلا من قراءتك للافكار..

فهززت رأسي..

فقال: اذا نجحت فيما تريد فساقتل نفسي، لانها هي كل ما احيا من اجله، والآن فانت ادرى بما جئت من اجله.

فنهضنا من المائدة وقلت له:

— لنسرع الى العيادة وساخبرك بما ينقصها في حياتها الزوجية..

واثناء وقوفنا امام اشارة المرور سألته:

* الا تذكر لقاءنا منذ ساعتين؟ لقد مددت يدي لاصافحك فلم ترها..

— اني آسف، ففي الحقيقة لم الحظ شيئا، ولكن ما علاقة ذلك بمسألة الحياة الزوجية، اني لا استطيع ان ارى الصلة بينهما.

وتركت سيارتي في الشارع ودخلنا الى العيادة، وهناك اخبرت بول كستر بالصلة بين فشله في ان يلحظ يدي الممدودة لمصافحته وبين تهديد زوجته بالطلاق، وكانت المسألة ببساطة عبارة عن تحاشي كل المظاهر العاطفية في الحياة، فقد كان يهرب من الاقتراب من الناس، فها هو ذا قد طار هذه المسافة الطويلة عبر البلاد ليراني، وحينما رآني اخيرا لم ينظر الي، فكم من المرات يا ترى عملها مع زوجته وابنه المتبنى يدفعهم بعيدا عنه؟

ولكنه اعترض قائلا:

— بكل تأكيد فانت ادرى بما يعنيه لقاؤنا بالنسبة لي، ولم يكن علي ان اصافحك، لكي ابرهن لك على ذلك، لقد كان هذا اللقاء من الاهمية بالنسبة لي حتى اني لم استطع الاكل، او انبس ببنت شفة.

وبالطبع فانا ادرك، فعملي ان ادرك، ولكن ليس معنى هذا اني احب ان اعيش مع شخص يسدل بحكم العادة ستارا اسود بين عواطفي وما اشعر به نحوه وبين استجابته لمشاعري فالثلاجة خادم طيب وامين ولكن ليست هناك اية متعة في تقبيلها، وقلت له:

* اذا كنت تريد من زوجتك ان تحبك كما تحبها، فعليك ان تعمل بالتدريج على ان تزيد من ملاحظاتك لتلك التلميحات والاشارات البسيطة الصغيرة التي تخبرك بما تفكر فيه، هي او تشعر به، وكذلك فيما يختص بابنها وان كان هو يتطلب مزيدا اكثر، ثم استطردت قائلا:

* يمكنك ان تصل الى الفهم الصحيح لمشاعر الاخرين بمجرد ان تستطيع فهم نفسك، فلماذا تسدل هذا الستار الاسود بينك وبين الناس؟ فانت تعلم انك تحن الى الود والقرب، فما الذي يقعدك..؟

بلا اصدقاء

والحقيقة انني حينما قلت لبول كستر: انه كان يحن الى الود والقرب، انما كنت اتملقه، ففي الواقع انه لم يكن يدري ما يحن اليه او يطمع فيه، او يعلم لماذا كانت زوجته غير راضية به، فلقد كان جهله بالطبيعة الانسانية واسع المدى، بعيد الغور، فلم يكن لديه شيء الا ذعره القاتل اذا هدد بالطلاق.

فلم تتح لكستر الفرص الطبيعية لكي يعلم شيئا عن الطبيعة الانسانية، فلقد كان دائما متقدما ثلاث او اربع سنوات عن اقرانه في المدرسة، فهو اصغر من ان يساهم فيما يهتم به رفاقه في الصف، واسبق من نظرائه في السن، بكثير حتى يستطيع ان يساهم معهم في اهتماماتهم، فهو الى حد ما كان منبوذا فكيف يستطيع ان يدرك عن مشاعر الناس وافكارهم ولم تتح له ابدا الفرصة في ان يساهم معهم في العابهم، او يحظى بثقتهم او يستشعر ولو مرة خوف الرسوب في الدراسة..

وكل ما يعرفه عن الناس انهم يمكن ان يكونوا قساة، وكل ما يعلمه عن التعامل مع الناس هو ان يباعد بينهم وبينه حتى لا يؤذونه، لقد كان كستر متباعدا عن الناس.

ولكي تحظى بالفاعلية في المواقف التي تسوءك ينبغي عليك اولا: التعرف على ما تريد بالضبط، والخطوة الثانية هي ان تزن الموقف بدقة لتقرر ما هي العقبات التي تمنعك من الحصول على ما تريد، وبما انك جزء او قطعة من الموقف الذي تعالجه فعليك بالبحث في داخلية نفسك لتكتشف في دخيلتك العقبات التي تقف في طريقك.

وخطوتك الاخيرة نحو السعادة هو ان تزيح او تتغلب على هذه العقبات، وبعبارة اوضح ان السعادة تتطلب العمل المناسب والمبني على البصيرة والادراك.

ففي الهندسة المدنية وفي المحاسبة وفي قوانين المنافع العامة كان لبول كستر بصيرة العباقرة، ومع ذلك فقد كان برغم نجاحه يشعر بالتعاسة، وسيظل كذلك الى ان تصبح له البصيرة النفسية لكي يضمها الى ما ينقصه من المهارات.

لقد كان يدري ان الناس التعساء هم مشكلة بالنسبة لانفسهم ولكل من يوقعه الحظ في التعامل معهم، وهم يعدون الغير بتعاستهم، اما الرجل السعيد فهو ينشر الضياء، حيثما حل، وهو موضع الترحيب اينما حل، اما الشخص التعس فالناس يحتملونه بامتعاض كالشخص المريض بالبرد حين يدخل مكتبا مزدحما بالناس، فليس منهم من يحتفي بمقابلته..

التعساء يزدادون تعاسة

وهذه المعلومات لم تضف الى سعادة كستر اي قسط، وفي دفاعه عن نفسه قال: ان تعاسته لم تكن باختياره فامام طريقته الخاصة في التفكير ليس بوسعه الا ان يكون تعسا، ولقد قال لي:

— لو كنت مكاني لما كان بوسعك الا ان تكون تعسا مثلي، ثم استطرد قائلا:

— قد اكون مشكلة بالنسبة لزوجتي، ولكني مشكلة اعسر بالنسبة لنفسي..

والناس تجانبهم السعادة حينما يورطون انفسهم في ورطات لا يستطيعون الخروج منها، والناس التعساء دائما يقعون في الورطات والمشاكل فهم يكررون اخطاءهم وعيوبهم ثم بعد ذلك لكي يزيدوا في تعاسة انفسهم يجلدون انفسهم بسياط التأنيب على اخطائهم فهم باستمرار يوجهون الى انفسهم اللوم وبذلك يضاعفون شعورهم بالاثم والجرم غما على غمهم بالفشل، وبالطبع تكون نتيجة الارتباك اذا اضيف اليه الشعور بالاثم والجرم زيادة في التعاسة..

فمثلا قد يفرط اصدقاؤنا التعساء في الشراب او في الاكل من الطعام الدسم او ربما في اقراض النقود التي لا يمكن استردادها ابدا، او قد يتزوجون من الشخص غير الصالح ثم ينفصلون بالطلاق ليتزوجوا نفس النوع من الاشخاص وينتهي الامر الى الطلاق مرة ثانية، وحتى بعد ان يقولوا «توبة»، لن نعود، لقد تعلمت الدرس بشق النفس، فانهم في الطريق الى تكرار اخطائهم القديمة..

فما العيب فيهم على اي حال؟ لماذا لا يتعلمون ابدا؟

ذلك لانه تنقصهم البصيرة فلم يتعلموا ابدا ان يلموا شعث حياتهم حتى يستطيعوا ان يجعلوا منها صورة متكاملة تحظى بالرضى والقبول..

وبالنسبة لبول كستر فانه لم يكن يعرف ان اهم ما هو في حاجة اليه انما هو الرفقة الانسانية الودودة الحارة، صحيح ان فكرة طلاق زوجته له قد اثارت الذعر في نفسه، ولكنه لم يكن يعرف لماذا، وانى له ان يعرف انه يشتهي الصحبة وقد انكر على نفسه لزومها منذ طفولته المبكرة، فقد عود نفسه ودربها دون ان يدري ما يفعل على ان يعيش بدون صحاب او رفاق، وهذا المران والتدريب النفسي هو الذي خانه وادى الى هزيمته.

لأن هذا الانكار الذي تعلمته نفسه لاعمق حاجاتها جلب معه انماطا من السلوك — كعدم رؤيته مثلا لليد التي تمد اليه بالصداقة..

وعندما تبدأ في العمل لفهم نفسك وذاتك فانت بذلك تحاول ان تدرك كنه هذه الحاجات اللاشعورية التي توجه او هي المحرك لافعالنا، وطالما بقيت جاهلا لا تدرك هذه الحاجات فلن تستطيع عمل شيء معها، فهي تسير حياتك بل ربما كانت تهدمها ولكن ليس في وسعك ان تفعل شيئا حيالها لانها ترقد مستترة مختبئة تحت مستوى الوعي والادراك، ولكن ما ان تخرج هذه الحاجات الى ضوء النهار حتى تستطيع عمل الكثير حيالها..

قاعدة للقارىء

لقد شعرت وانت طفل بخيبة المسعى في اشباع بعض حاجاتك ومطالبك وكانت النتيجة انك تعلمت ان استجابات معينة صادرة منك قد اراحتك مما يقلقك، فهذه الاستجابات اصبحت لطفة منك — اي اصبحت لازمة من لوازمك الشخصية.

ولقد برهنت بعض لوازمك الشخصية على انها مؤثرة فعالة في مرحلة البلوغ من حياتك، مثل الاقبال على العمل والمواظبة والنظافة والتأدب مع الناس والطموح، فهذه اللزوميات او الخصال قد انت اكلها، فان كان الامر كذلك فلا تعرها اي اهتمام، فهي مزاياك وصلاحك، ولكن ان لم تكن سعيدا فذلك لان بعض خصالك ليست مجدية، فما هي هذه الخصال؟

فاولا: اعزل هذه الخصال جانبا وسمها بالاسم.

ثانيا: ما هي مطالب طفولتك التي ادت الى ظهورها؟

فكل منها انما تعوض عن نوع من حرمان الطفولة، فما هو هذا الحرمان؟ عندما تجيب عن هذه الاسئلة قد تشعر بالاسى لنفسك ولكن لا تجعل من ذلك عادة، اكتب هذه الانواع من حرمان الطفولة بالحبر الاحمر ثم حاول ان تنساها.

ثم اذا وجدت نفسك تكرر هذه الخصال الشخصية غير المرغوبة والتي تعجزك في حياتك اليومية، فاعد تفسير تصرفاتك على ضوء مطالب طفولتك وستجد ان هذه الخصال ستتلاشى وتزول وسيكون بوسعك ان تحصل على السعادة ثانية!!

الحلقة القادمة: كيف تثق بنفسك

رياضة

ضجة سيؤول لماذا؟

* التايبدي بعد فوزه بالبرونزية

كتب: صريح اللسان الهمذاني:

** عملية التقييم التي اشرنا اليها في الاسبوع الماضي لمشاركتنا في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة بسيؤول. لم تؤت الثمار التي كنا نتوقعها!!

ربما، لأن التقييم كان في زاوية ضيقة من الكلمة الرئيسية، وكان ايضا يحمل صفة الهدوء وهو طابعنا باستمرار!

ولأن البعض لا يحب «الهدوء» و«السكينة»، فاننا نبدل هذه الصفة في معطيات امامنا حول سيؤول وامور اخرى!

نقول: ان عملية التقييم هذه لا بد ان تؤتي ثمارها هذه المرة، خاصة واننا امام اراء ثلاثة:

* الاول: رأي رجل قديم بالادارة الرياضية وهو السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس اتحاد العاب القوى.

* الثاني: رأي رجل واع ومتزن واداري قدير، وهو السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة واداري بعثتنا في سيؤول..

* الثالث: رأي «شيحان»!

باختصار شديد: نحن امام اراء ثلاثة بعضها متناقض والاخر متجانس! فهل يا ترى كانت مشاركتنا ناجحة بقدر ما هللنا لبعض افراد بعثتنا، ام لم تكن كذلك؟!

وهل يا ترى — ايضا — اعطينا كل ذي حق حقه، ام غير ذلك.

وهل ايضا: كانت العاب القوى خيبة للامال، وكرة السلة «رافعة الرأس» ام ماذا؟!

وباختصار آخر وبجملتين مفيدتين نقول: هل من مصداقية في كل التصريحات التي خرج بها الكثيرون حول مشاركتنا بسيؤول؟!

نترك الاجابات في الاراء الثلاثة هذه مع ترك مزيد من الاسئلة في خاتمتنا!!

رأي «ظالم»

ياسين الجيلاني نائب رئيس اتحاد العاب القوى السابق، ناقض تصريحات رئيس واداري البعثة الاردنية حول الرأي «الظالم» — على حد تعبيره — على العاب القوى حيث قال:

ان التصريحات التي اطلقها جزافا رئيس واداري بعثتنا الادارية الى دورة الالعاب الاسيوية بحق فريقنا الوطني لالعاب القوى ووصفهما لنتائج فريقنا هناك بانها خيبة للآمال، جاءت «متجنية» على هذه الرياضة بهدف التغطية على سوء الادارة التي تسببت بفقدان الاردن لميدالية بكرة السلة واخرى بالتايكواندو وحرمان بطلات العاب القوى من المسابقة الاساسية التي تمت مشاركتهن فيها وهي مسابقة التتابع ٤ × ٤٠٠ م.

ويضيف الجيلاني بقوله: ان رئيس البعثة والاداري وكلاهما في اللجنة الاولمبية يعلمان بان فريق النساء جاءت مشاركته بدعوة من اللجنة الاولمبية بعد النتائج المشرفة التي حصلنا عليها في البطولة العربية الثانية بالقاهرة. وليس بتنسيب من الاتحاد السابق على اية حال، وان المطلوب منهن ومن بطلنا العداء احمد المسشري ان يحققوا موقعا متقدما — ليس الا —، وقد جاءت نتائج العاب القوى افضل بكثير قياسا على ما حققه فريق السلة الذي حصل على المركز الرابع بين ثمانية فرق وبخسارات اربع من اصل ست مباريات بعيدا عن مبدأ الكيف المطروح، حيث حققت اللاعبة خديجة المطري المركز السابع بين ١٦ متسابقة في مسابقة ١٥٠٠م وحققت رقما اردنيا جديدا، واحرز اللاعب احمد المسشري المركز ١١ من ٢٦ متسابقا في سباق عشرة آلاف متر، محققا رقما اردنيا جديدا، فهل يا ترى خيبة الامال من العاب القوى ام من غيرها، ام جاءت من ادارة البعثة التي آثرت العيش الرغيد في الفنادق المخملية بعيدا عن قرية الالعاب الاسيوية التي عاش بها كل رؤوساء واداريي البعثات المشاركة، وبعيدا عن هموم ومعنويات ابطالنا المشاركين!! اننا نسأل ونقول: «لنكن واقعيين ومنطقيين في تقييم الامور، وفي التصريحات، لأن مصلحة الوطن تقتضي هذه الواقعية وهذا المنطق».

انتهى رد الجيلاني ولكن ماذا قال اداريو البعثة، حتى يهب صاحبنا للرد على الرأي او الاراء الظالمة!

يقول عواد حداد اداري البعثة في سيؤول: ان مشاركة الاردن بالعاب القوى كانت متواضعة — واقولها بكل اسف — حيث لم يكن فريقنا منافسا باي شكل من الاشكال، بل انه لم يكن قادرا على ذلك، وكنا نشعر ان هناك فارقا كبيرا بين مستوى ابطالنا وبطلاتنا وباقي المستويات.

ويضيف حداد بقوله: ان خيبة املنا في سيؤول تمثلت بالعاب القوى، وهذه الرياضة تحتاج الى عناية كبيرة جدا، وبالنسبة لفريق التتابع ٤ × ٤٠٠م تتابع نساء فقد آثرنا عدم مشاركته في النهائي بسبب ظروف السفر وحجوزات الطيران!!

رد منطقي

* عشقنا لديمقراطية الحوار في «شيحان»، يجعلنا «صياديين» الى ابعد الحدود!

لقد وقفنا مع السيد حداد رئيس اتحاد كرة السلة اكثر من مرة، وهو اخ عزيز علينا، ولكن هذه المرة اخطأ كثيرا في تصريحاته تجاه العاب القوى، وغير العاب القوى!

ونحن لسنا مع كل ما صدر على لسان السيد الجيلاني، ولكن نحن مع بعض اجزاء تصريحه، مثلما نحن نوافق السيد حداد على بعض تصريحاته غير الخاصة بالعاب القوى، ولا نوافقه على ما صادر عنه تجاه العاب القوى!

نقول: كرة السلة، كان بامكانها الفوز بالميدالية وليس البرونزية فحسب، ومجيئها بالمركز الرابع من اصل ثمانية فرق مشاركة جاء بدعاء الآله والحظ المشفوع بالارقام في القائمة النهائية للمسابقة!

ونضيف: كرة السلة — من وجهة نظرنا — اخذت حيزا كبيرا اكثر من حجمها، ولو كنا واقعيين لقلنا: ان خيبة املنا تتمثل بكرة السلة اولا واخيرا، خاصة واننا «نحن ابطال بلاد العرب اوطاني»!

ونضيف ايضا: منتخب السلة الذي خسر امام الكويت والفلبين — دون داع — تسبب بفقدان للبرونزية اما خسارتنا امام كوريا الجنوبية فقد جاء بسبب سوء التحكيم، ولو تشرفنا بحضور مباراتنا مع كوريا لقلنا اننا دائما نعزي الهزائم الى الحكام والمحكمين، وبالتالي لو ان كاتب هذه السطور كان متواجدا في سيزول لزاد من نقمته على حكام آسيا حتى لو كانوا جيدين وبارعين «واولاد اوادم»

هكذا نحن دائما: حججنا كثيرة وتصريحاتنا «تريفار» على حد رأي صباح الجزائري بمسرحة كأسك يا وطن!

اما خسارتنا امام الصين «ابطال آسيا» فكانت مدمرة ولعلنا استفدنا منها ولعل فوزنا على هونغ كونغ «الضعيفة جدا»، وماليزيا (المتطورة) واليابان (صاحبة الكبوة).. قد منحنا مركزا رضينا به وهللنا له و«هات يا تصريحات»!!

على الضفة الاخرى نقول: هذه (الهليلة) جزاء مشاركتنا بدورة الالعاب الأسيوية القائمة اكتاف ابطال التايكواندو فقط ويكفي فخرا: ان اوراق الماضي تعود ثانية لتؤكد ما قلنا ان النصر والفخار «فتح الفاء» لن يأتي من خلال الالعاب الفردية التي نحصد من خلالها الميداليات وبدونها نحصد الزوان!

ونقول ايضا: صحيح ان العاب القوى لم تكن — كما نتمنى — ولكن هل هذا يعني تحميل الفريق كله اسباب اخفاقنا لاية ميدالية عدا التايكواندو!

هل يعني هذا ان رماتنا كانوا بخير، ولم نطرق بابهم!

هل يعني هذا: ان حصولنا على المركز الرابع بكرة السلة شيء كبير، ويجب علينا منح كل لاعب وسام «الاخلاق»، و«الشجاعة»..

هل يعني هذا ان ترتيب الاردن القوي بشبابه وكفاح ابنائه ومواطنيه كان مناسبا ولائقا به!

اسئلة كثيرة. تحتاج منا جميعا الى اجابات صريحة وواقعية، وذات صبغة قوية وجريئة!!

* الاردن والفلبين بكرة السلة

* مدرب السلة يشرح للاعبين الخطة

* [illegible]

رياضة رياضة رياضة رياضة

مشاكل ناد عريق، وصاحب اكبر قاعدة جماهيرية بكرة القدم، الا وهو نادي الضفتين (الوحدات سابقا) بدأت تفوح رائحتها هنا وهناك.

فقبل فترة وجيزة تقدم عدد كبير من الاعضاء المؤسسين للنادي او المقربين له بعريضة يحتجون فيها على الطرق الملتوية التي ينتهجها البعض في التخطيط لعملية الانتخابات المقبلة للنادي.

وقبل اسبوع واحد فقط، اجتمع السيد عاكف الفايز الرئيس الفخري للنادي مع اربعة لاعبين تغيبوا فجأة عن الفريق وهم: باسم تيم، وليد قنديل، وليد خاص وجلال علي!

اما نادر زعتر نجم خط الوسط، وغسان جمعه اللاعب المميز في خط هجوم الضفتين فقد تقرر «تغيبهما» قسرا بحجة انهما يتعمدان التحرش بمدرب الفريق، والتغيب عن التدريب!

"حرد" ٦ لاعبين من الضفتين!

«شيحان» تابعت الموضوع الثاني او المشكلة الثانية، وتركت المشكلة الاولى الخاصة بعملية الانتخابات الى وقت آخر يتم الشرح فيه ويطول!

لقد تأكد لنا، ومن مصدر موثوق به ان غياب ستة من ابرز لاعبي الفريق يعود للاسباب التالية:

* عدم استماع الادارة لمطالب بعض اللاعبين..
* عدم قناعة البعض بالمدرب الحالي..
* تدخل بعض افراد الادارة بشؤون اللاعبين في محاولة للضغط عليهم لاسباب «انتخابية قادمة»!

هذا وقد تأكد لنا ايضا، إن معظم افراد الفريق الاول لا يترددون على ناديهم حتى انهم يتجمعون في الملعب وقت التدريب واللعب ولم تعرف تفصيلات اخرى عن سبب ترددهم الضئيل والضئيل جدا على ناديهم، او بالاحرى الامتناع عن «زيارة» النادي!!

وتجدر الاشارة الى ان السيد الفايز يبذل حاليا قصارى جهده لاجل اعادة الروح من جديد للفريق بعودة اللاعبين الستة بصورة مستمرة، لا انقطاع فيها، كما انه يحاول كثيرا الحد من تدخلات بعض اعضاء الادارة بشؤون اللاعبين!

هذا وقد دخل فريق الضفتين مرحلة هامة في الدوري الممتاز، والتي يقتضي الامر فيها اللعب مرتين في الاسبوع الواحد، وهو بحاجة ماسة لتجمع اكبر لافراده دون «حرد» او «زعل» او «قرار تعسفي»!!

هداف كأس العالم يصبح أبا

جاري لينكر.. هداف كأس العالم بكرة القدم في المكسيك، «حكمت» زوجته رأيها عليه بان ينجبا طفلا!

لينكر يقول: «لسه بكير يا بنت عمي»! وهي تقول: «كيف يعني بدك اشكسك والملك بدون خلفة»..

بالمناسبة لينكر مضى على زواجه اربعة اشهر ونصف فقط، ويبدو ان زوجته تسير في طقوس «الخلفة» على طريقتنا!

ارحم يا رب ارحم!!

جاري ليكر

نقطة ومن اول السطر!

تحية من الاعماق، للامير الرياضي الذي احتضن شباب بلده والذين حصلوا على انجازات باهرة في الكويت وتونس وسيؤول..

تحية المحبة الى سمو الامير الحسن الرئيس الفخري للجنة الاولمبية الوطنية على متابعته المكثفة لمشاركات شباب الاردن في البطولات العربية والدولية..

تحية الاعتزاز بالتوجه الحكيم لدى سموه بضرورة التوجه — من الان — نحو اولمبياد سيؤول ١٩٨٨، وبالعناية اللامحدودة بالالعاب النوعية وبالعناصر القادرة على تحقيق الانجازات الحقيقية..

***

* جاء اليوم الذي تشتعل فيه صدارة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة!

فمنذ ٣٠ عاما، وفريق الجزيرة يتربع على قمة الصدارة دون منافس حقيقي له.

ورغم اعتزازنا بتفوق الجزيرة المستمر في هذه اللعبة الا ان فرحنا كان كبيرا وغامرا ولسبب واحد ان الدوري — لهذا العام، له طعم وشكل حقيقيان باختلاف الاعوام السابقة..

لقد عانينا من قضية الفريق المنفرد بالصدارة في العاب شتى، والتي تسبب تحطيما لاساسات فرق الوسط والقاع..

نحن مع التفوق ولكن لا بد من منافسين حقيقين لكل متفوق اليس كذلك!!

ابو العبد

طاولة الصين تسقط في امتحانها مع كوريا!!

آن جي هاينغ في كوريا الجنوبية، يرفع يده معلنا انتصار فريق بلاده بكرة الطاولة على اعظم فريق بهذه اللعبة وهو الفريق الصيني بحصيلة خمس نقاط مقابل اربع، وذلك في فعاليات الدورة الاسيوية العاشرة التي انتهت مؤخرا بسيؤول!

بالمناسبة، مباراة كوريا والصين استمرت خمس ساعات، كاملة وهو وقت طويل جدا، مقارنة مع زمن مباراة واحدة في مباريات دوري اندية الدرجة الاولى عندنا!!

... عاشتها «شيحان» بين الاهل والاصدقاء

بمناسبة انتهاء العام الثاني وبداية العام الثالث لصحيفة «شيحان» الاسبوعية الذي صادف الشهر الماضي. فقد اقامت الادارة حفلة عشاء لجميع العاملين في الصحيفة واصدقائهم وذلك في مطاعم العجمي في الشميساني، ومن المعروف ان «شيحان» قد تعودت ان تقيم حفل تكريم للموظفين في المؤسسة كل عام.

وقد كانت ليلة جميلة تذوق فيها جميع الحضور اشهى المأكولات التي قدمتها بعناية جيدة ادارة المطعم واشرف عليها صاحب المطاعم بنفسه السيد ابو هاني، والذي حاول ان يضفي جوا من الود والمحبة، على الجميع بما قدمه من كرم وتسهيلات في الخدمات

هذا وقد شارك باحياء الامسية نخبة من الفنانين منهم صديق شيحان الاستاذ الفنان «رضوان المغربي» والفنان المحبوب فريد فراج.

واستمرت السهرة حتى ساعات الصباح الاولى في جو من البهجة والفرح والسعادة غمرت الجميع.

وقد رحب المهندس فريد الخروب مدير عام الجريدة بجميع الحضور وتمنى لهم عاما سعيدا و«لشيحان» الاستمرار والنجاح. ولم ينس في كلمته احباننا القراء فاكد على ان «شيحان» وجدت منهم واليهم وستبقى الى الابد في خدمتهم

وقد شملت السهرة منوعات مختلفة قدمت فيها فقرات من الشعر وبعض القفشات الطريفة في السحر قدمها صديقنا زياد النجار. كما قدمت وصلات غنائية مختلفة شارك فيها الفانون والضيوف واسرة الجريدة، وفي نهاية الحفل وزعت جوائز قيمة على الحضور

ونشاهد هنا بعض اللقطات الجميلة في عيد شيحان الثالث..

فنون

البيادر.. من أثينا الى جرش

انتهى مؤخرا تصوير المسلسل المحلي «البيادر» الذي ينتجه عواد حداد وهو مسلسل قروي يتحدث عن الصراع الفكري بين جيل «زمان» والجيل الحديث، كتبه فراس المجالي واخرجه محمد العبادي.

تم تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل في قرية موبص قرب جرش، والمشاهد الداخلية في ستوديوهات اثينا، وشارك فيه مجموعة من الممثلين السوريين، واسندت البطولة الى محمود سعيد يشاركه عدد من الممثلين، شايش النعيمة، وليد بركات، حسن ابراهيم، محمد عواد، زهير حسن، حسن الشاعر، يوسف الجمل، محمد ختوم، فاديه خطاب، وفليدا سمور..

على طريق الحزام

مارلين الخوري وعماد زيتون.. والتحدي الأول!!

على طريق الحزام وفي منطقة ابوعلنده تعايش الفنانة اللبنانية مارلين طبر الخوري او «مدلان» كما تحب ان نسميها، تعايش دورا جديدا في حياتها الفنية وهو اشبه بتحد حيث يقتضي دورها في مسلسل «طريق الملح الاسود» ان تلبس ثوب الغجرية «النورية» وتحب احد العاملين في محجر.

مسلسل الملح الاسود الناطق باللهجة المحلية الأردنية ويعتبره مخرجه ومؤلفه «عزمي مصطفى» نادرا في مضمونه وجديدا في الساحة الفنية حيث يتناول حياة العمال مع ارباب العمل في محجر وكيف يحاول رب العمل الفنان اللبناني جوزيف نالو «بلف» العمال.

اما الفنان الاردني عماد زيتون فيعتبر دوره في هذا العمل بمثابة تجربة جديدة قد تقفز به الى اعلى درجات سلم الشهرة ويقول ان هذا احد اقوى الادوار التي تسند اليه..

بدأ تصوير المسلسل منذ اسبوعين لحساب شركة الانتاج وينتظر ان ينتهي في منتصف الشهر القادم حيث يعمد المخرج الى التصوير السينمائي «الخارجي» في معظمه، مشاهد هذا العمل الفني المكونة من ١٣ حلقة على عشر ساعات..

يضم المسلسل نخبة من نجومنا المحليين ومنهم: زهير نوباني، نبيل المشيني، عادل عفانه، داود جلاجل، يوسف يوسف، محمد حلمي، سميره خوري، ماهر خماش، غسان المشيني، نادر عمران، احمد قوادره، هشام هنيدي، رفعت النجار، مجدي القصص، محمود الزيودي، والسورية ايمان كامل..

ستوديو ٨٧

برنامج استعراضي اردني تميز بحمل اسم العام الذي يعرض فيه على الجمهور من خلال الشاشة الفضية العربية حيث سبق للمشاهد ان استمتع وعلى مدى اربع سنوات خلت، وارتبط الاسم بالمكان الذي يتم فيه التصوير وهو الاستوديو فاصبح الاسم مكانيا وزمانيا وهذا العام يصبح اسمه ستوديو ٨٧، تقدمه وللمرة الاولى المذيعة العربية المعروفة سناء منصور وهو من اخراج حسيب يوسف..

وقد علمت شيحان ان هناك اغنيتان للمطرب مالك ماضي سوف يشاهدهما الجمهور من خلال هذا البرنامج الاستعراضي.

لا تجيب سيرة

يقولون — وعلى ذمة الراوي — ان احد الفنانين قد لعب بعقل فتاة قاصر واقنعها بمرافقته الى خارج الاردن لمشاهدة بطولاته العظيمة التي سيقوم بتحقيقها في مسلسل سيجري تصويره هناك، ولما كانت هذه القاصر ابنة لاحد المغتربين المقيمين في الخارج وتعيش في عمان فقد سافرت معه وما ان علم الاهل بهذا النبأ حتى نقلوه الى والدها الذي جاء فارعا دارعا، وتمكن من معرفة اسم هذا الفنان وسارع الى احد مراكز الشرطة ليتقدم بشكوى ضده بتهمة التغرير بقاصر مستغلا صغر السن وتم التعميم على كافة مراكز الحدود والمطارات لالقاء القبض عليه، ومن المتوقع ان يكون استقباله حافلا هذه المرة كبطل لمسلسل حقيقي ستدور احداثه من المطار الى السجن.

ومن المتوقع ان يحمل هذا المسلسل اسم فتاة مراهقة في قبضة شيطان..

حب في الأغوار

الحب الذي كان احدث اعمال المخرج والمنتج رفائيل بقيلي، وهو مسلسل كتبه عزمي خميس ويبدأ تصويره في ٢٠ الشهر الجاري في منطقة الاغوار، ويشارك فيه مجموعة من النجوم امثال: روحي الصفدي، شفيقة الطل، ربيع شهاب، محمود ابوغريب، مارلين طبر الخوري، جوزيف نالو، ايمان كامل، حسن الشاعر، ورفعت النجار..

سيجري تصوير المشاهد الخارجية لبرنامج «المناهل» في القاهرة ومن الجدير بالذكر ان هذا البرنامج تربوي الطابع والمادة وسينتهي العمل به ككل في اواخر هذا العام..

إعلان

يعلن مجلس قروي ابوالقين عن رغبته بفتح وتعبيد وتسوية وازالة انقاض لشوارع القرية بطريقة الفرشيات، على المتعهدين المصنفين: الراغبين بدخول العطاء مراجعة رئيس المجلس القروي لدى متصرفية لواء الكوره لاستلام نسخ العطاء مقابل خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة، شريطة تقديم كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء.

آخر موعد للنظر بالعروض المقدمة الساعة ١١ من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/١٠/٢٠ في ديوان متصرفية لواء الكورة.

تحريرا في ١٩٨٦/١٠/١٤.

ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء..

صالح سليم الخطايبه

رئيس مجلس قروي ابوالقين

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على مخطط التنظيم الاضافي المقترح لقرية مدين المرفق على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم م/٧٩/٣/١٤٣٠٥٢٣ تاريخ ٩٨٦/٧/١٦ وعلى قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي مدين رقم ٢٢ لسنة ٩٨٦ واستنادا لاحكام المواد ٢٠ و ٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ٩٦٦ قررت اللجنة اللوائية ايداع الاعلان المخطط للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية والصحف المحلية ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط في مكتب رئيس مجلس قروي مدين وتقديم اعتراضاته ضمن المدة القانونية ومدعمه بالخرائط التوضيحية تحريرا في ٩٨٦/٩/٢٣

سالم القضاة

محافظ الكرك

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك

مقهى الألوان

كلام

المقاهي

قال صاحب المقهى للزبون:

* لماذا لم تعد تأتي كما كنت سابقا.. فقال الزبون:

— حينما كنت تنظر الي بعين الحب كنت انظر اليك بعيني الاثنتين.. وحينما غفوت عني.. اخذتني سنة من النوم.. لذلك اقول: دعني اراك..

* كان يرتشف بقايا فنجان القهوة وهو يرقب المارة.. مفكرا باولاده الذين لا يملكون سوى بدلة مدرسية واحدة.. لكل واحد منهم.. وقد عادوا في المساء وملابسهم ملطخة بالطين معفرة بالتراب.. وصراخ زوجته يعلو منددة بافعالهم.. مهددة اياهم ان هم عادوا لذلك..

وحينما هم بمغادرة المقهى.. شاهد رجلا يحمل بين يديه طفلا اعياه المرض وقد لحقت به زوجته تحث الخطى.. باتجاه عيادة الطبيب.. حينها حمد الله لان اطفاله يعودون بخير.. ولو عادوا ممزقي الثياب..

* ان الدنيا تثمر ما تغرسون في قلوبكم..

فان غرستم خيرا حصدتم برا وبركة، وان غرستم شرا فانتم حاصدوه فلا ينس احدكم ذلك..

هذه الحكمة كان الشيال يضعها على عربته وهو يدفع بحمولتها الثقيلة ويتصبب عرقا.. مارا من امام المقهى..

بريد شيحو

كلمة ونص

* ناشدتكم الله.. لا تقولوا حبيبي الا لمن احببتم.. فلقد دنستموها لكثرة ما قلتمو ها رياء..

شيحو

اين المفر

* اذا كان الحب بلاءً والعشق سمّا قاتلاً والزواج سجنًا، والعزوبية عدم استقرار، فماذا نعمل نحن معشر العزوبية؟

ياسين العوضات

يا صديقي لماذا نضحك على انفسنا فلا بد ان تذوق البلاء، ولا بد ان تشرب من السم والسجن تحصيل حاصل.. فلماذا لا تستقر؟

حب

* شيحو انا باحب اقرأ شيحان كل يوم وتكون نسخة جديدة.. فما رأيك في هذا يا شيحو؟

جمال كامل مسعود الدراغمة

وانا باحب اكتب في شيحان كل يوم ومع ذلك فهم لايطلبون مني الكتابة سوى مرة في الاسبوع..

سجن

* يا اخي شيحو: قبل ان يحين السجن.. ما هي احلى كلمة يقولها العريس لعروسته في اول ليلة.. وما هي آخر كلمة يقولها وما هي نصائحك؟!

غالب احمد درويش السعوديه — تبوك

اول كلمة يقولها في ليلة الدخلة هي: استعنا على الشقاء بالله وآخر كلمة يقولها في الصباحية لا حول ولا قوة الا بالله وآخر نصيحة يا بني اذا انت مصمم فعلا على الزواج منك.. لله..

انتقام

* اخي شيحو: اذا كنت رجلا ولست امرأة خبرلي ما هي احسن طريقة للانتقام من المرأة؟

بلال درويش المعاني — السعوديه — خباء

اذا اردت ان تنتقم منها فكل لها من المديح بما ليس فيها!

يا مالكا قلبي يا شيحو

* رحماك من هذا العذاب
قلبي من الاشواق ذاب

نورا عاشقة العندليب — خربة السوق

نورا نورا يا نورا
يا ورده في مزهرية في بنورا..

فاقد الشيء لا يعطيه

* ما رأيك يا شيحو بالذي فقد الامل والدراسة والعمل..؟

صمد الزبيدي — المفرق

قل لي هل فقد العقل والا بعده؟ حتى اقول لك ما العمل..

بصراحة

* قل يا شيحو بصراحة.. كيف تعرفت على حماتك..

فلاح علي الحجايا — سر السلطان

اول مره شاهدتها كانت تبتسم وتغمض عيونها وكانت ترطن بشيء ما كنت افهمه

عبدالحليم حافظ

* يا شيحو ابوالشحاشيح
لماذا كل الجنس اللطيف يحبوا الفنان الراحل عبدالحليم حافظ وخاصة المراهقات؟

ناجي حسن التهامي — مصر — الشرقية

والا مين بدك يحبوا؟ ان شاء الله احمد عدويه؟..

سؤال

* شيحو هل صحيح.. اللي بيمشي عدل يحتار عدوه فيه، واللي بيمشي اعوج يحتار حبيبه فيه؟

العيون الحائرة — جديتا

واللي بيحكي صدق بيحتار حبيبه فيه واللي بيكذب كذب كل الناس بتحبه..

دعوه

* عزيزي شيحو انا عزماك على كأس وبسكي في فندق ام الاذينه.. فما رأيك؟

ابوزيد — الازرق الشمالي

بس انا خايف عليك كيف راح ترجع على الازرق بعد ان ترى الطريق امامك حمراء..

غزل

* شيحو اكتب لك بريش النعام..
من فارقك يا شيحو ما ينام، واكتب لك من اليمين حبك بقلبي لن يميل..

متفائلة جدا ح. ن. ع

وانا اكتب لك رؤوس اقلام
من شدة حبي والهيام
واكتب لك من اليسار ان التفاؤل احلى خيار..

طرفة

قال الرجل لزوجته..

* كم انا سعيد جدا.. لانك لم تضعي يا زوجتي المخلصة احمر الشفاه في هذا اليوم.. وسمعت نصيحتي..

— فقال ابنه الصغير.. اذن انت مدين بالشكر يا بابا لجارتنا الذي مسحه عن فمها بفمه..

مذكرات شيحو

لو كانت الفئران تستطيع البقاء في العراء.. لما بنت جحورا لها في الارض.. خشية سطوة القطط..

رشفة فنجان

السفاح.. قاتل النحل!!

نظرت حولي، فاذا كل شيء يسير بطريقة لم اعهدها من قبل.. آلاف من الطلبة وفرق الكشافة يرتدون اقنعة شبكية ويحملون ادوات غريبة، يتوغلون داخل البساتين يطلقون الصواريخ الدخانية، بينما آخرون يرتدون كمامات واقية من الغاز كالتي تستعمل في الحروب الطاحنة التي يتوقع ان يطلق العدو فيها غازاته السامه او اسلحته الجرثومية..

كل هذه الحشود انطلقت من اجل ابادة النحل، والنحل بالذات ورغم انني احب هذه الحشرات الطائرة المفيدة للانسان، والغريب في الامر انني كنت اشارك في تدمير اقراص النحل بكل محتوياته من شهد وعسل وخاصة الشمع ثم اقوم بنثره فوق التراب، وكأنني انتقم من شيء مجهول..

وفجأة انطلقت اركض — رغم ان ملابسي كانت ملطخة بالعسل والشمع، ثم جلست وحيدا افكر بطريقة تخلص البشرية من مشكلات الطاقة وآثارها الضارة، وان افضل وسيلة يمكن استخدامها هي الطاقة الشمسية والتي يمكن استخدامها في تشغيل المصانع والسيارات، وانقاذ البشرية من خطر التلوث الذي يملأ صدورنا بسمومه القاتلة.

تمنيت لو امكن تعبئة «اشعة الشمس» في اوعية يمكن الاستفادة منها. واضاءة المنازل ليلا حتى نستريح من استمرار انقطاع التيار الكهربائي..

اعجبتني الفكرة — لولا حاجز بسيط — وقف في طريق تنفيذ هذه الفكرة، فمن اين لي المال لتمويل هذا المشروع العملاق الذي سوف يقيم الدنيا ولا يقعدها، وكيف لي بتنفيذه وانا لا املك قرشا واحدا؟ مما دعاني الى نبذ هذه الفكرة جانبا لانني لن اجد من يقتنع بهذه الفكرة.

(وفقست) في رأسي فكرة جديدة لتوفير الطاقة باقل تكلفة، لماذا لا نستخدم الماء في ايجاد بديل للطاقة الحالية اذ يمكن تحليله الى اوكسجين وهيدروجين، وكلا العنصرين قابل للاشتعال ويمكن الاستفادة منه في صنع الطاقة، ففكرة مدهشة حقا..

وقبل ان ابدأ بالتفكير بكيفية تسخير الماء كبديل للطاقة فاجأني صوت سيارة نزل منها فريق من الرجال والنساء يحملون الاوراق والاقلام وكاميرات التصوير (وخذ فقع فلاشات) حتى انني احترت في كيفية الهروب فاصبحت لا استطيع الرؤيا بعد ان اشعلوا مصابيحهم في وجهي وطلبوا مني الابتسام لو امام الكاميرات فقط، ولكن دون جدوى، فقد نشأت منكودا منذ طفولتي لا استطيع الابتسام (حتى للرغيف الساخن) واذكر ان جدتي (شيحونه) كانت تقول: (يا لطيف شر هذا الولد نكد)..

واذا باحدهم يقول فرحا: وكأنه اينشتاين حين اكتشف قانون الجاذبية — دعوه فان عدم ابتسامته يدل على شخصيته.. اليس هو قاتل النحل؟ فاشار الجميع نحوي قائلين نعم انه هو.. وتقدم احدهم مني قائلا هل تتكرم وتسمح لنا بلقاء صحفي مع حضرتك؟

وبما ان (حضرتي) يسوف يسره ان يرى صورته على المجلات فانني لم امانع..

وابتدرني باول سؤال قائلا: لماذا تقتل النحل؟ فاجبته دون مواربة.. لا ادري.. ولكنني بالتأكيد سوف اخبرك لماذا — لو كنت اعلم لماذا فعلت ذلك — ضحك بعض الصحفيين قائلا: اذن هل نعتبرك مجنونا.. تكره العسل؟ وعندها قلت له انني احب العسل فقال «آه» لقد عرفت الآن اذن انت من الطائفة المعادية للشمع..

فانكرت ذلك نفيا قاطعا فانا لست ضد الشمع.. وشعرت بالاستياء من هذه الاسئلة مما دعاني الى النهوض بسرعة وبدون استئذان فاذا بلطمة حادة تهوي على رأسي..

وحينما فتحت عيني.. وجدت كل شيء حولي مظلما مما دفعني لأن اغمض عيني بسرعة، لقد تذكرت شيئا مهما اردت ان اقوله للصحفيين.. تذكرت انني بحثت كثيرا عن بعض الشموع لاضيء غرفتي قبل ان اضطر ان انعس في الظلام.. وحينما لم اجد الشمع غفوت وانا اهلوس بكيفية ايجاد الطريقة البديلة لاضاءة الغرفة بدون شموع ما دامت الكهرباء مقطوعة والمثل العامي يقول: «الجوعان يحلم بالعيش»..



* عزيزي المحرر:

انا فتاة في السادسة عشرة من عمري.. تعرفت على شاب وانا في الصف الاول الثانوي.. اعجبني في كل طباعه الخلقية وغيرها.. احبني هو بشكل لا يوصف وبادلته نفس الشعور.. ولم اعد اطيق ان يمسه احد بسوء ولو من خلال الحديث.. لم يؤثر ذلك على دراستي.. فانا من المتفوقات والحمد لله.. في يوم من الايام بعث اهله لخطبتي على الرغم من تحذيري له بان لا يتقدم الا عندما يكون قد رتب اموره.. وحين اكمل انا تعليمي.. لكنه لم يصبر فكان يخاف ان يتقدم لي احد غيره واوافـــق مع ان ذلك مستحيل.. وطبعا رفضه اهلي لانه غير متعلم الى جانب سوء حالته المادية.. انا لا اتصور نفسي ان اكون لغيره.. وان كلف الامر عدم زواجي مدى الحياة.. ارجو ان ترشدوني وباسرع وقت ممكن..

المعذبة ماجدة م. ك

* الى المعذبة ماجدة م. ك:

انك تتسمين بالعقل الراجح والفكـــر السليم.. لا بد من الاستمرار في تفوقك الدراسي حتى لا تهتز صورتك امام اهلك.. ما دام الشاب يحبك فسوف يحاول ان يحسن من حالته المادية والتعليمية على حد السواء.. لا داع لان تقلقي وتتعبي اعصابك.. انما عليك التفاهم معه وتحديد المسار الذي ترغبان المسير عليه

* عزيزي المحرر:

انـــا شاب في العشريـــن من عمري.. اعمل في سلك الجيش منذ عامين.. تعرفت على فتاة ووقعت بحبها.. واعطيتها قلبي ووهـــبتها روحي.. وكونا معا علاقة قوية مبنية على اساس متين.. ولكـــن حصل ما ليس في الحسبان.. فقد نقلت الى منطقة بعيـــدة.. ولا استطيع ان ارى محبوبتي الا كل عشرة ايام.. ولكن في آخر لقاء لنا فوجئت بحبيبتي تقول لي انها يئست من طول غيابي عنها.. وان علاقتنا لا يمكن ان تدوم على هذا الوضع بل سوف تتدهور اكثر.. وخيرتني بين عملي وبينها.. وذهبت بعيدا رغم جميع الحلول التي وضعتها امامها.. ارجو منكم مساعدتي.. اترك عملي رغم ان هذا صعب جدا كما تعلمون ام اترك حبيبتي التي اعتبرها كل حياتي..

الحائر فراس ع. س ـ عنجرة

* عزيزي الحائر فراس:

لا ادري كيف تطلب منك حبيبتك ان تترك عملك.. كما لا اعرف لماذا تشعر بانه منافس لها فيك حتى تخيرك بينها وبينه، ما دمت تحبها اقنعهـــا بضرورة الانتظار حتى تستطيع التقـدم لخطبتها.. فان لم تفهم ذلك فهذا يعني انها لا تحبك حقيقة وعندها لا بد من نسيانها وعدم اضاعة الوقت معها..

* عزيزي المحرر:

انا فتاة ابلغ من العمر ثمانية عشر عاما.. احـــببت شابـــا في الخامسة والعشرين من عمره يعمل في نفس مجال عملي.. احببته حبا لا يوصف كان يبادلني ذلك الحب باعجاب من ثم تطور الى ما اظن انه حب.. مشكلتي هي انه من عائلة غنية جدا وانا فتاة من عائلة محافظة جدا ولكـــن ليست فقيرة.. كل الذين يعرفون قصتي يقولـــون الابتعاد عنه افضل فعلى الانسان ان يرى ابعد من موقـــع قدمـــه..

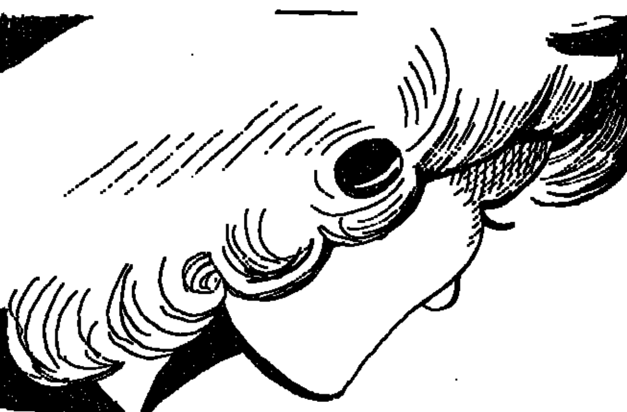
يطلب مني الخروج معه الى بلد آخر لكي نتفاهم ولكنني لا استطيع الخروج معه من جهة ولا اريد ان اغضبه من جهة اخرى.. ولكنه غضب وقال انت حرة.. ولكن حياتنا هكذا لا يمكن ان تدوم.. تمنيت ان يحدثني عن الزواج لكنه لم يفعل احبه واحتاجه كما يحتاج العطشان للماء لا استطيع نسيانه فلا تنصحوني بالنسيان لان ذلك معناه موتي ارشدوني وشكرا لكم..

ابتسام ـ عاشقة المجهول

* عزيزي المحرر:

انا فتاة في الثانية والعشرين من عمري متزوجة ولدي طفلان وحامل في المولـــود الثـــالث.. مشكلتي اعرضها عليكم راجية من الله ان ترشدوني الى الحل الصحيح فقد بدأت اشعر باليأس من الحياة كلها.. مشكلتي ان زوجي قد تغير نحوي ولم يعد يعجبه اي شيء اقوم به.. الى ان جاء اليوم الذي عرفت فيه السبب فلقد رأيت في جيبه رسالة كان قد كتبها الى حبيبته.. وعندما عرضت عليه الرسالـــة وطلبت منه ان يطلقني.. ضربني وطردني من البيت ولكنني بقيت من اجل اطفالي.. وبعـــد مدة وجدت الرسالة الثانية وكانت كالصاعقة علي لانه كتب فيها اشياء فظيعة عني لحبيبته.. مع انها كانت صديقتي.. ارجوكم ارشدوني.. ماذا افعل.. هل اترك البيت والاولاد واذهب الى بيت اهلي؟ ام ابقى صابرة على هذه الاهانات الموجهة لكرامتـــي من اجـــل اطفـــالي؟

المعذبة ع. س. ـ المفرق



* عزيزتي المعذبة ع. س:

لا اعلم الكيفية التي علمت بها ان الانسانة التي يوجد بينها وبين زوجك صلـــــة هي صديقتك.. حاولي ان تتبيني الاسباب التي جعلت زوجك ينظر الى امرأة اخرى، تنبهي الى ذلك.. وحافظي على اسرتك.. لا تنشغلي بطفليك عن راحة زوجك.. وانما اشعريه دائما بانه جل اهتمامك ومراده.. لا تجعلي احدا يتدخل بينكما.. فانتما من يستطيـــــع حل مشكلتكما ولا احد غيركما.. مع تمنياتي لكما بالسعـــادة والتوفيق..

* عزيزي المحرر:

انا شاب ابلغ من العمر ٢١ عاما احببت فتاة قريبة لي مؤدبة وخلوقة وجميلة.. احبها بجنون لا استطيع العيش بدونها او تحمل غيابها عن ناظري.. لم اصارحها بحبي لها.. ولكني اشعر من خلال نظراتها بانها تبادلني نفس الشعور ارجوكم ساعدوني لانه سيصيبني الجنون من كثرة التفكير بها..

عاشق الوجدان

* الى عاشق الوجدان:

اهتم بمستقبـــلك لتكـــون مستعدا لخطبتها في الـــوقت المناسب لذلك.. تقرب الى اهلهـــا واكسب ودهـــم واحترامهم لك.. ثم من خلال ذلك يمكـــن لك مصارحتها بحبك.. مع احترامي وتمنياتي لك بالتوفيق..



* عزيزتي عاشقة المجهول:

لا نستطيع ان نرمي انفسنا هكذا دون التفكير بالعواقب وانت الان تفكرين بعاطفتك فقط.. لم يصارحك بحبه كما لم يفاتحك بموضوع الـــزواج.. الصراحـــــة والحزم في هذا الموضوع امران ضروريـــان لذلك انصحك بان تقيمي حبه تجاهك بالشكل الصحيح..

فاذا كان يحبك فليتقـــــدم لاهـــلك.. واذا لم يفعـــل فالنصيحة ـ وان كنت تخافين منها ـ هي النسيان مع تمنياتي لك بالتوفيق..



* عزيزي القارىء حسين أ. ب:

اذا كانت الفتاة تحبك فلن تهتم لفارق السن بينكما ـ لانه لا يشكل عثرة في سبيل نجاح الزواج ـ كما انها لن تهتم لذلك المسؤول.. لذلك تحدث معها صراحة وبجدية في موضوع الزواج.. فان لم تستجب فالنسيان ضروري مع تمنياتي لك بالتوفيق..

* عزيزتي معذبة سالم ـ المفرق:

لا يمكـن ان يكون قد تخلى عنك للسبب المذكور في رسالتك.. واجهيه واخبريه بالذي وصل اليه مسمعك.. مع تحياتي لك..

* عزيزي ع. و. م ـ وادي السير:

لقد وقعت في الخطأ بزواجك مرة اخرى.. لا تكرر الخطأ بخطأ اكبر منه صارح الاثنتين بالامر ورتب امورك معهما.. والله يوفقك ويرعاك..

* عزيزتي العاشقة الولهانة لابي الالمنيوم M ـ الزرقاء:

اذا كان الشاب يحبك فسوف يحاول رؤيتك والتحدث معك صراحة بالموضوع.. انتبهي لدروسك ومستقبلك.. والله يرعاك..

* عزيزي المعذب N ـ عمان:

لقد خطبت الفتاة لغيرك برضاها.. الامر الذي لا يعطي مجالا للقول بانها ما زالت تحبك.. انتبه الى نفسك ومستقبلك.. مع تمنياتي لك بالتوفيق..

* عزيزتي ف. م مسعود:

ما قالته المرأة لك قد يكون صحيحا.. حاولي التأكد من صحته.. مع تمنياتي لك بالسعادة..

* عزيزي المهندس أ. م ـ نادي الهاشمية:

كان لا بد من المصارحة منذ اللقاء الاول.. صارحها بامرك وانظر الى موقفها منك.. فان لم تمانع تقدم لخطبتها.. والله يرعاك..

* عزيزتي المعذبة الحائرة جدا M.S.M:

لم تشيري في رسالتك الى موقفه تجاه ما استجد في قصتكما من امور.. واجهيه واخبريه بما حدث صراحة.. فان كان ما زال يحبك.. فسوف يتحمل معك المتاعب التي تحملينها على كتفيك لوحدك هذا من جهة.. ومن جهة اخرى لا بد من التفكير جيدا في دراستك لانها المستقبل المضمون لك دائما.. مع تمنياتي لك بالتوفيق والسعادة..

* عزيزي المعذب و. ي. م ـ عمان:

ان الفتاة قد بينت موقفها منك.. لا داعي لبذل المزيد من المحاولات ويا هلا..

* عزيزتي شادية محمد حسن ـ عمان:

نشكر لك مساهمتك في الرد على ما نشر في هذه الصفحة.. ولكن الامر قد انتهى.. شكرا لك..

* عزيزي عاشق الحب:

نطمئنك ان المشاكل التي تردنا تعامل بعناية فائقة سواء كان بالرد عليها مباشرة او من خلال ردود خاصة.. ويا هلا بك..

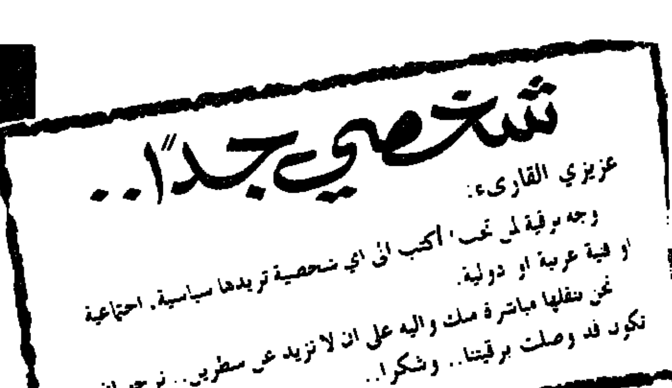
* عزيزتي المعذبة عذاب الخوالدة:

ان ما شعرت به هو الشفقة نظرا للظروف التي يمر بها.. الى جانب انه لم يصارحك باي عاطفة تجاهك.. نصيحتي لك هي النسيان.. والله يوفقك ويرعاك..

* عزيزتي المعذبة زهرة تذبل أ. أ. أ:

اعصابك متعبة لا بد من مراجعة اخصائي.. لا تفقدي ثقتك بنفسك.. واستمري في تفوقك العملي.. وكذب المنجمون ولو صدقوا، ويا هلا..

صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم أنها صفحة خاصة جدا



وصلت برقيتك وشكراً..

* الاخوة علي منصور ومحمود علي ومنذر حامله:

نهنىء الاخ العزيز فيصل مفلح الخالدي بمناسبة زواجه ومبروك..

حابس بدر الخالدي

* عزيزي سامي:

بعد الود اللي رعيتـــه لك — بعد الحب اللي وهبته لك

بعد العمر اللي اناعشته لك — في ايـــه تاني اقدمــــه لك

انا اللي كنت بدورعليك

* الى عاشق سميرة سعيد:

اذا اكتفيت بكل ما تعرفه انت، فاين اضع الذي لا تعرفه؟

روان ـ العقبه

* الى السيد عبدالله سالم مقابله

ارجو اعلامي عن انتهاء الدورة المنعقدة في مطحنة حواره في جمال تخصص «براك»..

علي سالم مقابله ـ كفرابيل

* الانسة عطاف ـ مادبا:

لست ادري لماذا كلما اراك.. اتجمد.. تتجمد الكلمات في حلقي وتتلاحق انفاسي متسارعة، اود ان اقول لك اشياءا واشياءا/ولكن لست ادري ماذا اقول..

محمد ش. س. ـ مادبا

* الى ايمان

ولا ليلة ولا يوم انا ذقت النوم ايام. بعدك..

ابرفادي

* الى احلام العقبه:

نعم انـا مشتـــاق وعنـــدي لوعـــة

ولكـــــــن مثلي لا يذاع له سر

وليد الوادي

* الى بسام:

حمدا لله على سلامتك ورجوعك الى عملك سالما، تأسف لازعاجك..

س. ن

* الى الملازم «احمد»:

لا تظلمني لانني احبك بكل صدق واخلاص، انت الانسان الوحيد في حياتي..

عاشقة الدفاع المدني

* الى الفنان محمود سعيد:

يعجبني اتقانك للادوار البدوية.. اتمنى من الاخوة الاقتداء بك والى الامام..

حسن خميس شنوان العظامات

* الى الحبيبة شبيهة ليلى حماده:

احبك.. احبك الى الابد.. متى سيجمعنا القدر يا حبيبي الاول والاخير.

ثامر ع. ـ ام قصير

* حبيبي الغالي ايوب ـ ف:

احبك لكني اتوجع، فهل انت يا هاجري سميع

قسما بالله من قلب صادق لا يوجد انسان احبك اكثر مني..

فتاتك رولا ـ الزرقاء

* الى الحبيبة طريفه:

لك مني كل الحب.. لماذا انقطعت المراسلة.

صالح ـ معان

* الى ت. م الحجايا:

احبك ولن انساك ابدا واتمنى لو نلتقي وجها لوجه..

محمد ف. الحجايا ـ الحسا

* الحبيبة الغالية اخت العرب:

مهما حاول ذوي النفوس المريضة.. ستظلين اولا واخيرا من تدخـــل قلبـــي وشوقي لك سيظـــل الى الابـــــد..

خلايله اخو العرب

* الى N ـ الخالديه:

انت الامل الذي احيا من اجله.. انت بسمة وجودي مهما باعدت الظروف بيننا فحبنا ابدي، احبك للابد..

عاشق العود ـ طلال

* الى عزيز عيني:

ذكرتك عندما احسست ان بين الحياة والموت شعرة، فكان حبك اقوى من الخوف والالم واليأس، احبك حتى الموت..

هناء كريزم ـ اربد

* الى الحبيب الغالي T:

ابتسامتك الجميلة في فؤادي تملأ القلب بحبك والوداد، لست انسى ذلك الوجه الرقيق، كنت لي نعم الحبيب والرفيق..

فتاتك ر. م ـ العقبة

* الى وجيه العابودي

مبروك دخولكم الاتحاد الرياضي وتهانينا..

* سحر بهجت

* الاعزاء: عبدالله، مقبوله، نعمه، فداء:

بمناسبة اعياد ميلادكم اهنئكم واتمنى لكم عمرا مديدا مليئا بالحب والسعادة..

منى عبدالمعطي طه

* الى صاحبة العيون الخضر A.S:

مبروك والف مبروك، مع اجمل التهاني بمناسبة نجاحك في الشامل، ساكون دوما بجانبك ولن انساك..

رياض فتحي

* الى شبيهة ليلى علوي:

ارجو ان تعطيني فرصة واحدة في العمر لاعبر لك عما في.. قلبي ودعك من الكبرياء..

محمد الزين ـ مخيم حطين

* الى ابتسام (ام سالد):

ذقت الموى من اجل حبك علقما ونذرت قلبي للعذاب فداك

مهما حصل ستبقين الاحلى والاغلى، مهما غيابك طال..

علي محمد ابوعوض

* الى اهالي قرية عرجان:

كثرت بلاوي هالبلد واسبابها النسوان

وكل من يريد ابن عمه يحكم على عرجان

حسرة عايام مضت كانت محبة وخير

لو تنظف قلوب الاهل ترجع ليالي زمان

* ابوفداء ـ عجلون

* الى حبيبتي م. احمد:

انني اراك تحتفظين بصمت مميت يعذبني ويقلقني، فكيف افسر هذا الصمت؟

احمد عايد ـ ارحابا

أريد شريكا



* ٩٥٣ صاحب القلب الحنون:

شاب يبلغ من العمر ٢٣ سنه يعمل في قطر منذ اربع سنوات براتب ٥٠٠ دينار، مسلم، لا يهمه المظهر بل الجوهـــر.. يرغب في التفاهم مع فتاة يتراوح عمرها بين ١٧ ـ ١٩ عام، تكون متعلمة وتقدس الحياة الزوجية وتكون على درجة كبيرة من الايمان..

العنوان.. لدى خدمات..

* ٩٥٤ M.A.R:

شاب يبلغ من العمـــر ٢٤ عاما.. يعمل معلم بلاط (بليط) ويصل راتبه الشهري ١٢٠ دينار.. يعيش وحيدا، ويرغب في التفاهم مع فتاة مسلمة تقدس الحيـــاة الزوجية..

العنوان.. لدى خدمات

* ٩٥٥ س. ع. ش:

شاب مسلم، وسيم المظهر، يبلغ من العمـــر ٢٧ عامـــا طولـــه ١٦٥سـم، يحمل دبلوم لغة عربية، ويعمل بوظيفة يتقاضى منها تسعين دينار شهريا.. يحترم المرأة ويقدس الحياة الزوجية.. ويرغب في الزواج من فتاة لا يزيد عمرها عن ٢٧ عاما.. جميلة او متوسطة الجمـال، مثقفة لا يقل مؤهلها العلمي عن دبلوم.. تقبل مساعدته في ظروف المعيشة الصعبة ويشترط ان تكون اردنية الجنسية وتقبل العيش معه في مكان عمله..

العنوان لدى خدمات..

* ٩٥٦ ل. ل. ل:

شاب مسلم يبلغ من العمر ٢١ عاما، جميل الهيئة حاصل على شهادة الثانوية العامة.. ليس لديه عمل.. يرغب في الزواج بسيدة متوسطة العمر.. لا يهم ان تكون مطلقة او ارملة..

* ٩٥٧ P.K:

فتاة تبلغ من العمر ٢٠ عاما. جميلة ذات اخلاق عالية، من عائلة محافظة وعلى قدر من الثقافة.

ترغب في التفاهم مع شاب لا يزيد عمره عن ٣٠ عاما، يقدس الحياة الزوجية، اردني الجنسية يملك منزل وسيارة، يعمل بمهنة شريفة ويكون من محافظة اربد..

عيادة شيحان

* الحائر المعذب N.A.H:

موضوع قصر القامـــــــة يا عزيزي ليست مشكلة رهيبة كما ذكرت وهنالك الكثير من الناس لديهم هذه المشكلة، ولكـــن لا يفكرون بالانتحار.

اما موضوع مساعدتك فهنالك مدرسة حديثة في الطب يتزعمها بعض الاطباء الروس والتي تقوم بتطويل القامة بعد الخضوع لفترة علاج معينة مع اجراء بعض التمارين وبمساعدة اجهزة طبيـــة خاصة وهنالك قسم على ما اعتقد في مركز فرح للتأهيل في مدينة الحسين الطبية يقوم بتطبيق بعض هذه التجارب وتستطيع ان تراجعهم في اي وقت تشاء..

* المعذب A.M.K من بلاد الله الواسعة:

مرض انفصام الشخصية هو احد الامراض النفسية، ولا يوجد هنالك ما يدعى مرض عقلي لان كلمة مرض عقلي هي كلمة متداولة والصحيح ان جميع الامراض التي لها علاقـــة باحـــاسيس الانسان وسلوكه واعماله تدعى امراض نفسية اما عن سؤالك عن علاج المرض فالتأكيد هنـــالك علاج لزيارتك لاحد اطباء الامراض النفسية لا بد ان يساعدك ولا حاجة لدخولك المستشفـــى كما ذكرت، لان العلاج تستطيع ان تأخذه وانت في بيتك الا اذا رأى طبيبك ان دخولك المستشفى قد يساعدك اكثر..

اما المدة الزمنية لهذا المرض فهي تختلف من شخص لاخر وتعتمد على درجة ونوعية الحالة نفسها وبالتالي لا نستطيع ان نذكر مدة محددة للعلاج..

* المعذب القلق هشام احمد:

ان استعمالك لهذه العادة يا عزيزي يضر بصحتك ويجعلك عرضة للضعف الجنسي مستقبلا، وقد يترتب على ذلك قلق وعصبية نفسية ناتجة عن تخوفاتك هذه وعن وضعك في المجتمع مستقبلا ولذا فان اقلاعك عن ممارسة هذه العادة سيعود عليك بالفائدة وتأكد انك ستكـون معافى مثلك مثل بقية الناس، وان ما تراه حاليا ناتج عن ادمانك غير العادي..



الجريمة والناس



خادمة.. في مملكة الحب!

منذ ست سنوات وانا ارى «مصطفى» ماثلا امام المحكمة ليقسم بانه سيقول الحق كل الحق.. مشهد لن انساه ما حييت.. اكبرت في هذا الانسان صدقه.. حتى اني نسيت نفسي آنذاك وعانقته دون سابق معرفة بعد انتهاء المحاكمات.. وكيف لا اعانقه وهو الذي ادهش الجميع باصالته وصدقه ودينه وضميره.. فما اعظم قول الحق..

في احدى البيوت القابعة على تلة هادئة حيث اشجار التفاح والليمون والزيتون تترك العنان لثارها لتتساقط دون ان تجد يدا واحدة تلتقطها.. غير طيور السماء التي اتخذت من حديقة ذلك البيت مقرا ابديا لها.. فالماء وفير والاشجار الكثيفة التي تحجب الرؤية لمسافة ثلاثة امتار.. والثار..

والزهور والفراشات تحوم مرحة.. حديقة ذلك البيت لا يمكن ان اجد لها وصفا يليق بها اقل من «مملكة الحب» انها جنة ارضية..

في هذا البيت يعيش الزوج الميسور الحال والذي كان قبل احالته على التقاعد قد تبوأ مناصب عليا في عدة شركات مالية.. اما الآن فقد اعتكف للمطالعة ومعاقرة

الكلمة.. ومجالسة زوجته التي شارفت على الخمسين دون ان تأخذ تلك السنوات شيئا من دلالها

وجمالها وانوثتها، ولا عجب فهي من عائلة لا تقل شأنا عن عائلة زوجها،

اما الابن الوحيد مصطفى فقد درس الهندسة في احدى الجامعات الامريكية وعمل اعمالا حرة

تتناسب مع مركزه الاجتماعي والمالي، وكان لدى هذه العائلة «خادمة» جميلة جدا ابدعت يد

الخالق في صنعها فهي على بساطتها وعفويتها لها من الجمال ما يؤهلها لان تكون سيدة منزل محترم الا ان ظروفها البيتية الزمتها على ترك الدراسة لتعمل لدى هذه الاسرة..

كانت هذه الخادمة كالفراشة

التي تتنقل من حضن هذه الزهرة الى حضن تلك دون كلل او ملل.. وهي ايضا دائمة الابتسامة.. ولما لا تبتسم فالسيد الكبير يعطف عليها عطفا ابويا خالصا حتى انه يمنعها من القيام ببعض الاعمال البيتية التي

تحط من كبريائها الانساني.. فمثلا غضب ذات مرة عندما رآها تمسح حذاءه.. وحذرها من مغبة العودة لمثل هذا العمل.. وكذلك يغدق عليها من الهدايا الثمينة بمناسبة او بدون مناسبة وكان يرسل لوالديها

في عيدي رمضان والاضحى المباركين مبلغا ليس قليلا من المال..

اما السيدة.. فقد بدأت تنظر للامور من اضيق الزوايا وبدأت غيوم الشك تتلبد في سماء البيت الهادىء لكنها لا تستطيع مصارحة زوجها بذلك لان تلك الافكار

ستنقص من هيبتها ووقارها (اذ كيف ستغار من خادمة) فعرضت على زوجها باسلوب اقرب ما يكون للدبلوماسية ان ينهي عمل هذه الخادمة لأن البيت لم يعد بحاجة اليها، الا ان الزوج كان يرفض هذه الفكرة بتاتا لانه يعلم ان عمل هذه

الخادمة هو المصدر الوحيد لوالدها العاجز واخوتها الصغار، وتستمر الحياة في هذا البيت الهادىء على هذا الحال وصادف ان اتصل والد الخادمة بابنته هاتفيا مهنئا اياها بعيد ميلادها العشرين فاصر السيد ان يجري احتفالا بسيطا لهذه الفتاة

ليشعرها بانسانيتها على الاقل، وتم الاحتفال رغم معارضة السيدة حيث قدم السيد هدية «اسوارة ذهبية» لهذه الخادمة ثم قبلها على جبينها قبلة اب لابنته.. فبدأ الشرار يقدح من عيني السيدة.. وصممت على الانتقام.. ولم لا تنتقم وزوجها

يطعنها بكبريائها ويقبل الخادمة امام عينيها..

حاول الابن المهندس امتصاص غضب والدته الا انه لم يفلح بذلك.. حاول اقناعها بان والده انسان عطوف يرأف على هذه الخادمة وانه بمستوى ارفع من ان

ينظر لهذه الخادمة نظرة من نوع آخر.. ودون جدوى..

تحاول السيدة ان تضم الابن اليها فتنسج من اوهامها قصصا

خيالية تتحدث عن علاقة مشبوهة بين ابيه والخادمة.. وتتكرر تلك القصص والخيالات وتزداد فظاعتها يوما بعد يوم فيصمم الابن على مراقبة الوضع عن كثب دون ان يشعر امه بذلك، فكان يتظاهر

بالنوم ليلا ويتسلل عبر ممرات البيت ويراقب غرفة الخادمة المسكينة كيما يثبت ما ينسجه خيال امه..

الآن الساعة الثانية عشر.. منتصف ليلة من ليالي حزيران وبينما كان السيد والسيده يتهامسان

ويتحدثان عن صفات العروس التي ستكون زوجة لابنهما.. قالت السيدة ساقدم كل مصاغي هدية لعروس ابني الوحيد.. «حقا تذكرت.. من عادتي ان اطمئن على صندوق مصاغي كل شهر وانا لم اطمئن عليه منذ شهرين».. تنهض

السيده الى حيث صندوق مصاغها وتبدأ بالصراخ.. «لقد سُرقت.. لا بد انها هي.. الخادمة.. ليس غيرها.. فهي كحية التبن» سأتصل بالشرطة..

يقاطعها الزوج ويقول: لا حاجة للشرطة.. ابحثي عنه اولا فان لم تجديه سأتصل صباحا بصديقي ضابط المركز.. لا.. لا.. تجيب الزوجة بانفعال ثم تدير قرص الهاتف لتخبر الشرطة عن جريمة حصلت في البيت..

يأتي خمسة افراد من الامن العام ويكشفون على مكان الجريمة.. لا شدة.. لا عنف.. صندوق الذهب سرق بعد فتح الخزانة بمفتاحها.. البصمات.. لا اثر للبصمات نهائيا.. انه سارق محترف.. هكذا

قال احدهم، وتشير الزوجة هامسة الى غرفة نوم الخادمة وبعد قرع الباب قامت مذعورة وفوجئت برجال الشرطة الذين بدأوا يفتشون غرفتها..

ما هذا.. صرخ احد رجال الامن..

اجابت السيده.. الحمد لله انه مال حلال.. انه صندوقي.. انت.. اهذا جزاء عطفنا عليك واهتمامنا بك، اهذا جزاء السيد الذي لا يهديك الا قطعا ذهبية.. يا حرامية.. وتصفعها على وجهها..

اما الخادمة فقد بدأت تصرخ وتقول: لا.. لا..

ويتم توقيف الخادمة.. اما السيد فقد رفض ان يتهم بنت شفة.. لا يعقل.. فالملائكة لا يسرقون.. انها ملاك.. حقا ان حواء حرباء..

تحال الخادمة للمدعي العام ويصدر قرار الاتهام بحقها مشيرا الى

انها اقدمت على سرقة مصاغ مخدومتها بواسطة مفتاح مقلد.. وان الشرطة قد وجدت صندوق المصاغ في غرفتها وتبدأ المحكمة بالنظر في هذه القضية

المتهمة فتاة تبدو رغم جمالها الفتان فقيرة الحال، علامات الندم بادية على وجهها.. وتصرخ من خلف القضبان «والله يا ناس مظلومة»، وبعد تلاوة قرار الظن والاتهام ولائحته وقائمة باسماء الشهود قامت المحكمة بسؤال المتهمة عما اسند اليها.. فتنكر

باصرار وتضيف.. لا يمكن ان اسرق فانا مدينة لهم برغيف الخبز الذي يدخل احشاء اخوتي وامي وابي.. لماذا اسرقهم وهم يقدمون لي ما اشاء..

تشرع المحكمة بالاستماع الى بينات النيابة..

السيدة: اذكر قبل فترة بسيطة وبينما كنت وزوجي نتجاذب اطراف الحديث خطر ببالي ان اطمئن على صندوق مصاغي فلم اجده فاخبرت الشرطة ولدى البحث وجدناه في خزانة هذه المتهمة..

السيد: كرر اقوال زوجته حرفيا..

افراد الامن العام: اخبرنا بوجود سرقة وحضرنا للمنزل وكشفنا على مكان السرقة ثم وجدنا المسروقات في خزانة المتهمة..

ثم سألت المحكمة المتهمة فيما اذا كانت ترغب بالادلاء بافادة دفاعا عن نفسها او لديها شهود دفاع فاجابت ليس لدي ما اقوله يا سيدي وليس لدي شهود دفاع فنهض احد الحضور وطلب من رئيس المحكمة الاذن بالتحدث: وقال ارجو يا سيدي ان تستمعوا لشهادتي.. كان هذا الشخص هو المهندس الشاب مصطفى ابن السيدة والسيد الوحيد..

ولأن في القانون ما يجيز للمحكمة سماع شهادة اي شخص تحقيقا للعدالة.. فقد قررت المحكمة سماع شهادته

الاسم.. مصطفى.. ابن السيده التي ادعت بسرقة مصاغها واعمل مهندسا وعمري ٢٦ سنه..

«اقسم بالله العظيم ان اقول الحق دون زيادة او نقصان»

منذ سنه يا سيدي ازداد عطف والدي على هذه الخادمة المسكينة وبدأ يقدم لها الهدايا النفيسة ويرسل

لابيها مبالغ ليست قليلة.. الا ان والدتي هذه اخذت الامور بغير معناها.. وبدأت تفسر كل نظرة او تصرف يصدر عن ابي حيال هذه المتهمة تفسيرا في غير محله وبالغت في ذلك حتى اصبحت تشك في علاقة والدي مع هذه الخادمة المسكينة ووصل بها الامر ان تبوح لي بما سمته اسرارا تتحدث عن علاقة غير شريفة بين والدي والمتهمة ونتيجة لتكرار تلك القصص التي كنت اسمعها من والدتي فلقد صممت على مراقبة والدي وهذه الخادمة لاقف على حقيقة الامر حتى اني سهرت الليالي في مراقبة غرفة نوم الخادمة لعلي ارى ما ترويه والدتي..

وقبل حادث السرقة المزعوم بيوم واحد.. وتحديدا في الساعة الثانية صباحا سمعت حركة غير طبيعية وصوت لباب يفتح ببطء واذا به باب غرفة نوم المتهمة فايقنت ان امي على حق فتسللت عبر الممرات ووقفت على شباك غرفة نوم الخادمة لاستطلع الامر، ولكم كانت دهشتي عندما وجدت والدتي تحمل في يدها صندوق مصاغها وتضعه في خزانة الخادمة والتي لا تغلق اصلا.. واني اؤكد واقسم مجددا ان الغيرة والحقد

والشك جعلوا من امي انسانة لا تستحق ان تدعى اما فحملت صندوق مصاغها ووضعته امام عيني في خزانة الخادمة لترتاح منها، خاصة وان والدي ظل مصرا على وجود هذه الخادمة بيننا رغم محاولات امي المستمرة لانهاء عملها..

وما تأخري بالادلاء بهذه المعلومات الا بسبب الصراع الداخلي في نفسي بين تكذيب امي وبين براءة مظلومة لم ترتكب ذنبا وما ذنبها الوحيد الا عطف والدي عليها، وما ان انهى هذا الشاب شهادته حتى دوى تصفيق حار في القاعة جعل رئيس المحكمة يطلب من الحضور التزام الهدوء احتراما لهيئة المحكمة، اما الام فقد اغمي عليها لهول ما سمعت..

ثم ولقناعة المحكمة بصدق هذا الشاهد فقد قررت اعلان براءة المتهمة «الخادمة» والافراج عنها فورا، اما الشاب المهندس مصطفى فقد عانقته طويلا واكبرت فيه هذه الروح الا اني عاتبته على تأخره بالادلاء بهذه المعلومات لان تلك الخادمة قد مضى على توقيفها اكثر من شهر فاجابني.. اعاهد الله اني ساعوضها..

الرسم بالكلمات

رسائل عاشق

* لا زلنا ــ يا حبيبتي ــ نتخاطب عبر الورق.. وتتقاذفنا الاماني والاحلام دون ان نمضي بل نحترق..

احتملت كل ثواني البعد، ودقائق الحرمان.. وتصورت ان احتواء المشاعر لا يعني سوى البقاء بعيدا خلف بوابات الفرح، ونوافذ اللقاء.. تشتعل في قلوبنا شرارات الشوق.. وتحترق في ايدينا صفحات الماضي..

لا تهجريني ــ يا مهجتي ــ فانا لا زلت انتظرك بشوق ولهفة، واحترق من اجلك الف مرة كل لحظة تمر بلا غيث.. وتحتشد الآهات في حنجرتي.. ويمد الخوف يده الى قلبي ليرسم خارطته الصماء.. فتتفجر مقلتاي بالطل الذي يحرق على صفحات وجهي ذرات الامل ومراسيم الانتظار

اكتب اليك ــ يا ملاكي الهارب ــ نبضات قلبي المكلوم.. وخلجات صدري المتراكضة.. وامضي اليك عبرها.. ربما نلتقي او نفترق..

قبل ان تأتيني كلماتك المتلاصقة.. انتظر قرارك بشوق ورهبة.. ان تعبري حاجز البعد والاحلام.. او لا تعبري، ففيه يكمن الشوق والخوف.. وبينهما تتعانق علامات الاستفهام وبصمات القدر..



كلماتك الممزوجة بلون المداد.. لا تكفي.. واشواقك على قراطيس الهيام لا تطفيء نيران الوجد والحرمان.. فاني انظر اليك بعيني التي يرتسم في عينها ثغرك الدائري الذي الهف لارتشف من قبلاته ما يرويني ويطفيء الظمأ

اتمنى ــ يا مهجتي ــ ان تصلك رسالتي القادمة عبر ايدينا وان نلتقي كما قلت تحت ضوء الشمس..

العصافير.. يقتلها الانتظار!!

فيصل محمد عوكل

اقسم بعينيك يا حبيبتي.. بانني كنت اسعد الكائنات الحية على وجه الارض حينما التقيتك.. وكان همسك شلالا يصب في روحي.. فينعشني ويثور دمي كبركان تمرد على صلابة التراكمات التي تكتم انفاسه منذ ازمنة بعيدة.

اقسم بشفتيك اللتين ينساب خلالهما كلامك العذب كانهار العسل المصفى والخمور المعتقة.. بان لقائنا كان جميلا.. وعاصفا وعظيما اتحدت خلاله الارواح الهائمة المذعورة في هذا الزمن المادي وتدفقت الدماء عبر بعض الشرايين التي مزقها الجفاف والهجران وكادت ان تمتد لها يد الموت، وقلبينا اللذان كانا يخفقان بقوة وتوتر وكأنهما جناحي عصفور مذعور.

سمعتك.. يا اجمل ما خلق الله على هذا الكون.. سمعتك.. تقولين المعجزة بصمتك.. بصمتك الذي كان يصرخ ليتمرد على ما فيه من خوف وترد اعيديها.. ودعي السماء تمطر قمحا وزيتونا وياسمينا قوليها.. كي يفر الموت بعيدا ويتكرر ميلاد الاشياء كل الاشياء..

هل سمعت صوت الجدار الذي كنا نتكيء عليه، كيف كانت حجارته تحنو على بعضها البعض وتزداد التصاقا والهمسات المكتومة تسري في دمي.

وهل لاحظت كيف كانت الشجيرة تمد اغصانها فوقنا لتظللنا معا وقد ارخت اوراقها لتسمع همسنا وكيف كانت بعض اوراقها تهتز فرحا وسرورا..

سلي الريح عن نبضي لحظتها يا عيوني كنت كطفل صغير تضمه والدته الى صدرها بقوة وعنف وحب حميم.. هكذا كانت روحي تمتص رحيق كلماتك، تضمها بعنف وبلهفة.

وقبل ان نفترق كانت كل احاسيسي تتجمع بعنف يقودها الشوق الحميم لتصب الدفء براحة كفيك الممدودتين الى لحظة الوداع، ولا وداع بيننا..

وحينما ابتعدت.. احسست بقلبي وكأنه يود الفرار مني.. ليعود اليك.. كم اشقاني هذا الطفل العنيد وهو يفر مني نحو البعيد..

فهل شاهدته وهو يفر اليك آملا يرنو اليك بصمت غريب.. وانا اسير بعيدا اتحرك مثل كتلة الاسمنت.. بلا احساس الا من قبس متوهج يضيء الدرب امامي.. ويفسح امتداد المدى.. وصورتك تزداد افتراسا بصدري.. كوشم النار على الرصاص..

كلماتك كانت طاقة هائلة فوق احتمالي.. كادت تحرقني، توهجها الجميل كان امنيتي الوحيدة..

فتعالي.. تعالي تعالي يا حلمي الجميل من الغيب.. تعالي ايتها الانثى الفريدة في هذا الوجود.. تعالي ومدي يديك.. ازيلي بعاصفة الحب كل الاتربة المتراكمة فوق هذا الهيكل الآدمي المتآكل مع مرور الزمن ابعثي فيه الوجد حيا.. كي يبدأ منك الوجود..

هلمي ولكن بلا حواجز تقف ما بين عينينا..

دعيني امتص من عينيك القلق والخوف، والترقب والانتظار..

هاتي يديك.. ودعينا نبحر في عالم المستحيل معا..

نغيب عن الانظار

ولا تدعيني وحيدا فانا كالعصافير يقتلني الانتظار..

أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان الرواشده

للحب.. والارض.. والزيتون

* في لحظة المخاض.. وقبل ان يولد يوم جديد بدقائق قليلة.. نقشت هذه الكلمات على جدار الصمت.. لعل الاحبة كل الاحبة يقرأون ما احتوت من مشاعر كاتب نذر قلمه وكلماته للحب.. للخير.. للارض المعطاءة التي نبت فوقها القمح والزيتون.. وتفجر من جلدها وجليدها الماء والندى.. للشمية ذات الجدائل الحريرية التي تناثر في دربها الياسمين والريحان.. وبعد:

***

* تبكي الزيتونة وتئن.. تنتظركم بشوق.. اغصانها تتدلى ليست لانها مثقلة بالثمار.. بل لانها ذرفت دمعها وهوت.. فهي لا زالت عطشى منذ ان سافرتم.. وبقيت وحيدة.. لان عصافير الحسون والكناري ارتحلت عن اغصانها.. منذ عشرين عاما ولم تعد..

هيا ايها الاحبة.. انبشوا الارض التي حولي.. كي انبت من جديد.. اسكبوا ماء الحب في احواضي والفحوا ايديكم لحيراني.

آه.. اتمنى لو اسمع اغنية طالما ترافصت ورقصت اغصاني طربا لها.. منذ دهور لم اسمعها.. كانت تغني لي قصة حب.. ورواية تضحية وطهر..

لا زال في عروقي بقية من الحياة تنتظر رحالكم وايديكم وجذوري راسخة في الارض التي يرحمونها من اجل المجهول.. المجهول..

***

اخشى عليك ان تغرقي، وانت ترقصين على انغام النسيان، واخشى عليك انت ايها (الابلة) ان تفقد حتى صوتك الذي يملأ الردهات والساحات..

كفى رقصا ايتها (المدندشة) بالاثواب المثقبة.. فاللحن لم يعد ممتعا كما كان، لأن هنالك الالاف يرقصون على جثث الموتى والقتلى في شوارع بيروت.. وانغام المدافع والرشاشات تصخب بين جدران المأساة في صبرا وشاتيلا..

مهلا.. توقفي.. فالدهر.. زرع في خاصرتك الصمود، وسكنت بين خصلات شعرك دقائق الحب.. حب الارض والاطفال، والليالي التي اكتنز بها ثدياك..

لا استجديك.. ان ترقصي على النغم الحزين.. او ان تتوقفي عن الفرح.. فالفرح وغرة الكرامة توأمان.. ولكن ان يكون الرقص محيركا بالنسيان ومطعما بالهلاك.. فلا ولا نرضاه!

هذه الجدائل الغالية.. والوجنات (المزيونة).. نبتت فوق ارض معطاءة.. صنعت بالجد والمجد، ولم تخلق للانغام المتقطعة التي تفصل الروح عن الجسد.. والبصر من العين والبصيرة من القلب..

اتمنى ان ترقصي على انغام الموج الهادىء في سواحل حيفا او يافا.. وعلى ضحكات الاطفال في بيروت والقدس والبصرة..

***

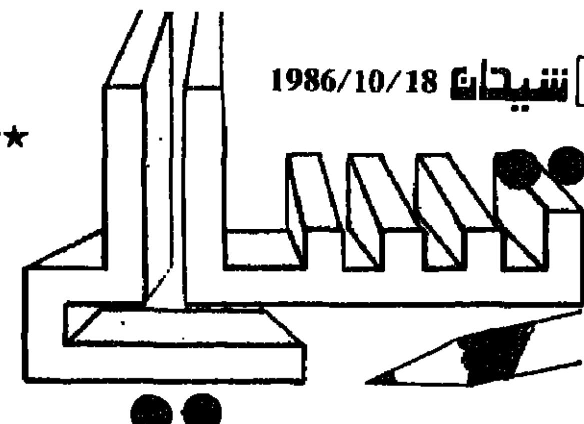
* في وحشة الليل كتبت كلماتي الاولى.. ورغم كل شيء طافت تلك في عالم الصمت او الصخب.. وحركت مشاعر اوشكت ان تكون وقودا لنيران الوجد او الخطيئة..

لعل الاخرين الذين التقيتهم بكلماتي كانوا هم اولئك الذين فجروا في نفسي احاسيس البعد الاخر.. رغم العثرات التي افتعلوها عمدا او جهلا، ولكن الاماني لا تموت في الارض العراء القاحلة دون ان يقتلها صاحبها بسيفه او خنجره، وبقيت تطوف في عالمي الصغير الكبير، تتحرك بحرية.. فتغذي وجداني الذي تنبع منه الاحاسيس والكلمات.

على ارض صلبة ولدت الكلمات.. وانطلقت تجوب الافق، وآفاق العاشقين، وقلوب الناس الذين يحترمون الكلمة والقلم الذي تنصهر من خلاله.

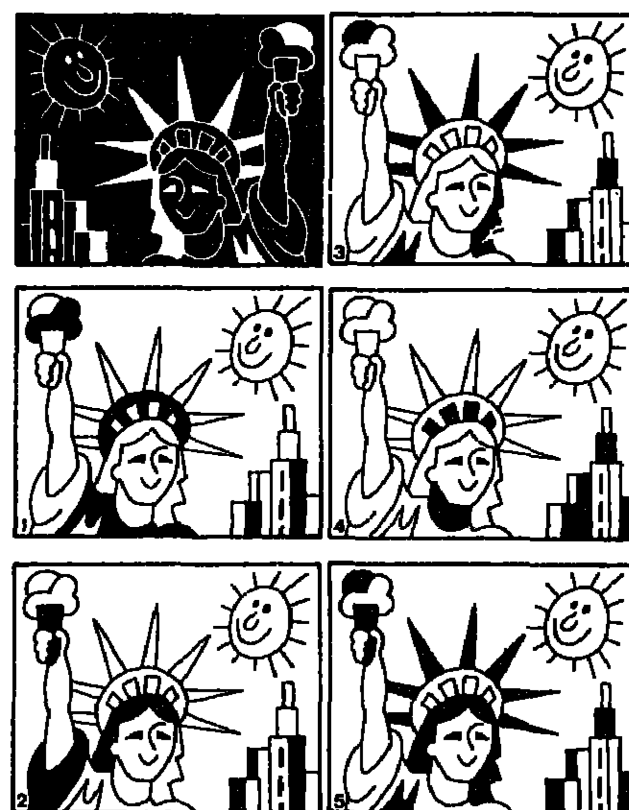
اخشى ان ننسى او نتناسى ان نضمد جراحها، فتموت هذه الكلمات قبل ان يولد يوم جديد.. وقبل ان تنبع او تنبعث من القلب مشاعر جديدة ترفد المحرومين الاحساس بالسعادة والحب..

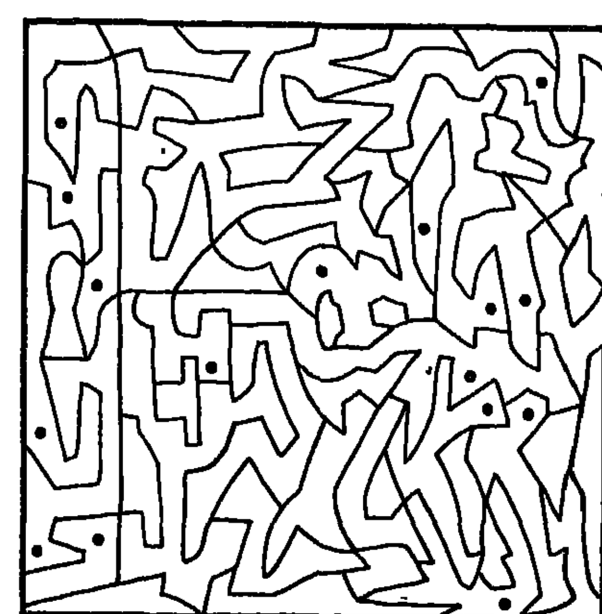


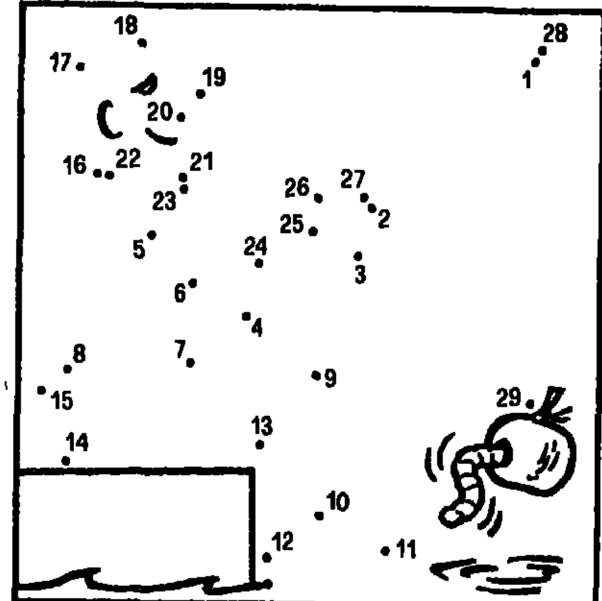


الصورة السالبة

* صورة واحدة من هذه الصور الخمسة تشبه الصورة السالبة في الاعلى، هل تستطيع معرفتها عزيزي القارىء..







حاول ان ترسم

* سود الاشكال التي يوجد بها نقاط سوداء في الشكل الاعلى وحاول ان تصل الارقام بالترتيب في الشكل الاسفل لتحصل في النهاية على رسم جميل ولتكتشف انك رسام موهوب..

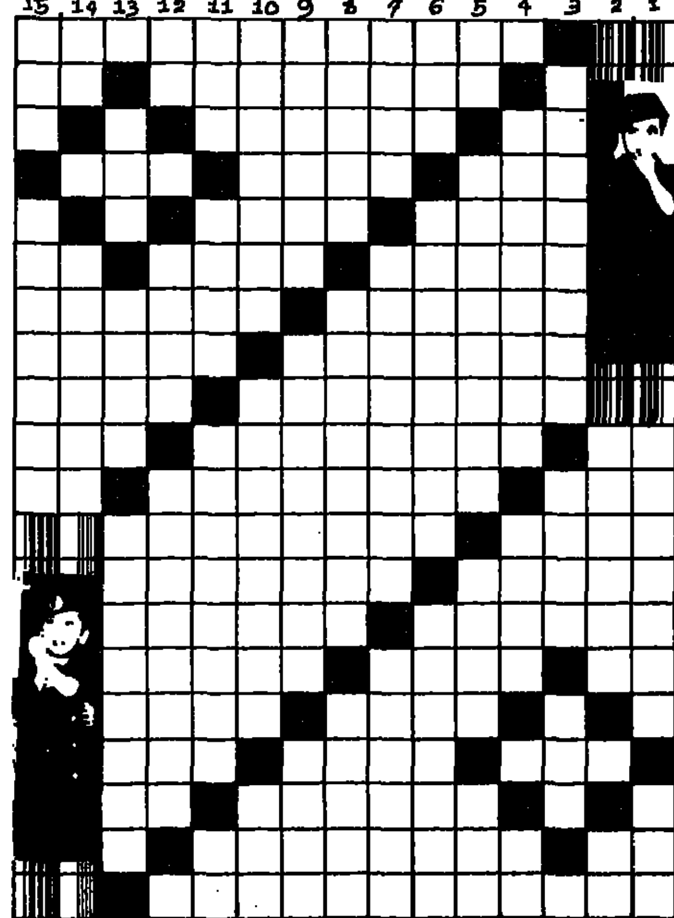
١٢ اختلافا

* هاتان الصورتان تبدوان متشابهتان تماما ومع ذلك فان بينهما ١٢ اختلافا، و تستطيع ان تجدهم..





كلمات متقاطعة



عمودي:

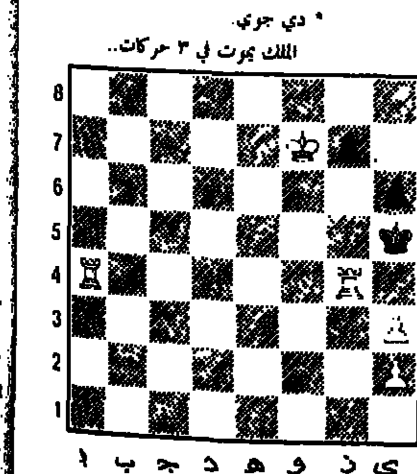
1. ممثل عربي، متشابهة.
2. من الميطات، سم..
3. ممثل كوميدي اردني، اول كلمة يلفظها الطفل، بمعنى وصول.
4. مدير تحرير جريدة شيحان، من الانبياء قط (بالعامية).
5. ملكي، بمعنى سائر + بمعنى نزل به، احد المستشفيات الاردنية (دون ال التعريف)، من الاقوام المناضلة.
6. اما (مبعثرة)، مذيع اردني (ناقص الحرف الاخير)، احد دور السينما في عمان (معكوسة) + حرفين مختلفين..
7. بمعنى الجبال (معكوسة)، من اندية الدرجة الممتازة، مناسبة سعيدة + عكس اشترى .
8. جدها في معاك + نصف حارس، مطرب لبناني (ناقص الحرف الاخير)، ن + بمعنى لجهز للقتال).
9. فك + بعد الحريق، اشد قوى الطبيعة تدميرا (معكوس)، حاكه (مبعثرة).
10. مادة قاتلة + عكس نهاية، قصير (بالانجليزية) + ممثلة مصرية شابة، اكتمل + أ.
11. عملة اجنبية + ي، ارشد + حرف، بطل العالم في الشطرنج، ملكي
12. غير ناضج، حرف + احرف متشابهة، من الاحجار الكريمة + نصف اشرف.
13. متشابهة، نظر (بالعامية) + ملكك، عكس اغلق + علم مؤنث.
14. للشي قفل، كاتب واديب عربي كبير.
15. بمعنى غزال، مطرب اردني راحل..

افقي:

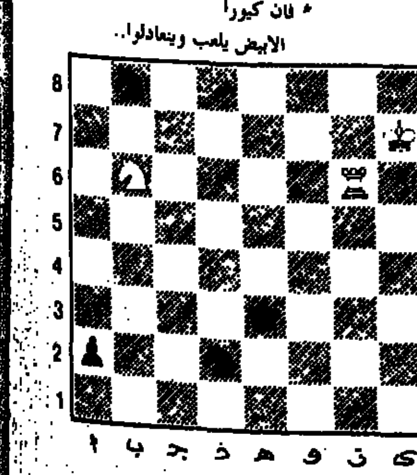
1. اسم ملك عربي + اسم مجلة رياضية عربية (دون ال التعريف).
2. اغنية لام كلثوم، حرف جر.
3. للشي بعد، مجلة عربية واسعة الانتشار..
4. لماذا بالانجليزية (معكوسة)، علم مذكر، عكس حياة.
5. شاعر اردني راحل، احرف متشابهة..
6. صيغة المبالغة من شفق، عكس قديم (معكوسة)، نصف طارق.
7. هـ + اداة حرب قديمة + قوة الرقم، من مراحل القمر + بمعنى قط.
8. للتعريف + من انواع القردة، من العشائر الاردنية (معكوس) + س.
9. ممثلة مصرية قديمة (معكوسة) أ + من النحل (معكوسة).
10. قال في البرد (معكوسة).
علم مذكر + كوكي (مبعثرة)، من الاحرف الانجليزية
11. عكس حرب، متشابهان + موضع + أ، ك، نصب نضال.
12. الاسم الاول لممثل سوري كوميدي، لغة عالمية (مبعثرة).
13. امي (مبعثرة) + احد الوالدين، حرف نصف (معكوسة) + جواز السفر (باللهجة المصرية).
14. حب + جدها في واشنطن، ر + الرقم مبعثرة..
15. بحر (بالانجليزية)، جمع عبد (معكوسة)، دولة عدوة.
16. صوت الهاتف، من زينة الحياة الدنيا (معكوسة).
17. والدي، نسبة الى الهند (معكوسة)، المجموعة الخالية (في الرياضيات) (فاي).
18. قمر صناعي عربي، نوع زيوت عالمية.
19. في القميص، من ابراج الحظ.
20. من صفحات شيحان الاسبوعية..

إلعب معنا شطرنج

* دي جوي.
الملك يموت في ٣ حركات..



* فان كيورا
الابيض يلعب ويتعادلوا..



كيف تراك النجوم؟

برج الحمل 21 آذار – 20 نيسان	في الحياة: ستضطر للعمل اكثر من طاقتك من اجل ان تسد حاجة.. في الحب: تعود لعلاقة عاطفية قديمة.. في الصحة والحظ: اتبع نظام رجيم مناسب.. رقم الحظ (٥)..
برج الثور ٢١ نيسان – ٢١ ايار	في الحياة: رحلة عمل مفاجأة.. تجني من خلالها الفائدة.. في الحب: وضعك العاطفي صاف.. في الصحة والحظ: صحتك جيدة.. يوم السعد الجمعة..
برج الجوزاء ٢٢ ايار – ٢١ حزيران	في الحياة: تحلى بالصبر لكي تستطيع ان تقوم بواجباتك.. في الحب: ستشعر بالقلق وعدم الاستقرار في علاقتك العاطفية.. في الصحة والحظ: اعتني بعيونك.. اللون المفضل البني..
برج السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز	في الحياة: عالج مشاكلك العائلية بروية وحكمة. في الحب: كن صريحا مع من تحب.. في الصحة والحظ: توعكات صحية تمر بسرعة.. رقم الحظ (٩).
برج الاسد ٢٤ تموز – ٢٣ آب	في الحياة: يوجد جو مناسب لاتخاذ قرارات جديدة.. في الحب: ترقب حدثا سعيدا.. في الصحة والحظ: اتبع نصائح الطبيب.. زهرة الحظ القرنفل..
برج العذراء ٢٤ آب – ٢٣ ايلول	في الحياة: لا تدع الروتين يسيطر عليك.. في الحب: النجوم ستؤثر ايجابيا على حياتك العاطفية.. في الصحة والحظ: خذ قسطا من الراحة..
برج الميزان ٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول	في الحياة: هنالك بعض المتاعب في العمل.. في الحب: مشاكلك العاطفية سببها الغيرة والشك.. في الصحة والحظ: انت بحاجة للنوم.. لونك المفضل الاحمر الغامق..
برج العقرب ٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني	في الحياة: ستتاح لك فرصة لاثبات مقدرتك في العمل.. في الحب: لا تؤثر عواطفك على اعمالك الاخرى.. في الصحة والحظ: صحتك هذا الاسبوع بخير.. جوهرة الحظ ....
برج القوس ٢٤ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول	في الحياة: معرفة جيدة سيكون لها تأثير على مستقبلك العملي.. في الحب: رسالة من المحبوب لا تحمل جديدا.. في الصحة والحظ: بعض الارهاق تشعر به.. يوم الحظ الخميس..
برج الجدي ٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني	في الحياة: تحقق بعض المشاريع التي كنت تخطط لها سابقا.. في الحب: مفاجأة سارة لك من قبل شخص تحبه.. في الصحة والحظ: التمرينات الرياضية مفيدة لك.. رقم الحظ (٣)..
برج الدلو ٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط	في الحياة: لا تتخذ قرارات دون التخطيط والتفكير المسبق.. في الحب: حاول معالجة مشاكلك العاطفية لوحدك.. في الصحة والحظ: تجنب التدخين.. لون الحظ الاصفر..
برج الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ اذار	في الحياة: لا تحمل الغرور يسيطر عليك.. في الحب: لا تطمح في تحقيق مكاسب مادية عن طريق عواطفك.. في الصحة والحظ: اعتن بشعرك.. رقم الحظ (٧)..



برج الدلو

من 21 كانون ثاني الى 19 شباط

* صفات رجل الدلو:

يتصف رجل الدلو باتزانه وهدوئه، وهو عاطفي جدا الى درجة انه ينسى نفسه حينما يكون هائما في الطرف الاخر، ولكنه ومع كل ذلك فهو سرعان ما يغير رأيه وخاصة حينما يتخذ قراراته بسرعة او بتأن..

* اهم ما يتميز به:
* الهدوء..
* الاتزان..
* الصدق..
* العاطفة الصادقة..
* الاخلاق الحميدة..
* الطيبة..
* ومن سيئاته:
* التردد..
* النسيان..
* المجاملة الزائدة..
* لا يثق في نفسه احيانا..
- يحب السفر ليلا، ويفضل سماع الاغاني الخفيفة الهادئة..
* جوهرته المفضلة: اللؤلؤ..
* زهرته المفضلة: البنفسج والورد الجوري..
* رقم الحظ: (٦)..
* لونه المفضل: الازرق الكحلي..
* يوم السعد: الاربعاء..

* صفات امرأة الدلو:

تتصف امرأة الدلو بالحكمة والموهبة الجيدة خاصة في النواحي الفنية، ولها ذوق جيد خاصة في اختيار الملابس الا انها غالبا لا تفي بوعدها اذا وعدت..

* اهم ما تتميز به:
* الذكاء والحكمة..
* الذوق الرفيع..
* الموهبة..
* الكرم..
* ومن سيئاتها:
* عدم الايفاء بالوعد..
* التردد..
* الخوف..
- تحب المطالعة، وتفضل سماع الاغاني الهندية..
* جوهرتها المفضلة: المرجان..
* زهرتها المفضلة: القرنفل..
* رقم الحظ: (٦)..
* لونها المفضل: الاخضر..
* يوم السعد: الاحد..

فضيحة جديدة - "تتمة"

عاما كحد اقصى.

واضاف ان الرئيس ريغان كان يسمي حتى وقت قريب رجال العصابات «الكونترا» باشقائه..

ورغم هذا الاتهام الصريح من جانب نيكاراغوا الا ان الاميركيين الذين يخشون من الفضيحة ينفون اية علاقة لهم بالمتمردين، فقد انكر جورج بوش نائب الرئيس الاميكي انه اشترك في عملية سرية لنقل اسلحة ومعدات لمساندة قوات الكونترا..

وجدير بالذكر ان ملف المخابرات المركزية الاميركية، حافل بالتدخلات في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، والممارسات الارهابية التي تنفذها بهدف اسقاط انظمة الحكم المناوئة للسياسة الاميركية من ذلك على سبيل المثال، لجوء المخابرات الاميركية، الى تلغيم وتسميم سواحل نيكاراغوا، وتمويل بعض المرتزقة للقيام بعمليات الاغتيال، واحداث القلاقل داخل نيكاراغوا اضافة الى دعم «الكونترا» والمشاركة في عملياتها الارهابية ضد النظام الساندينى في نيكاراغوا.

وكانت المخابرات الاميركية قد قامت من قبل بتسميم السواحل الكوبية، وبعدة محاولات لاغتيال فيدل كاسترو، ويبدو ان تكشف حقائق تورط المخابرات الاميركية في دعم الكونترا لاسقاط النظام في نيكاراغوا سيؤدي الى تفاعلات خطيرة، داخل اميركا ذلك ان القوى الديمقراطية في الشارع الاميركي سوف تتحرك باتجاه ايقاف هذا المسلسل الارهابي، الذي تنفذه المخابرات المركزية الاميركية بالتواطؤ مع البيت الابيض، والذي يفضح الادارة الاميركية، ويشوه سمعتها امام العالم..

الموقف الدولي "تتمة"

والمطلوب اذن ان يرتفع المؤتمرون داخل اوبيك، الى مستوى المسؤولية في انقاذ مجموعتهم من خطر الانهيار، الذي سينجم عن خطر الفشل في تحديد حصص الانتاج، وتنظيم سيولة النفط في السوق العالمية، وصولا الى مستوى اعلى من الاسعار، خاصة وان ثمة توقعات ظهرت في الآونة الاخيرة بانخفاض الطلب العالمي على النفط خلال الاشهر القادمة..